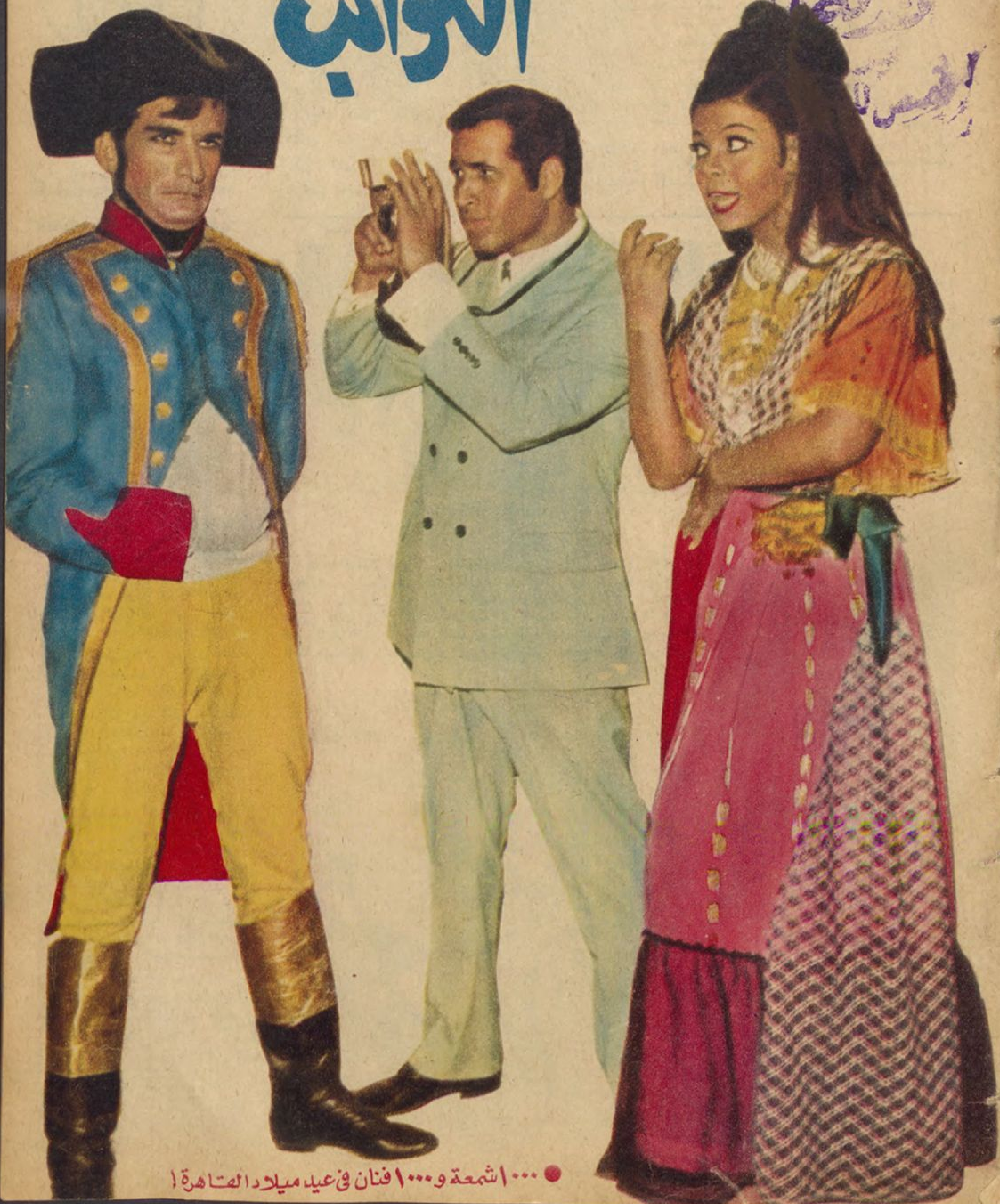
العدد ٩٣٩ - ٢٩ يولية ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

الكواكب

- كتاب وفيلم : جوستين
- وجوه صديقة تدخل بيتك!



- ١٠٠٠ شمعة و ١٠٠٠ فنان في عيد ميلاد القاهرة!



عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

« فيلليني » والمخدرات

المخرج الايطالى الكبير « فريدريكو فيلليني » .. كان يتحدث عن بعض الممثلين الذين ادمنوا المخدرات .. فسأله محرر صحفية « سيتي موند » : الم تجرب شيئا منها .. ؟

اجاب قائلا : جربت المخدر الذى انتشر فى امريكا وبعض البلاد الاوربية .. وكان ذلك تحت مراقبة طبيبين احدهما بشرى والثانى نفسى .. فى البداية أثار اعصابى فجعلت امشى دون توقف

فى الغرفة .. مشيت حوالى ٤٠ كيلومترا .. وفقدت خلال ذلك

الاحساس بالمسافات فكنت اذا نظرت من الشباك — فى الطابق الرابع — خيل الى انى استطيع ببساطة ان انقل قدمى واضعها

فى الشارع .. بعد ذلك ، وكانت ساعة الغروب ، انخرطت فى البكاء لهبوط الظلام .. واخذت اقفز

فى الهواء وادور حول نفسى وقد ملأنى شعور بالفزع .. ولم اعد ادرى كيف تستخدم الاشياء الموجودة حولى .. وتغيرت سحنات المحيطين بى .. وكنت اتكلم بصفة مستمرة .. طوال ثمانى ساعات ..

سأله المحرر : هل القيت بنفسك فى هذه التجربة .. من أجل فيلم جديد ؟

قال فيلليني : لم افد منها شيئا .. ولست على أى حال من الذين يعتقدون أن المخدر يشحذ خيال الفنان .. فالفنان بطبعه قادر على التخيل .. وعلى أن يتصور الاشياء البعيدة عن الحقيقة .. عندما يريد !

لقطات ..

● « طرزان » وزوجته « جين » .. فى لوحة راقصة من وضع الفنان الزنجى « فيكتور ابشو » .. اما زميلته فى الرقصة فهى « كريستين ديلاروش » التى اكتشفها « دى سيكا » منذ سنوات فى فيلم « دنيا جديدة » .. الرقصة اعدت لفيلم تليفزيونى .. ولكن « ديلاروش » سوف تعود الى الشاشة الكبيرة فى الموسم القادم



فكتور ابشو وكارولين ديلاروش يقدمان الرقصة

● « اولنكا بيروفا » النجمة السلافية والتى تعمل الان فى ايطاليا .. تبعث على الشاشة شخصية « لوكريسيا بورجيا » فيلم تشترك فيه الفرنسيتان « مارتين كارول » و « ادويج فوبيه » . « اولنكا » اعادت الى الشاشة قبل ذلك « هى — او عائشة » عن القصة المشهورة لـ « رايدر هجارد » يبدو انها سوف تتخصص فى ادوار المرأة التى تجمع القسوة الى الاغراء



اولينكا بيروفا



كلودين اوجير

● عشقت اغانى « الفلامنكو » وانتهزت فرصة وجودها فى اسبانيا لتتعلم اكبر عدد من الرقصات الشعبية هناك .. انها « كلودين اوجير » التى تقوم ببطولة فيلم اسمه « القطط » .. موضوعه امرأتان تتصارعان على رجل وتستخدمان كل الاسلحة .. « القطة » الثانية فى الفيلم هى النجمة القديمة « ريتا هيوارث »

كلمات

« من حديث مع النجمة الفرنسية « كاترين دنيف » .

● هل تعتبرين نفسك « نجمة »

— هذه الكلمة « موضة » قديمة .. ولدت فى امريكا فى الثلاثينات .. ولا تزال تطلق على البعض .. ومنهم عندنا « بريجيت باردو »

● بالمناسبة . يقولون عنك احيانا انك سوف تخلفين « باردو » .. ما رايك ؟

— لا اوافق .. لاننى لست مثلها .. اختلف عنها . وبتعبير اخر فانها شيء سواء كان الناس يحبونه أو لا يحبونه ، فلن ينكروه

● ويقارنون احيانا اخرى بينك و « جاربو » ..

— اسر بأن هذا يسعدني .. لأننى احب « جاربو » كما احب كلا من « كاترين هيبورن » و « لورين باكال » و « مارلين مونرو » .. ويعجبنى أن يرفعنى الناس الى صفهن .. ولكن ليس من الضرورى ان اكون نسخة من واحدة منهن .

● ومن حديث لـ « بريت اوكلند » تفسر طلاقها من نجم الكوميدى « بيتر سلرز » : كان انانيا جدا .. كل ما يشعر به هو نفسه .. اشتركنا فى فيلم وسقط . فجعل يلعن اليوم الذى وافق فيه على اشتراكى فى الفيلم .. وكان يجن جنونه اذا نشرت لى صورة وحدى ..



الممثلة مديحة حمدى
تكتب من كندا إلى "الكواكب"

خرجت من الفيلم بعد ١٠ دقائق خجلا من الإباحية الصارخة فيه

● أهم شىء فى مذيعة التليفزيون : البساطة .. وعدم التكلف
وأهم شىء فى بناء المسرح : أجهزة الصوت الحساسة !

منتريال من : مديحة حمدى

● البلد بها خليط عجيب من البشر ..من الفرنسيين والأنجليز يتكون معظم السكان الى جانب الكنديين الاوائل والمهاجرين من معظم دول العالم ، ولا سيما الجالية المصرية التى تكون الان نسبة كبيرة جدا وأكثرهم يشغلون مناصب هامة فى مختلف ميادين الحياة .. والمعيشة هنا مريحة والحياة متوفرة ويسودها الرخاء للجميع ، ولو ان التباين الطبقى هنا واضح جدا فهنا المليونير وهنا رجل الشارع ، والدولار يحكم كل شيء ..المشى والمأكل والملبس، حتى السيارة اذا اردت ان « تركبها » فى الشارع لمدة خمس دقائق بدولار أو دولارين تبعا للموقع الذى تركتها فيه

● التليفزيون الكندى متقدم جدا .. يعمل على اربع قنوات .. قناتان بالانجليزية وقناتان بالفرنسية والاعمال الفنائية والاستعراضية فيه غاية فى الروعة وسرعة الحركة بالكاميرا ،وواقعية فى تحريك الراقصين والفنانين ومعظمها حى اى فى وجود الجمهور .. ان المذيعة بسيطة.. غير متكلفة تتحرك وتتكلم امام الكاميرا كصديقة ولا تخشاك ابدا .. احيانا تخطىء فتبتسم وهى تعتذر لك بلطف .. والاعلانات كثيرة وتقطع حتى نشرة الاخبار لكنها طريفة وغير متشابهة او مكررة كما هى عندنا .. حتى مذيع الاذاعة ايضا طبيعى جدا ويتحدث اليك كأنه يعرفك انت بالذات ، والجمهور يلقى عناية حقيقية وكاملة .

● وعلى المسرح رايت مسرحية موليير « البرجوازى النبيل » .. وللعلم المسرح هنا كل ما يقدم فيه فرنسى .. وصالة العرض تسع أكثر من الف متفرج وكل مسرح مكون من ثلاثة طوابق ، واجمل شيء انك من حيث تجلس فى اى مكان تسمع وكأنك تجلس فى الصف الاول ، فأجهزة الصوت تتبع احدث نظريات هندسة الصوت ، ويراعى وضوح الصوت عند بناء المسرح ، بل ان مهندس الديكور الذى بنى المسرح هو صاحب نظرية « الطبيعية » وهى أن يترك السقف غير مغطى ..أما الملابس والديكوروالرقصات فهى غاية فى الروعة ولو ان هناك مبالغة فى الاداء التمثيلى ،ولكن الناس هنا لا يميلون للمسرح الدرامى قدر ما يميلون الى الاستماع للموسيقى ، وقد حضرت حفلا موسيقيا عزفت فيه عشر مقطوعات موسيقية .. وكان المسرح ممتلئا على آخره والجميع يسمعون بمنتهى الهدوء والسعادة وكان التليفزيون الكندى ينقل الحفل وهو يستخدم ٧ كاميرات لا ٣ كاميرات كما هى الحال عندنا.

● « انا فضولية » فيلم سويدى احدث ضجة هائلة فى نيويورك وعندما عرض هنا فى مونتريال صاحبته الضجة غير المعقولة .. والفيلم جنسى فاضح لدرجة اننى – خجلا من نفسى ومن ابى الذى كان معى – تركت صالة العرض بعد ١٠ دقائق من البداية بعد ان دفعت خمسة دولارات ثمنا للتذكرة ،ومهما قلت فلن استطيع ان اصف « الجنس المقزز » الذى رايته فى الدقائق العشر قبل ان اهرول الى خارج السينما ، وقد سالت مجموعة من المصريين كانوا معى عندما دخلت عن مضمون الفيلم فقالوا لى ان مخرج الفيلم يريد ان يقول ان بطلته لم تكن تؤمن بالعنف فى الحياة وفى السياسة بالذات ولا بوجود الطبقية فى المجتمع – وهى ممثلة ايضا داخل الفيلم – ولكن عندما مارست الجنس فى حياتها مع اكثر من شخص وكان هذا بصورة عنيفة تغيرت افكارها واصبحت من محبذى العنف ..

فتح ..

الطلبة اكثر حماسا من الاساتذة .. لكن الاساتذة اشد قلقا من الطلبة .. والحماس فيه أمل .. والقلق فيه امل اكثر ..

***

يقوم طلبة الدبلوم بمعهد السينما بتصوير مشاريع التخرج وهى ثانى مرة فى تاريخ معهد السينما يطبق الطلبة ما درسوه من معلومات نظريا فى مشاريع عملية . أول مرة كانت فى العام السابق .

فى صحراء ابى زعبل وعين شمس التقى بمجموعة من الطلبة يتعاونون فى تنفيذ احد المشاريع . فيلم عن المقاومة فى فلسطين . كتب سيناريو الفيلم ويخرجه الطالب محفوظ الطويل .





فى صحراء ابى زعبل .. الطلبة يتعاونون فى تنفيذ فيلم عن « فتح » والمقاومة العربية

من عينيه يطل احساس بالرهبة والتوتر . فهذه اول مرة يقوم فيها بمثل تلك العمليات . معه فيلم خام لا يزيد طوله على ١٤٠٠ متر .. مطلوب منه أن يتم عمله فيما لا يزيد على هذا الطول ويخشى أن يعيد اللقطات حتى لا يستهلك امتارا اكثر . يبدأ اللقطات السهلة ويتغاضى عن بعض اخطاء بسيطة للممثلين فى هذه اللقطات وعندما يأتى الصعب ...

ويقول له استاذ الاخراج .. **محمد بسيونى** « اتركه يعمل بطريقته الخاصة .. »

ومن موسى حقى عميد المعهد عرفت ان طلبة الدبلوم يقدمون عشرة مشاريع . وان طلبة القسم الخاص يقومون بتنفيذ ١٦ مشروعا .



هالة فاخر .. تمثل متطوعة



محمود مرسى يشرف على خمسة مخرجين جدد



احمد عبد الحليم هو ايضا يشترك فى التمثيل ..

ويشرف على خمسة من مشاريع طلبة الدبلوم **محمود مرسى** . أما **محمد بسيونى** فيشرف على الخمسة الاخرى .

قبل ثلاثة أشهر من بداية العمل تقدم الطلبة الى اساتذتهم باقتراحات الموضوعات التى يريدون تحقيقها . ثم قام الطلبة بكتابة السيناريو ومناقشته .

ويجرى التنفيذ على اساس من تعاون الطلبة . فصاحب السيناريو يخرجه . يساعده فى الاخراج زميل له . وطالب قسم التصوير يقوم بتصوير الفيلم يساعده فى التصوير زميل آخر . ويتبادل الطلبة اماكنهم كالجنود

الطلبة اثناء العمل فى افلام التخرج فى معهد السينما





تحقيق : مديحة كامل

فيلم من عشرة أفلام فى معهد السينما

فوق رقعة شطرنج . فالذى يخرج فيلما يعمل مساعداً لمخرج فيلم اخر .

كذلك طالب قسم التصوير . يعمل مرة كمدير تصوير ، وأخرى مصورا ، ومرة ثالثة كمساعد مصور .

ولما كان عدد طلبة قسم التصوير هذا العام ثلاثة فقط ، فقد اضطر المعيدون إلى الاسهام بالعمل الى جانب الطلبة .

يقول موسى حقى :

● لا يكفى ان ينفذ الطالب فيلما واحدا ينهى به دراسته بالمعهد . من الضرورى اتاحة الفرصة للطلبة خلال سنوات الدراسة المختلفة للقيام بتدريبات عملية . خلال هذا العام حرصت على اتاحة مثل هذه الفرصة للطلبة .

واقترح عليه : لماذا لا يلزم الطلبة بنشاط فنى خلال عطلة الصيف . فيقضون فترة معينة فى ستوديوهات السينما يعملون مع المخضرمين فى هذا الفن .

يقول : الفكرة موجودة . لكن فى اطار المعهد . من سنة اولى سنحاول أن يشترك الطلبة فى تنفيذ افلام . بعض المعاهد فى العالم تجمع كل الطلبة فى تنفيذ فيلم واحد . والبعض الاخر يسمح للطلبة بتنفيذ اكثر من فيلم مكونين مجموعات . والمسألة فى النهاية تعود الى الميزانية المسموح بها .

هذه الميزانية تسمح الان لكل طالب بمقدار ١٤٠٠ متر من الفيلم الخام . بحيث يقدم فيلما لايزيد طوله على ١٥ دقيقة .. يصوره خلال خمسة ايام على الاكثر .

ولان الميزانية محدودة . ولان ميزانية الافلام محدودة . فقد تطوع الممثلون المحترفون بتمثيل تلك الافلام مجانا .

مديحة حمدى ، وعبد السلام محمد اشتركا مثلا فى تمثيل فيلم « **ساعة اليانصيب** » ، سيناريو واخراج **اسامة سلطان**

يحكى الفيلم حكاية تحدث كل يوم . حدوتة حب . صبى قهوجى يحب بياعة يانصيب .. البياعة ترفض حبه بشدة . تطلب فى حبيبها الوسامة والقوة . وصبى القهوجى ليس وسيما . ويسير على ساق خشبية .

وتمرض بياعة اليانصيب .. ولا احد يشترى لها الدواء . ثم يعلم صبى القهوجى بأزمتها . ويبيع ساقه الخشبية من أجل ان يشترى لها الدواء .

فلما تشفى تبحث عنه لتحدثه كيف أسرتها تضحيته ، وكشفت لها ان الوسامة لا تصنع الحب ، لكن يصنعه القلب الطيب ، والانسانية .

يهرب ..

يهرب من الحب .. من الشفقة

الفيلم تم تصويره بعد منتصف الليل فى شوارع ومقاهى ميدان التوفيقية حيث استغل الطالب وجود الاعلانات والانوار الحقيقية التى تسطع حول ابواب الملاهى الليلية هناك .

والفيلم حاليا يخوض تجربة المونتاج فيلم واحد فقط سبقه فى هذه التجربة أول فيلم عمل له مونتاج يحكى مشكلة « الثأر » يحكيها بلا تعليق ، انما يستهدف أن يثير فى نفس المتفرج كراهية لهذا الاسلوب من التصرف .

وعن **قصة تولستوى** يقدم لنا **هناء عبد الفتاح** قصة « كم يكفى ابن آدم من الارض » ..

تقوم القصة على غريزة الطمع فى الانسان .. ففى مكان ما من روسيا يعيش قوم حياة طبيعية ، خالية من الزيف . كل انسان يأخذ مقدار ما يحتاجه وكل انسان يدفع قدر ما يستطيع . ويأتى الى المدينة تاجر سمع بما يدور فيها . لكن فى قلب التاجر تعشش مشاعر الطمع .

قانون المدينة يسمح له بامتلاك مساحة من الارض يستطيع أن يسير حولها خلال نهار كامل . وعند الشروق يبدأ التاجر فى المسير وقرب الظهيرة يبدأ فى الجرى حتى تزيد مساحة الارض التى يحصل عليها .

وعند الغروب يصل الى نقطة البداية . الارض التى حصل عليها اكبر من اى مساحة يمتلكها آخر . ولكن .. يموت التاجر .. قلبه لم يتحمل الارهاق .. فيدفع حياته ثمنا لارض لن يفلحها .

ومحفوظ الطويل يصور فيلما عن **المقاومة الفلسطينية** . عن فتح . قصة انسانية صغيرة . بطل فدائى يعيش فى قرية . يضحى بحياته ليأتى الى سيدة فى محنة بشربة ماء .

وينتهى الفيلم بصرخة طفل وليد . مازال هناك أمل فى أجيال قادمة .

عموما تمكن الموضوعات التى اختارها الطلبة تفكيرا عميقا . اعجبنى أن واحدا منهم لم يحاول اختيار الموضوع السهل . انما كان الهدف الاول اختيار موضوع يحكى رأيا او يرسم طريقا .

فاروق الرشيدى مثلا يقدم لنا قصة تمثل عامل فواعل يمرض ابنه ولا يجد ثمن الدواء . يبيع جزءا من دمه حتى يشترى الدواء .

وتنتهى القصة بشفاء الابن ، لكن العامل يبقى بين الموت والحياة .

قد تبدو الفكرة بسيطة . لكن فى اعماقها خط اشتراكى واضح . العامل الذى يبنى البناء ، ويقوم بأكبر جهد لتشييد العمران ، لا يعيش حياة تكرمه رغم دوره الاساسى فى اقامة حياة الاخرين .

بلا افتعال . ولا دعاية مباشرة ينتهى الفيلم .

واسامة طالب من سوريا الشقيقة وهو واحد من خمسة يشرف عليهم محمود مرسى ..

وطلعت حمودة .. زميل اسامة .. يصور فيلما اقتبس عن قصة لنجيب محفوظ اسمها « القهوة الخالية »

يشترك فى تمثيل هذا الفيلم **هالة فاخر واحمد عبد الحليم** . يخضعان لمواعيد التصوير واوامر المخرج كانهما ينالان عن عملهما اجرا ..

ومن الحرب العالمية الثانية يخرج **ماهر صادق** فيلمه .. والسيناريو يقوم على فكرة وضعها هو . ويحكى قصة بعض اعراب الصحراء الغربية .. يعيشون بمنطقة العلمين ، ويتاجرون فى مخلفات الجيوش . فى الصحراء الغام لا يعرف مكانها احد .. وهم يبحثون عن هذه الالغام ليبيعوا حديدها ونحاسها خردة .. وفى سبيل ذلك يدفعون الثمن فادحا .

يبقى بعد ذلك من طلبة محمود مرسى **حسين الوكيل .. وسمير يوسف** .. كان كل منهما قد تقدم بأكثر من اقتراح .. ثم استقرا على واحد لكل منهما ...

واحد كان سيصوره ممدوح هلال .. زميل من الخريجين الذين غزوا السوق الفنى .

و . مات ممدوح . وتراجع كل منهما عن مشروعه .

فى داخلهما ارتباط عاطفى بين الفكرة وزميلهما الذى غاب : ممدوح هلال .

عاد حسين يفكر فى مشروعه السابق .. فكرة من لون جديد .. من النوع الذى يسمى بأفلام الطليعة .. وهو فيلم غريب .. رمزى . يوحى برحلة الحياة والموت .. والمناظر تجرى داخل قطار .. وكأنه قطار الحياة ..

لم يبدأ التصوير بعد .. لكن محمود مرسى يقول :

● **هذا الفيلم اذا تم تصويره حسب رؤيا حسين له ، فسوف يكون خارجا على المألوف فى تدريبات الطلبة . ومع ذلك لا امانع فى ان يخرج الطلبة على المألوف فى سبيل تقديم مثل هذه الافلام الطليعية .**

اما **سمير** فيصور فيلما عن الثأر .. وهو فيلم يختلف فى حكايته ومضمونه عن اول فيلم انتهى العمل فيه ويحكى عن الثأر .

سمير لا يحكى عن الرغبة فى الثأر فقط .. لكنه يربط فكرة اهل الريف عن الثأر بفكرتهم عن القانون .. احيانا يعارضونه .. واحيانا اخرى يحتاجونه فيتمسكون به . .

اما فيلم « **العقاب** » سيناريو واخراج فوزى فخرى فيقول لنا صورة عن تمسك الناس فى الريف بالثأر .. ينقلها بلا تحريف .. الابن يطالب بان يثأر لابيه .. لكن علمه وثقافته يقفان امام تحقيق رغبة العائلة ، فيقتله العم .

صورة صادقة لكنها تثير فى المتفرج كراهية لتلك الجريمة التى ترتكب باسم الثأر .

●

هؤلاء الشباب من الطلبة ، يدرسون السينما ولا يعتبرونها مجرد عمل ترفيهى . يرون أن السينما المصرية تعانى قصورا فظيعا فى الشكل الفنى ، مع تغلب الناحية الحرفية .

فى محاولاتهم يؤكدون ان السينما لابد ان تكون لها وظيفة معينة فى الحياة . خاصة حياتنا اليوم وفى هذه الظروف المعينة التى نمر بها ، لابد أن تخدم السينما قضايا المجتمع .

وأعتقد ، بعد مشاهداتى فى اماكن التصوير بعين شمس وأبى زعبل وابى رواش بالاستوديو الخاص بمعهد السينما وفى شوارع القاهرة استطيع ان أؤكد ان السينما المصرية تمر بمنحنى فنى ضخم ، يدفع بها الى طريق جديد نحو فن سينمائى متطور ..



المليجى .. وفريد شوقى يكافحان الجريمة!

● نقد الكواكب ● يكتبه: سعد الدين توفيق



محمود المليجى . فريد شوقى . محمد رضا

من النكت او التشنيعات المشهورة عن الفيلم المصرى انك عندما تتفرج على صور ممثلى الفيلم الموجودة على الجدران فى مدخل دار السينما ، تستطيع بمنتهى السهولة ان تعرف الادوار التى سيقوم بها الممثلون فى هذا الفيلم قبل ان تراه ! ..والسبب هو ان الممثل الذى يلمع فى دور يظل يكرره فى افلامه التالية بلا تغيير تقريبا ! ..

ولكنك ستخسر الرهان فى هذه المرة اذا حاولت ان تستخدم فراستك عندما ترى صور فيلم « الرعب » الذى اخرجه محمود فريد وقام ببطولته فريد شوقى ومحمود المليجى ومحمد رضا وتوفيق الدقن ويوسف شعبان ونظيم شعراوى وسعيد خليل !. وذلك لان الذين تعودوا ان يمثلوا ادوار الخارجين على القانون ، قد غيروا اماكنهم فى هذا الفيلم ، اذ تحولوا من جانب الشر الى جانب الخير .

اكثر من هذا انه ليست هناك جريمة قتل . ولاتهريب مخدرات. وانما هناك قصة من نوع جديد . وهى قصة كتبها مؤلف سينمائى جديد اسمه **محمد اسماعيل رضوان** ، واشترك فى السيناريو **كامل عبد السلام وفاروق صبرى.** وفكرة القصة مستوحاة من حادثة حقيقية وقعت فى بلادنا منذ بضع سنوات

يبدأ الفيلم عندما تصل الى مطار القاهرة طائرة بها ثلاثة صناديق تحتوى على مادة من مواد الاشعاع الذرى مرسلة الى معهد ابحاث الذرة . ويتسلم موظف من المعهد الشحنة الثمينة عند وصولها الى المطار لينقلها الى المعهد . ولكن هذا الموظف غير امين . فهو على صلة بتوفيق « توفيق الدقن » الذى يدير عصابة . وفى نظير مبلغ من المال يسلم هذا الموظف احد الصناديق الثلاثة الى توفيق . ولما كان توفيق يعرف انه عندما يكتشف المعهد ضياع الصندوق سيقوم البوليس بحملة واسعة النطاق للعثور عليه بسرعة قبل ان تتصرف العصابة فى هذا الصندوق وفى شحنته الشديدة الخطر التى يمكن ان تحدث تدميرا هائلا لو فتح الصندوق . ولهذا يسرع توفيق باخفاء الصندوق فى مخزن يملكه ويستخدمه فى تخزين صناديق المشروبات التى يحتاج اليها الكباريه الذى يديره توفيق ، وترقص فيه **سهير زكى**

واثناء عملية اخفاء الصندوق تلاحظ العصابة ان هناك شخصا يحوم حول المخزن بطريقة مريبة. فيتربصون له ويضربونه . وبعد الضرب يفر هذا الشخص وهو بيومى « **محمد رضا** » اللص الذى خرج منذ ايام من السجن . وعندما يصل الى منزله يكتشف ان محفظته سقطت منه فى المعركة .. فيعود مرة اخرى الى هذا المكان ليبحث عن المحفظة، وليكتشف فى الوقت نفسه سر هذا الشىء الذى كانت العصابة تخفيه فى المخزن . ولا يستطيع ان يجد المحفظة . وانما يعثر بعد فتح المخزن على الصندوق الثمين فيأخذه معه الى بيته ، ويخفيه تحت سرير احدي زوجتيه ! ..

وتنتهز الزوجة الاخرى فرصة غياب ضرتها فتسرق الصندوق وتبيعه بربع جنيه لبائع الروبابيكيا الذى يبيعه بدوره لاحد السمكرية بنصف جنيه ! .. وفى الوقت نفسه تكتشف عصابة توفيق سرقة الصندوق من المخزن فتبحث عنه الى ان تجده « بالصدفة طبعا !! » فى محل السمكرى . ويعود الصندوق الى يدى توفيق الذى يخفيه هذه المرة فى بيت صديقته الراقصة سهير

وهناك شخصان اخران يبحثان عن الصندوق ايضا . احدهما خليل « **محمود المليجى** » ضابط البوليس الذى يتنكر فى زى قروى ، ويتظاهر بانه لص قديم لكى يصل الى العصابة . اما الثانى فهو سمير « **يوسف شعبان** » الصحفى الذى يعرف الخبر ولكنه لم ينشره حتى لا يثير رعب المواطنين بما يمكن ان يترتب على فتح الصندوق واخراج محتوياته الشديدة الخطر . ويقوم سمير من ناحيته ايضا باعداد تحقيق صحفى عن سرقة هذا الصندوق لينشره فى جريدته بعد اعادة الصندوق الى المعهد . ويتودد الى الراقصة سهير عندما يعرف انها على صلة بالعصابة . وتلاحظ سهير انه يحبها فعلا ، فتعترف له بانها ستغير طريقها بعد ان تاخذ نصيبها من ثمن بيع هذا الصندوق الذى اخفاه عندها توفيق . وبعد ذلك تصبح حرة ، وتتزوج من سمير !

وتتوالى بعد هذا تطورات مثيرة تنتهى بتعاون اللصين التائبين حسن وبيومى مع رجل البوليس خليل «محمود المليجى» والصحفى سمير فى تضييق الخناق على العصابة حتى يتم العثور على الصندوق الثمين . ويمتاز سيناريو هذا الفيلم باستغلال عنصر التشويق بذكاء ، واستمرار المفاجآت فيه . بل انه فى لحظة ما يبدو ان جهود خليل قد انتهت الى لا شىء لان توفيق رئيس العصابة كان اكثر دهاء . وفجأة يفتح السيناريو طريقا جديدا يلهب مشاعر المتفرج .

وعلى الرغم من توفر القصة الجيدة والسيناريو الجيد والاداء الجيد فقد حفل الفيلم بالتوابل التقليدية التى يعتقد المنتجون انها لازمة لضمان اقبال الجمهور الذى لا يستطيع ان يهضم وجبة تخلو من هذه التوابل ، وهى المعارك والرقص . فهناك اربع معارك طويلة ورقصتان كاملتان لسهير زكى . ولا اعتراض لى على المعارك لو انها كانت قصيرة . ولكنها هنا طويلة . بل طويلة جدا لان المخرج طعمها بلقطات تثير الضحك .

اما الرقص فاننى اعتبره فى مكانه تماما فى فيلم استعراضى، ولكن فى الفيلم البوليسى الذى تتعقد فيه القصة باستمرار وتتوالى فيه مشاهد التشويق ، يكون الرقص فيه مجرد **«استراحة»** يقف فى اثنائها تطور احداث القصة .

هذا مع اقتناعى التام بان جانبا لا يستهان به من الجمهور يحب جدا مشاهد الرقص خصوصا عندما تقدمها راقصة فى مستوى سهير زكى . ولكن حتى هذا لا يغفر للمخرج ان يقطع لحظة تشويق مهمة كما حدث عندما انطلقت سيارات بوليس النجدة تبحث عن الصندوق فى الطرق الخارجة من القاهرة . وفى لقطة وجدنا احدى سيارات النجدة توقف سيارة نقل مشتبه فيها فى بداية الطريق الصحراوى ..



توفيق الدقن .. وسهير زكى

وفجأة ، وبلا مناسبة ، نقلنا المخرج الى الكاباريه لنشاهد رقصة طويلة !! ..

اما عنصر الفكاهة فقد حمل **محمد رضا** هذا العبء . فهو لص سابق متزوج من اثنتين في وقت واحد ، جعل لحياته العائلية نظاما غريبا يشبه نظام الكمسارية في الاوتوبيسات ، اذ اعطى لكل واحدة من زوجتيه جدولا بالمواعيد يسميه المانفستو !

ورأينا الزوجة تراقب زوجها وضرتها من ثقب المفتاح . الا ان المصور **محمد عماره** لم يوفق في تصوير هذه اللقطة ، لا من حيث الاضاءة ، ولا من حيث ضبط العدسة ، فظهرت الصورة غير واضحة ومزغللة !؟ اسوأ من هذا انه قدم رقصتي سهير زكى من زوايا واحدة ، فجاءت الرقصتان متشابهتين تماما ، والفرق الوحيد بينهما هو الملابس فقط !

وقدم محمد رضا شخصية الرجل الجبان الذى يختبىء عندما تبدأ المعركة ! وكان يرتدى في النصف الاول زى أولاد البلد الجلباب واللاسة ، وهو الزى التقليدى الذى يظهر به عادة في دور المعلم الذى حبس نفسه فيه رغم انه ممثل قدير ويستطيع ان يقدم ـ باقناع ـ ادوارا اخرى كثيرة .

وفجأة تحول رضا في النصف الثانى من الفيلم الى افندى شيك بلا مبرر واضح ! .. وحلا فريد شوقي حلوه ، فوجدناهما يرتديان بدلتين انيقتين ، ولا تستطيع أن تفهم سبب هذا التحول مع انهما من الناحية المالية على فيض الكريم !

والى جانب الرقص قامت سهير زكى بدور تمثيلى . فهى تعمل في كباريه يديره توفيق الدقن . ونلاحظ انها غير سعيدة بهذه الحياة القلقة ، ولذلك فانها تندفع في حب الصحفى يوسف شعبان عندما يفتح لها قلبه . ولكن الفيلم لم يستغل هذا الخيط العاطفى . فجاء مختصرا جدا ، وكان المفروض تغذيته وتنميته . ولعل من حسنات هذا الفيلم انه ـ على عكس أفلام الاثارة والتشويق ـ خلا من مشاهد الجنس تماما . بل خلا حتى من القبلات ! ..

بقيت كلمة **لتوفيق الدقن** .

وهو ممثل قدير وموهوب ومحبوب ولكنه يتألق في المسرح أكثر من السينما . والسبب في اعتقادى انه في الافلام يكرر تعبير الوجه الذى يدل على الشر .. حتى طريقة كلامه تتكرر ايضا . ولهذا فانه يظهر عادة في السينما في كليشيهات ثابتة معروفة . خذ مثلا المشهد الذى يلتقى فيه بشريكيه نظيم شعراوى وسعيد خليل في الكاباريه ويطلعهما على تفاصيل سرقة الصندوق . بينما يقف المليجى « ضابط البوليس » على بعد خطوات منهما يتكلم في التليفون . طبعا هذا المشهد غلط وغير منطقى لان رجال العصابة لا يمكن أن يكونوا بهذه البلاهة . فالكلام الخطير بهذا الشكل لا يمكن ان يقال الا في مكان بعيد عن الانظار والاسماع . ومع هذا كان الدقن يضيق عينيه « ليظهر الفتاكة » ويقطع جمل الحوار تقطيعا مثيرا ليظهر الحرص والدهاء . مع ان المشهد يخلو من اى فتاكة او حرص او دهاء !! ..

ويدهشني اختيار كلمة « الرعب » اسما لهذا الفيلم . فالاسم يدل على ان سرقة الصندوق الذى توجد به هذه المادة ستتسرب انباؤها ، وستعيش المدينة في حالة رعب شديد خشية تمكن اللصوص من فتح الصندوق .. ولم يستغل الفيلم الامكانيات الهائلة التى كان يمكن ان تنشأ من هذا الموقف . فلماذا بقى اذن هذا الاسم البعيد عن موضوع الفيلم ؟ !!

وهذا هو اول فيلم يخرجه **محمود فريد** بعد عودته الى القاهرة من رحلة طويلة الى الخارج استمرت بضع سنوات . وهو خطوة الى الامام في سلسلة افلامه التى تؤكد مقدرته على تقديم قصص التشويق بنجاح ، وبدون استعراض عضلات .

سهير زكى




يوسف السباعي

إلى أبنائي في الجبهة

الكلمة اليكم تبدو عاجزة مقصرة فلقد زرت بعضا منكم فى مواقعهم الامامية وتمنيت أن ابقى بينهم. اشاركهم ضحكاتهم المرحة ولهفتهم على ضرب العدو والثأر لكرامتنا التى حاول أن ينال منها فى الجولة الاولى وحاول أن يهين مصريتنا ويذل عروبتنا ويوهم العالم بانه لا يقهر.

تمنيت ان ابقى بينكم فما كانت وجوهكم قط غريبة عنى فلقد الفتها فى صباى هذه الوجوه المتفائلة الطيبة ذات الابتسامة الدائمة على شفاهها .. الفتها عشرات السنين . فى رمال الصحراء وفى المواقع والخنادق وعشت معها أعز أيام حياتى

لقد كنت اخشى عندما زرتكم أن اثقل عليكم وانتم مرهقون فى مواقعكم مشغولون بمعرككم . ولكنى احسست باذرعتكم تتلقانى فى رحاب مفتوحة فى شوق واحسست أن المعركة لم ترهقكم .. بل زادتكم حيوية ورغبة فى المزيد من القتال .

انى اكتب اليكم وبودى لو استطعت ان افعل شيئا اكثر من الكتابة .

فهى تبدو ضئيلة الى جانب ما تفعلونه لبلدكم . ووددت لو امسكت السلاح معكم وخضت المعركة بجواركم

واذا كنت اكتب لاحييكم واعبر لكم عن حبى وتقديرى وتمنياتى لكم بالنصر الكامل وبالثأر لكرامتنا العربية . فانا اكتب وملء نفسى شعور بالتقصير وبالندم لانى لم أعد بعد أمارس واجبى وسط الرمال وفى المواقع .

وفقكم الله ومنحكم من لدنه القوة وهيأ لكم النصر ..

مع كل مودتى وحبى وتقديرى

المخلص

يوسف السباعي



أخي البطل ..

هل تدرك حقيقة الدور الذى تقوم به فى تاريخنا الحديث ؟

هل تعلم انك المسئول عن رد الاعتبار الى المقاتل العربى الذى هزم الفرس والروم ، وفتح الامصار والاقطار ، وكان شعاره عندما يخرج للقتال فى سبيل الله والوطن :

ولست ابالى حين اقتل مسلما
على اى جنب كان فى الله مصرعى

هل تعلم أنك تكتب اليوم تاريخنا لاجيال مقبلة ، وانك الوارث لاعظم حضارتين فى تاريخ الانسانية وان ترضى يا سليل الفراعنة والعرب الامجاد ان يدنس وطنك العريق شذاذ الافاق من الصهاينة

ان الشعب العربى كله من المحيط الى الخليج ينظر اليك ويتلهف على اخبار بطولتك ، ويفاخر بما تصنع ويقول لك مع الشاعر شوقى :

اقدم فليس على الاقدام ممتنع
واصنع به المجد فهو البارع الصنع

وعندما تعود منتصرا فى القريب العاجل باذن الله ، سوف يشير اليك كل مواطن بفخر واعتزاز وهو يقول :

- انه لبطل ..

أنور أحمد

سؤال؟

● الفن فى خدمة المعركة اليوم وغدا وحتى النصر .
بعد النصر ارجو ان يستمر الفن فى خدمة معركة التطور والعلم والحرية .
شادية

● اتمنى ان يتم اصلاح كل شىء فى مصر بالسرعة والعقلية المتطورة التى تم بها اصلاح قواتنا المسلحة فى العامين الماضيين .
رشدى اباظه

● الحب هذه الايام اصبح واقعيا . لكن حبى لبلدى مازال رومانسيا . أتدله فى هواها واضحى بروحى فى سبيلها .
ماجدة الخطيب


شادية


رشدى اباظة

خندق

للشاعر : عبد الهادى الصيفى

خندق ياصحابى حفرته
بسنان الفل اللى فى قلبى حفرته
بادين العزم اللى فى زندى بنيته
بشكاير رمل ... وصفيح للضل
وعيون للمدفع منها يطل
لجل احمى الارض عشان الكل
ولا عمرى ف يوم حاتذل واكل
*
مستنى
مستنى وف صدرى لهيب
وفكرى شديد .. ويا حبايب واخوات
ماتوا هناك فى سكات
من غير ما يغنوا « نشيد » ..
رغم ان دماهم كانت صهر حديد
فى الصحرا انين الدم بيعلى ساعات
وانا قاعد هنا ف القمرا بتفسر ف ودانى اهات
*
« يا اموت فى الارض يامصر
يا اعيش ع الارض بنصر »؟
دى الارض حبيبه ، وابن ، وأب ، وأم
دى اخواتى ومراتى
دى الارض .. العرض .. العرض .. العرض

لوحة الشرف

شكر للمساهمة الجليلة :
لشركة الشرق الاوسط للبلاستك بالاسكندرية
لشركة الزيوت والصابون بالاسكندرية
لشركة الورق الاهلية بالاسكندرية
لشركة راكتا للورق بالاسكندرية
للشركة المصرية لمصايد أعالى البحار بالاسكندرية
لشركة فيليبس للكهرباء بالاسكندرية
لشركة السيوف للغزل والنسيج بالاسكندرية
لشركة النقل والهندسة بالاسكندرية
لشركة النصر للاصواف ستيا بالاسكندرية
الى محافظة الغربية بطنطا
الى محافظة الاسكندرية .
الى جميع النجوم الذين حضروا حفل سينما راديو بالاسكندرية

همسة

لعلكم لا تعلمون ان وحيدى احمد يرقد الان فى احد المستشفيات داخل حجرة رقم ٧ ..

احمد ... اقرب البشر الى نفسى يرقد فى فراش ابيض ... تطل من عينيه الحبيبتين نظرة غريبة .. ليست هى نظرة الشقاوة تلك التى عودتنى عليها عيناه منذ ان تطلعت اليهما لاول مرة ذات يوم بعيد .... يوم ميلاده ..

ولكن ....

ماذا اعترانى انا ؟؟ لست ادرى ...

عملية جراحية عاجلة .. كلمات ثلاث كانت فى الماضى القريب كفيلة بان تعصف بكيانى .. وتحيل الدماء فى راسى الى براكين عاتية من القلق والرعب .. و .. واليوم .. صدقونى .. اولا تصدقونى لا رعب .. ولا قلق تسربا الى .. انها افكار اعترتنى وادخلتنى قسرا الى عالم غريب ، غريب ...

وحيدى احمد ، انا بجانبه .. اما هناك .. هناك حيث كنت منذ ايام قريبة .. فى الجبهة .. على خط القتال ... آلاف ومئات من المجاهدين المناضلين .. الابطال ، من بجانبهم ؟؟ .. من يساندهم ؟؟ دعوات امهاتهم .. وابتهالات الى الله ..

احمد .. يا احب الناس ... لكم اتمنى ان تتعاقب الشهور والسنين فى ثوان معدودات .. واراك امامى مكتمل الرجولة ، مستعدا لاداء اشرف الواجبات واعظمها ..

ياقرة عينى . لكم تمنيت ان يكون جرحك هذا الذى لم يلتئم بعد جرح اصاب جسدك الحبيب فى سبيل الوطن والكرامة ...

وبعد ...

يا وحيدى .. وكل الناس فى عالمى .. وانت ترقد فى الحجرة رقم ٧ هل جرى بخاطرك انى تمنيت من صميم فؤادى ان اعودك لا رعاك ولكن داخل حجرة باحدى مستشفيات جنود بلدى وفدائييه .!!

نادية لطفى

تحقيقات

● **جمال حبيب** ، من معهد الكونسرفاتوار ، عين آمينا عاما للمعاهد الفنية خلفا لتوفيق مصطفى .. جمال خريج كلية الحقوق درس الموسيقى دراسة حرة تحت اشراف مدرسين أجانب.

● **عباس حلمي** المنتج قرر ان يصور جميع مناظر فيلم « هي والشياطين » في الاسكندرية تجنبا لمشاكل ارتفاع حرارة الجو في الاستوديوهات بالقاهرة .

● **اختبار القدرات** بالمعاهد الفنية سيتكرر هذا العام . المعاهد تقبل أوائل الناجحين كمتفرغين وتقدم لهم منحا مالية ، سيسمح لمن لا يدخل الامتحان بالدراسة بالانتساب . ينتظر ان يدفع المنتسب مصاريف رمزية. الفكرة ما زالت تحت البحث .

● **محمود المليجي** اعتذر عن السفر الى روسيا في اخر لحظة .. كان المليجي قد فوجيء بدعوة سريعة لحضور مهرجان موسكو بمناسبة عرض فيلم « الارض » خارج المهرجان .. ولكن ارتباط المليجي بأعمال فنية كثيرة اضطرته للاعتذار

صغيرة

عبد اللطيف التلباني .. يغني التجربة الجديدة .. ليقدم اغنية تليفزيونية .. في محاولة لايجاد اغنية اليوم .....

البحث عن شكل جديد للأغنية المصرية

● **اخبارك ايه ياعبد اللطيف؟**

ـ أقوم الان ببطولة فيلم « الحي الشرقي » الذي يخرجه توفيق صالح .. وفي التليفزيون أقوم ببطولة تمثيلية « حب » وباغني لحنين من كلمات عبد السلام أمين والحان محمد الموجي

● **ومفيش اخبار ثانية ؟**

ـ فيه محاولة جديدة باقوم بها الان وهي تجربة غنائية نحاول بها أن نبحث عن شكل جديد للاغنية من حيث الكلمة واللحن

● **وما هو الشكل اللى اهتديت اليه ؟**

ـ هو عبارة عن احاسيس متشابكة لا تعتمد على الشكل القديم للاغنية وهو المذهب والكوبليه ، وانما هي مجموعة صور متتالية تعطي في النهاية معنى كاملا لموضوع واحد ، اما بالنسبة للحن فقد تحرر الملحن من الرتم القديم المعروف في الالحان ومن طابع التخت الشرقي الى الرتم السريع الذي يعبر عن روح العصر .

● **وكيف تحرر من التخت الشرقي ؟**

ـ لقد مزج الالة الشرقية مع الالة الغربية .

● **هل معنى ذلك آن هذه المحاولة ستلغي الشكل القديم للاغنية ؟**

ـ لا .. وانما هي محاولة جديدة تتمشى مع متطلبات العصر ..



على عبدالوهاب .. المهندس المطرب

المطرب الذى صنع الهيلانكا في القاهرة

خبر غريب ، لم ينشره أحد . ولم تهتم به الشركات الصناعية العاملة في قطاع النسيج .. في القاهرة ، او خارجها . الخبر : «اقمشة الهيلانكا» .. و « الكريستال » .. والتي يدخل الكاوتشوك في صناعتها .. تصنع الان في بلادنا ، وصانعها مهندس مصرى اسمه على عبد الوهاب .. والمعروف ان هذه الاقمشة كانت تصنع في الخارج ، وتستوردها القاهرة . وكان سعر المتر المستورد يصل الى جنيهين ونصف . وبعد صناعته في مصر اصبح سعره في حدود جنيه وعشرين قرشا .. وثمانين قرشا . الى هنا والخبر عادى ، ويهم الشركات الصناعية فقط . الجديد فيه .. والفني ايضا ، أن المهندس الذى صنع هذه الاقمشة . مطرب . وقد لحن له الموجي وهو معتمد اذاعيا وتليفزيونيا منذ سنوات . اسم المهندس المطرب .. على عبد الوهاب ، وهو من الاصوات الجديدة القوية ، والتي لفتت انظار وديع الصافي عند زيارته للقاهرة ، حتى انه وعده بعمل عدة الحان له .. وتبنيه لصوته .. آخر أخبار المهندس .. هو قيامه بتجربة صناعية جديدة ، سوف تؤثر بالتأكيد في صناعة النسيج في بلادنا ، وآخر اخباره الفنية ، غناء لحن جديد في التليفزيون اسمه « صياد الحب » يصور على احد الشواطيء المصرية

● وسيم طباره .. المخرج اللبنانى ، الذى عمل فترة فى تليفزيون القاهرة ، وقدم برنامج « الكاميرا وراءك » الذى اثار ضجه عند عرضه ، وصلته دعوة من تليفزيون الاردن ، لعمل افلام تليفزيونية هناك ، وسيح يسافر خلال هذا الاسبوع .

● احمد رمزى تنازل عن نصف اجره فى فيلم «الساعات الرهيبة» الذى ينتجه ويصوره جمال التابعى ويخرجه عبد الحميد الشاذلى .. سبب تنازله اقتناعه بفكرة تشجيع الاتجاهات الجديدة فى السينما .

● زوزو شكيب تقوم بدور صاحبة نادى للقمار فى فيلم « البيوت أسرار » وهو دور جديد فى حياتها الفنية زوزو تحاول تجميع بعض المعلومات عن القمار الآن .

الإقطاع فى فيلم لبنانى مصرى



محمد جمال

● المطرب محمد جمال الدين جاء الى القاهرة ليسجل بعض اغانيه الحديثة للاذاعة العربية .. وليدرس مع مؤسسة السينما مشروع انتاج فيلم لحسابه بعد أن عثر على قصة وصفها بانها اول قصة من نوعها ولا يمكن أن يقوم بانتاجها منتج خاص ، وانما تحتاج الى مساعدة قوية من مؤسسة السينما من الناحيتين الفنية والمادية .. والقصة من تأليف فيكتور جبران الذى كان يعمل فى السينما المصرية فترة غير قصيرة قبل أن يستقر فى لبنان ، وهى تعالج مشكلة الاقطاع فى الريف – أى ريف عربى – فالمؤلف يريد أن يؤكد بقصته أن الاقطاع بمشاكله واستبداده واحد فى كل بلد .

نجمة من استراليا فى فيلم مصرى

● سالى وود نجمة تليفزيون استراليا كانت تزور الاسكندرية فى رحلة سياحية .. وفى الفندق الذى تقيم فيه راها حسام الدين مصطفى وعرفها وعرض عليها ان تقوم باحد أدوار فيلم « هى والشياطين » الذى يخرجه حسام لحساب المنتج عباس حلمى .. وقد مثلت سالى دورها فى الفيلم مع ابطاله أحمد رمزى وعادل ادهم ، وابراهيم خان ، وشمس البارودى

سالى وود .. استرالية على الشاشة العربية



تحقيقات صغيرة

● « عائدون » هو ثالث فيلم عن الفدائيين ينتجه ايهاب الليثى بالاشتراك مع نادر الاتاسى عن اعمال الفدائيين فى الارض المحتلة

● يفتتح هذا العام ولاول مرة بمعهد الكونسير فاتوار قسم للدراسة الحرة ، فكرة انشاء القسم كانت موجودة من فترة ، لكنها لم تدخل فى حيز التنفيذ من قبل رغم شدة الحاجة اليها .

● المطربة تفريد تغنى من كلمات عبد الله احمد عبد الله والحان عبد المنعم البارودى اغنية مطلعها « يا مصوراتى صوودنى وابعت لحبيبى التصويره ، هوه بعته لى يصبرنى ولازمه راخر تصبيره »

● المطربة شهرزاد سافرت الى تونس فى رحلة غنائية لمدة اسبوعين

● « اسماؤك الحسنى » .. اغنية دينية سجلها التليفزيون العربى من كلمات الشيخ الدردير ولحن عبد المجيد الشريف . الاغنية لحنت على طريقة الموشحات الغنائية الاندلسية .

● فريد شوقى يقيم بصفة دائمة فى فندق عمر الخيام .. حاول بعض اصدقائه اقناعه بالعودة الى بيته دون جدوى !.

حادث أثناء التصوير



سعيدة جلال

● سعيدة جلال تعرضت لحادث محقق اثناء تصوير فيلم « سيقان من ذهب » الذى يخرجه محمد سلمان .. فهى تقوم بدور رئيسة عصابة تهريب ، ويقتضى دورها ان تقفز من ارتفاع خمسة امتار ، وعند تصوير المشهد قفزت سعيدة من هذا الارتفاع واختل توازنها فسقطت على الارض بدلا من أن تسقط على مرتبة قطنية واغمى عليها واسعفت بالعلاج وأسفر الحادث عن اصابتها ببعض الكسور والكدمات فى ذراعها وساقها اليسرى .. ورغم ذلك تتابع سعيدة التصوير وتستعد للقيام ببطولة فيلم « مذكرات الانسة منال » امام صلاح ذو الفقار واخراج عباس كامل .. كما تسافر الى تركيا فى اكتوبر القادم لتعمل فى احد الافلام التركية .



علية احسان

ماما عليه وصبيان وبنات

● عادت من لندن الاسبوع الماضى مذيعة التليفزيون علية احسان « ماما سميحة » بعد ان امضت هناك حوالى عشرة اشهر تعالج فى مستشفى هموسمث .

قالت عليه : على الرغم من ان العلاج كان ياخذ معظم وقتى فاننى زرت التليفزيون هناك .. والتليفزيون فى لندن ليس فى القمة .. تليفزيوننا يستطيع ان يلحق به لو استطعنا مراعاة تكوين الصورة والاهتمام بجودة الانتاج على اساس مخطط ، والتليفزيون البريطانى بدأ من اول يوليو تجارب اذاعة برامج تليفزيونية ملونة وستستمر هذه التجارب الى بداية عام ١٩٧٠ حيث يتحول كل الارسال الى البرامج الملونة .. ولقد حضرت اخراج بعض برامج الاطفال ولكنها لم تبهرنى وهناك جودة واتقان وخطة عمل وهذا ما يفتقده التليفزيون العربى كذلك زرت معهد « ستيو » وهو معهد لتدريب المتخصصين فى البرامج التعليمية وحضرت مناقشة البرامج التى اعدتها الزميلة آمال نور والزميل حسن مرسى المبعوثان هناك وقد نالت اعجاب اساتذة المعهد .

ولقد جئت بافكار كثيرة للاطفال .. واحد مشروعاتى برنامج جديد اسمه « صبيان وبنات » يخاطب الصبيان والبنات معا من سن ١٢ الى ١٥ سنة ومشكلة هذا البرنامج فى اختيار لغة تليفزيونية جديدة اقدمه بها ، وسيكون البرنامج اسبوعيا ومدته ٤٥ دقيقة

« ورد النهار » وشعار لمنظمة « فتح » !

● الملحن رياض البندك الذى عرفته القاهرة فى لقائه الناجح مع وديع الصافى فى اغنية « ياعينى ع الصبر » .. انتهى هذا الاسبوع من تسجيل الحان اوبريت « ورد النهار » . الاوبريت يحكى قصة فلاح يزرع ارضه ويستشهد ابنه الوحيد فى ميدان الحرب ، فيدب اليأس فى قلب الاب الفلاح ويفيض حزنه ، فيترك ارضه ، ولكن من خلال مقابلاته للناس والاستماع الى احاديثهم المتفائلة يتأكد ان اليأس والاحزان لا تحل المشاكل وانما الايمان بقضية عادلة هو الامل فى حلها .. فيعود الى ارضه .. ليشارك فى البناء والعمل وعلى كتفه البندقية .. والاوبريت قصة واغانى نجيب نجم وكتب الحوار والسيناريو المخرج محمود سامى .. واشترك فى الغناء اسماعيل شبانة وفايزة ابراهيم والثلاثى المرح وثلاثى النغم وكورال البالون ورياض البندك يعتبر ملحن الثورة الفلسطينية .. فثلاثة ارباع اغانى المقاومة فى كل اذاعات القاهرة من الحانه .

سألته عن اخباره فقال :

● الحن شعارا جديدا لمنظمة فتح .. هذا الشعار لمرحلة المقاومة القادمة .

● الشعار من كلمات الشاعر الفلسطينى هارون هاشم رشيد

● الاناشيد الوطنية لها رتم واحد ولا تختلف عن بعضها .. ولابد من التجديد والجديد .. ولذلك فمعركة كمعركتنا يجب ان تعتمد فى الحانها على التراث العربى ..

● ومن اجل ذلك رجعت فى التاريخ الى ٢٥ سنة مرت حينما كنت طالبا فى فلسطين أيام الانتداب البريطانى وبحثت عن الشعارات التى كانت تغنى فى ذلك الوقت وطورتها وادخلتها .. وهناك تجربة رائدة لى فى هذا المجال وهى « شعبى الفدائى » التى يغنيها كارم محمود

الملحن رياض البندك .. مع الفرقة الموسيقية اثناء تسجيل اوبريت « ورد النهار »



● **شاعر فراهيو .. محمد** العجمى يتحدث فى برنامج « مع الفلاح » كل يوم أحد بالشعر العامى .. ليلقى الضوء على مشاكل الفلاحين .. ويقدم شخصية ابن بلد ، التى يكتبها ويلقيها بصوته مع صور مرسومة .. لاشهر الرسامين .. الحلقة الاولى عن تحديد النسل والثانية من صيانة المنزل النموذجى والثالثة عن المحافظة على ماكينات الجمعية التعاونية .. الحلقة الاولى تذاع الاحد القادم .

● **« شباب البحر » ..** فرقة غنائية متجولة ، كونها طلبة بورسعيد الذين يدرسون فى مدارس وجامعات القاهرة .. مع بعض المهاجرين من العمال . محمد حسن رشدى ، أمين الاتحاد الاشتراكى فى بورسعيد قدم لهم سيارة اوتوبيس ، يتجولون بها فى المحافظات ، ويعرضون فنونهم ، أول أغنية يقدمونها هى « كتفا سلاح » .. من كلمات عبد الرحمن عرنوس ، المدرس بمعهد الفنون المسرحية .. واللحن من الحان بورسعيد المعروفة .

● **نبيلة عبيد أصيبت بالتهاب** حاد فى الزائدة الدودية وقرر الاطباء اجراء عملية استئصالها فورا ، رفضت نبيلة وآثرت ان تعيش على المسكنات مؤقتا حتى يعثر محمد عوض على ممثلة اخرى تقوم بدورها فى مسرحيته الحالية *

سهير حمدى : البداية فيلم « غموض » أمام رشدى أباظة

٣ أفلام .. ووجه جديد

● سهير حمدى الوجه الجديد ما كادت تنتهى من تمثيل دور البطولة فى فيلم « غموض » حتى تعاقدت على بطولة فيلم « ٤ أيام فى فلسطين » الذى يتقاسم بطولته معها فريد شوقى وعادل أدهم وأحمد توفيق ومحمد مرشد ومحمد حمدى وزكريا يوسف .. وقد كتب السيناريو ويقوم باخراجه نادر جلال .. ودور سهير حمدى يمثل شخصية فتاة من الفدائيات تقود مجموعة من الفدائيين فى مهمة سرية داخل الارض المحتلة .. وسيكون هذا الفيلم أطول فيلم مصرى ظهر حتى الان ، فمدته ثلاث ساعات وسيصور بالسينما سكوب .. وبعد أن ينتهى تصوير هذا الفيلم ستبدأ فيلمها الثالث « الى اللقاء أيها الحب » الذى يقاسمها بطولته كمال الشناوى ويخرجه محمود الشريف لحساب مؤسسة السينما

والظريف انه تحدد لعرض هذه الافلام الثلاثة شهرى أكتوبر ونوفمبر من هذا العام

فاطمة مظهر تلتحق بمعهد التمثيل

فجاة قررت فاطمة مظهر شقيقة الفنان أحمد مظهر والتى عرفها الجمهور من خلال الشاشة الصغيرة عندما اسند اليها المخرج محمد فاضل دور البطولة فى حلقات « القاهرة والناس » واسند لها المنتج عدلى المولد دور البطولة فى أحد الافلام الجديدة .. قررت بعد أن تنتهى من دراستها فى كلية الاداب أن تلتحق فى العام القادم بالمعهد العالى للفنون المسرحية .. وليس الالتحاق - على حد قولها - لكى تتعلم هناك فن التمثيل ، ولكن من باب العلم بكل شىء خاصة وانه لابد للفنان من دراسة كل الاشياء التى تتعلق بهذا الفن ومنه المعرفة بعلم الديكور والازياء والمؤثرات الصوتية والمكياج وطريقة الالقاء .. بالمناسبة أيضا قررت فاطمة أن تعمل على المسرح فى الموسم الجديد فقد انتهى مجموعة من الشبان من تكوين فرقة مسرحية جديدة اسمها « القاهرة والناس » ستعمل بنفس التكوين الذى عرفه الناس عنها من خلال الشاشة الصغيرة ولكنها هذه المرة تعمل على المسرح وتطوف البلاد العربية فى عدة جولات تقدم فيها عدة مسرحيات جديدة ..

من الممثلين الذين انضموا الى الفرقة المسرحية الجديدة .. ماجدة الخطيب .. نور الشريف .. كريم عامر ..

فاطمة مظهر .. قررت دخول معهد التمثيل




حسن عبد المنعم .. وكيل وزارة الثقافة

اجابات لاتنقصها الصراحة

كتب الحديث : حلمى سالم

● لماذا رفضت الرقابة مسرحيتى "الأستاذ" و"المخططين"؟

● الأدباء عندنا لا يفهمون معنى الواقعية!

● السينمائيون هم السبب فى سطحية السينما!

● لماذا اشترت لجنة المقتنيات أعمال ٦ من أعضائها؟

لم يكن الحديث .. يدور داخل دائرة ضيقة . ولم يكن يتوقف عند لون واحد . كانت الالوان تتداخل .. وتختلط .. لتكون فى النهاية هذا الحديث . ولم تكن الاسئلة وحدها هى التى تحدد مسار الحديث .. لكن مسئوليات الرجل .. هى التى حددت المسار . والرجل هو **حسن عبد المنعم .. وكيل وزارة الثقافة** .. والمسئول عن أوجه كثيرة من نشاطها .. بجوار الادارة والشئون المالية . وحسن عبد المنعم رجل مسئول داخل هذه القطاعات :

- **الفنون الجميلة**
- **الرقابة على المصنفات الفنية**
- **نادى السينما .**
- **ادارة التفرغ .**
- **صندوق اعانة الفنانين .**

ولان أوجه المسئولية متعددة ، لذا كانت الاسئلة ضرورية ، داخل هذا التعدد .

المسرح

خلال الموسم الماضى ، اثيرت تساؤلات كثيرة ، بعد ان قيل ان مسرحية « الاستاذ » التى كتبها سعد الدين وهبة قد اوقفت . وان مسرحية « المخططين » التى كتبها يوسف ادريس ، لن تظهر هى الاخرى . وامام كثير من الكلام .. كان من الضرورى أن أسأل

● **معروف .. ان مسرحيتى « الاستاذ » .. و « المخططين » قد اوقفتهما الرقابة ولم تصرح بعرضهما ، مع انهما كانتا فى برنامج المسرح القومى للموسم الماضى . وما دمنا نعطى للفنان حرية القول .. فلماذا منعت الرقابة هاتين المسرحيتين ؟**

– الرقابة لم تمنع المسرحيتين . ولكنها فقط أجلت عرضهما . وسوف تظهران خلال الموسم المسرحى القادم . ونحن لا نمنع حرية الفنان فى القول ، ولكننا فقط نراعى الظروف . **ففى ظرف معين ، لا تحتمل الجماهير سوى قدر معين من الصراحة . وبعدها .. يمكن ان تقبل أكثر . وهكذا .. هناك دائما جرعة معينة يحتاجها الجسم ليستفيد . فان زادت اضرت به . وان نقصت لم تفده . لذا .. نحن نختار الوقت المناسب لاعطاء الجرعة المناسبة**

وهناك قضية ، هى عدم فهم الادباء عندنا للواقعية فى الفن . فالواقعية ليست هى ابراز الشذوذ والعيوب .. كما يرونها ، ولكن تقديم الواقع بما يحمل من صور حسنة ، وصور رديئة . وواقعنا ليس سيئا كما يقدمه الادباء ، فهو واقع حى ، متطور ومتجدد ، وفيه أعمال عظيمة تستحق أن تقدم من خلال الفن .

● **المسرح الكوميدى .. انتشر بشكل واضح ، حتى انه يخشى منه على المسرح الجاد . والجماهير تقبل عليه .. وتشجعه . فما تعليلك لهذه الظاهرة ؟!**

– لا اريد ان افرق اولا .. بين المسرح الجاد .. والمسرح الكوميدى .. من حيث الهدف منه . فالمسرح الكوميدى ، يمكن ان يلعب دورا لا يستطيع المسرح الجاد أن يلعبه وانا هنا .. لا انفى ضرورة وجود المسرح الجاد . **ما يهم .. هو وجود مسرح هادف . كوميديا كان او جادا .** فاذا قدمت الكوميديا هدفا .. كان هذا شيئا عظيما . لكن اذا كانت الكوميديا هابطة .. مسفة .. لا تعطى هدفا .. فنحن نرفضها بالتأكيد . بمعنى .. اننا لا نتجاوب معها . أما الجماهير ، فانها تتصرف بلا منطق . لكنها مع هذا .. تغذى شيئا فى نفسها . خاصة .. وان جماهيرنا تعشق النكتة .. وتعرف كيف تضحك .

السينما

● **واضح ان السينما المصرية .. قد هبطت بمستوى افلامها . فلماذا تعطى الرقابة – للمنتجين – فرصة الهبوط .. حتى جعلت الفيلم المصرى . وكأنه يعيش فى عصر اخر ؟**

– هناك مسألة هامة وضرورية ، يجب أن نلتفت لها .. وهى ان فتح الباب أمام تقديم أفلام بكميات كبيرة .. كان يحقق هدفا واحدا .. هو انقاذ السينما المصرية .. ففى الفترة القريبة الماضية . توقفت السينما المصرية او كادت . حتى أننا أنتجنا ثلاثة أفلام فقط فى موسم واحد فى وقت طار فيه الفنانون المصريون الى بيروت وخلت القاهرة منهم . وكان لابد من خلق عملية سريعة ، لاعادة الفنانين ، حتى يدب النشاط فى الاستوديوهات . خاصة وان عددا كبيرا من الاسر ، يعيش على هذه الصناعة . ولقد نجحنا فعلا فى تحقيق هذا الهدف

● **هذه مسألة .. لكن السينما المصرية ، مازالت متخلفة تخلفا مشينا ؟**

– طبعا لان السينمائيين انفسهم ، لا يتطورون . ومن الذى يصنع السينما غيرهم ! هم لا يريدون ان يتعبوا انفسهم بالدراسة ، والمتابعة ، والتعلم . وفى الوقت الذى تقفزت فيه السينما العالمية ، تقفزات هائلة .. مازالت السينما عندنا .. كما هى . بل .. تأخرت . بالنسبة الى التطور السينمائى العالمى . **المخرج لدينا .. مادام قد أصبح مخرجا .. فكأن كل شيء قد انتهى . وانه امسك بعصا موسى يستطيع ان يفعل ما يريد .** كبار السينمائيين عندنا ، لا يرون شباب فرنسا مثلا .. الذى قدم اعمالا سينمائية مذهلة . لهذا .. طلب الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة . ضرورة ايجاد نوادى السينما . من اجل ثقافة السينمائيين اولا ، وحتى يروا

احدث الانتاج العالى . وفتحنا معهد السينما ؟ حتى نمد السينما بالدارسين . ونحن نضع فيهم أملنا ، فى ان يعطونا .. مانطمع فيه .

● **الجنس .. اصبح الان ، ركنا اساسيا فى الفيلم المصرى .. تقليداً للفيلم الاجنبى . ما هو موقف الرقابة ، لحماية الجماهير؟**

– موقف غريب . الجماهير تدخل الافلام .. فان رأت عريا .. « شتمت » الرقابة . وان لم تجده .. انصرفت عن الفيلم مرة ، كنت ارى فيلما ، وكانت اعتدال ممتاز تجلس خلفى . وظهر احد المشاهد العارية . وسمعنا احد المتفرجين ، يشتم اعتدال . فضحكنا . موقف جمهورنا ، موقف متناقض ، وغير مفهوم .

الفنون التشكيلية

● **معروف ان ستة اعضاء فى لجنة المقتنيات ، اشترت اللجنة اعمالهم .. فى المعرض الذى اقيم ، وضم اعمال ٢٥٠ فنانا . ما هو تعليلك لهذا ؟**

– اولا الاعضاء مازالوا معترضين على هذا . ثانيا .. هم فنانون ، وكبار ، واعمالهم .. تستحق ان تقتنيها الدولة . ماذنبهم فى أنهم اعضاء فى اللجنة : نحن لانستطيع ان نشكل لجنة مقتنيات .. دون ان يكون فيها هؤلاء . لانهم كبار الفنانين عندنا . ثم .. نحن عندما نقتنى اعمالهم .. فهم يخسرون . لانهم عندما يبيعونها بحريتهم ، يتقاضون اثمانا اغلى . ولقد فكر الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة فى ان تدعو فنانين ونقادا من المشهورين عالميا . للاشتراك فى اللجنة ، وحتى تضيع فرصة الكلام على من يريدون الكلام .

● **مع كل موسم .. تثار قضية تكديس المقتنيات فهل هناك حل ؟**

– المشكلة بدأت عند هدم متحف الفن الحديث . لكن .. ليس معنى هذا ان المقتنيات ستظل ضائعة ، وبعضها قد اصابه التلف ، مع انه بشكل ثروة فنية ضخمة . المتحف الذى يبنى الان ، سوف يكون شيئا هائلا .. وسوف يضم كل المقتنيات التى تقتنيها وزارة الثقافة .

● **اجيال الفنانين التشكيليين الجدد . ما هو موقف وزارة الثقافة منهم ؟**

– تقدم لهم كل ما يحتاجونه المراسم مفتوحة مجانا . وهذه هى عقدة اى فنان تشكيلى . ولدينا مشاريع لمراسم جديدة ، فى قلعة قايتباى بالاسكندرية . فى منزل حسن طوبار بالمنزلة . فى ابو سنبل . سنقيم مرسما فى كل قصر ثقافة . وكان لدينا مرسم الاقصر ، ثم اخذته وزارة التعليم العالى .. لكننا سوف نسترده مرة اخرى . ومن نجد لديه الاستعداد .. نمنحه التفرغ اذا اراد . ولعل الفن التشكيلى هو اكثر الفنون تقدما لدينا ، واكثرها وصولا الى المستوى العالمى . وفنانونا يشتركون فى المعارض العالمية ، وجوائزهم تشهد .

الكتاب

● **يلاحظ .. اننا نعتمد على بيروت .. بالنسبة لترجمات الاعمال الادبية الكبيرة .. والحديثة ايضا ؟!**

– فعلا . وهذا نقص يجب ان نسده . ولو ان المترجمين يتحملون عبء هذا . ثم ان الترجمة ليست شيئا سهلا ، ولا هينا . انها تحتاج للدارس . المثقف .. الحساس . والمفروض ان نهتم بترجمة عيون الادب العالمى .. ونترك لدور النشر الخاصة .. مهمة نشر الكتب الخفيفة .. والقليلة المسئولية .

● **ظهرت ترجمات للاعمال الكاملة .. لكنها كانت مرتفعة الثمن .. وهذا يعوق انتشار الكتب . ما هو مبرر ذلك ؟**

– زيادة العمالة . فأى سلعة سعرها النهائى هو مجموع تكاليف الورق + الطباعة + الايدى العاملة . وكلما زادت الايدى العاملة .. ارتفع سعر السلعة . وهذه مشكلة .

الاغانى

● **بالتأكيد .. انت تتابع اغانينا . فما رايك فى مستوى الاغنية الان ؟**

– فى رايى .. ان الاغنية لم تتطور منذ احمد شوقى ، ومنذ بدأ رامى يكتب الاغنية . ورامى سابق على شوقى فى كتابتها . كنا نسمع اغانى «ارخى الستارة» .. وما شابهها . حتى جاء رامى فقدم اللفظ الجميل .. المهذب والمعنى .. الجديد . بعده .. كلهم ساروا على دربه .

● **لكن هذه فترة زمنية طويلة**

– طبعا . انظر . ما هى اغانينا .. ما زالت حتى الان .. الهجر .. السهر . القمر . نفس الكلمات التى قيلت منذ عشرات السنين . وانا لا اتصور ابداً . ان الفتاة التى تعمل مع زميلها فى مكان واحد . ويخرجان معا . يمكن ان يسهر احدهما ليفكر فى الاخر حتى الفجر . او يعد النجوم ، او يغرق فى دموعه . مشاغل الشباب اصبحت شيئا اخر تماما غير هذا . الان .. مشكلتهما مثلا .. انهما لايجدان شقة .. ليتزوجا . ان المواصلات .. كذا . ومع هذا فمازالت اغانينا .. تعيش فى قرن مضى . وباخلاقيات قديمة بعقلية قديمة ايضا .

● **نسأل عن صندوق اعانة الفنانين ، بوصفك رئيس مجلس ادارته . هل سيظل هكذا .. مجاهدا .. حائرا ؟**

– لدينا مشروع فى المجلس الاعلى للفنون والاداب ، للتأمين على الفنانين . واظن انه سيحل حكاية الصندوق ، ويغنينا عن متاعبه .

وانتهى الحديث .. بعد ثلاث ساعات من الحوار .

خطاب مفتوح الى الدكتور عبد العزيز الأهوانى رئيس مؤسسة المسرح

فى الاسبوع الاول من نوفمبر ١٩٦٧ ، قدم المؤلف الشاب يحيى أحمد للمؤسسة مسرحية من تاليفه فى فصل واحد بعنوان: « مسز مورجان أيضا تفضلها ساخنة » وقد عرضته المسرحية على لجنة القراءة ثم ارفق بها التقرير الذى أعد عنها وأرسلت الى المسرح الحديث ..

واعتقد انها لم ترسل الى المسرح الحديث لكونها مرفوضة او دون المستوى المطلوب ، فمؤلفها يحيى احمد قد قرا التقرير الذى ارفق بها وبه عبارات تؤكد صلاحية المسرحية والاشادة بمؤلفها

وطبيعى بعد ذلك – كما تفرض الظروف على المؤلفين الشبان – هرول المؤلف وراء مسرحيته الى المسرح الحديث وهناك اجابه السيد / عادل سلامة بان مسرحيته قد وصلت ، وعليه ان يمر على المسرح بعد شهر ..

ولكن .. عندما عاد المؤلف الشاب بعد هذه المهلة ، فوجىء باجابة مختلفة وهى ان المسرحية لم تصل الى المسرح الحديث

ثم دار بين المؤلف وعادل سلامة ، حوار شيق انتهى بان فتح له الدواليب قائلا له : ابحث بنفسك ؟! .. واذعن المؤلف لما تفرضه ظروف زماننا ، فاخذ يبحث فى الدواليب ولكنه لم يعثر على مسرحيته .. وهرول المؤلف الى المؤسسة وبادر الاستاذ حمدى رجب بعتاب – حرص على ان يكون رقيقا للغاية – على انه كلفه مشوارين الى المسرح الحديث البرىء من دم مسرحيته !

ابتسم حمدى رجب واخرج للمؤلف ايصالا وقع عليه مندوب المسرح الحديث بما يفيد انه تسلم المسرحية .. وبالغ فى كرمه فسلمه خطابا – لايزال يحتفظ به – الى المسرح الحديث يواجه سكرتيره بهذه المعلومات ويؤكد ان المسرحية فى المسرح.

واكتشف المؤلف ان المسرحية قد ضاعت واشفق على نفسه من معاودة الذهاب للمسرح الحديث وقرر اختصار الطريق وطلب مقابلة مدير عام المؤسسة الذى استقبله وحاول ان يرشده الى اقصر طريق للمجد ، فنصحه بان يبدأ بنشر اعماله المسرحية فى الصحف حتى يستطيع ان يلفت نظر المؤسسة فتقبل على مسرحياته وهى مطمئنة !؟ .

المهم ان هذه المسرحية قد ضاعت بسبب الاهمال او بقصد سيىء ، ثم انه قد مضت على هذه الواقعة نحو خمسة عشر شهرا ولم تكتشفها المؤسسة بنفسها ، فاذا نبهها صاحب النص الضائع الى ذلك ، لم تحرك ساكنا

بعد كل ذلك يقترح المؤلف الشاب يحيى احمد على المؤسسة ان تباشر قبل كل شىء مهمة يعتبرها رئيسية وهامة ، فتتفرغ اولا لبيتها من الداخل ، تنظفه وتنظمه وتشيع فيه الحب والصدق والاحساس بالمسئولية وكل ما هو جميل فى الحياة فاذا فرغت من هذه المهمة بنجاح استطاعت – بعد ذلك – ان تتجه الى جمهور المسرح لتبشر بنفس القيم وتدعو الى حياة فاضلة وهى واثقة من النتيجة .. أما ان تبدأ بجمهور المسرح قبل مهمتها مع نفسها فهو غير مقبول وغير معقول لان فاقد الشىء لا يعطيه ؟ !

مجدى نجيب

د. عبد العزيز الاهوانى



١٠٠٠ شمعة و ١٠٠٠ فنان في عيد ميلاد القاهرة

تحقيق : فؤاد معوض • تصوير : عباشى الصباغ



صفاء ابوالسعود



محيى اسماعيل .. فى دور نابليون

« اما حتة عيد ميلاد انسهوا كل الولاد اللى فى الدنيا وقولوا لهم ييجوا من كل البلاد ياكلوا تورتة بالف شمعه عندنا فى القاهرة »



رقصة من الرقصات التى تضمنها الاستعراض.

عندى موعد ..

والموعد كان فى تمام الساعة التاسعة مساء يوم الخميس ١٧ يوليو للاحتفال بعيد ميلاد القاهرة .. والمكان مسرح البالون بالقرب من حى امبابة .. ولظروف خاصة منها عدم استكمال الديكور وايضا النقص فى ملابس الممثلين تاخر رفع الستار يومها أكثر من نصف ساعة .. وقتها قلت ما المانع من مقابلة بعض الشخصيات التى قد تلقى أمامى ضوءا على هذا العمل منذ لحظة أن كان فكرة .. مجرد فكرة على الورق تقع فى ٢٠ صفحة فولسكاب حملها ذات يوم المؤلف الشاب عبد الرحمن شوقى وقدمها الى سعد أردش .. وأيضا أريد أن اعرف كيفية خروج هذا العمل للناس .. بكل التسهيلات التى قدمت له .. وبكل العقبات التى اعترضت طريقه .. وحتى عملية الولادة المتعسرة والتى تسببت فى أن يتاخر رفع الستار ليلة الافتتاح أكثر من نصف ساعة ! ..

●

التقيت « بالمخرج » الالمانى « **ارفين لايستر** » والذى أصبح يجيد نطق بعض الكلمات العربية .. على لسانه أصبحت كلمة الحمد لله تتحول الى الخمد لله ! .. وكلمة تصبح على خير تتحول الى تصبح على كير ! ..

قلت له : أريد أن اعرف بعض الاشياء الكثيرة .. قال لى وهو يبتسم .. أنا مثل أم العروسة فى ليلة دخلتها .. دائما مشغولة .. ثم اشار الى بأصبعه ناحية أحد الابواب وهو يقول لى .. عندك أخمد أبد الخليم ..

●

استلمت المخرج « أحمد عبد الحليم » الذى راح يحكى لى .. بالتحديد فى مثل هذا اليوم من العام الماضى استدعت وزارة الثقافة الخبير الالمانى « لايستر » وذلك لوضع الاسس العلمية الصحيحة للمسرح الاستعراضى .. فى الوقت الذى كان فيه عبد الرحمن شوقى يتقدم الى سعد أردش بفكرته عن القاهرة فى الف عام واجتمعنا معا أنا والخبير الالمانى وعبد الرحمن شوقى

وصلاح جاهين وظللنا أكثر من أربعة أشهر نقوم بالتحضير لهذا العمل .. وبالتحديد فى أول يناير من هذا العام كنا قد ابتدأنا الحركة على المسرح .. **نسيت ان اقول لك ان الخبير الالمانى لم يكن يعرف اى شىء عن عادات وتقاليد شعبنا وكانت مهمتى الاولى ان آخذه فى جولة بالاحياء الشعبية**

..وطوال النهار كنا نجرى ونطوف فى احياء الطنبلى وباب البحر ودرب شكمبة وخان الخليلى وسيدنا الحسين ومولد السيد البدوى .. أكثر من ذلك اكل الخبير الترمس والذرة المشوى .. والحلاوة السمسمية ..والكشرى

.. وجلس مع أولاد البلد على مقاهى السيدة زينب وشرب « البوري » .. عملية المعايشة الكاملة .. أطرف من ذلك انه

ذهب ذات يوم مع **صلاح جاهين** لمشاهدة مقياس النيل بالروضة وهناك اشتبه فيهم أحد رجال الشرطة وأصر على اقتيادهم الى قسم الشرطة « للتحرى » عنهم ! .. بعد ذلك استطعنا أن نحدد عملية تتبع المشاهد مع الحفاظ على الايقاع منذ البداية .. أو بمعنى أوضح استطعنا

وضع فكرة التكوين البنائى للشكل واتفقنا جميعا على ان الهدف فى الدرجة الاولى هو اضحاك الناس .. ثمت صلة عميقة بين المسرح الاستعراضى والنكتة .. مثل هذا المسرح لابد وان يبعد عن الخط الدرامى بحوالى مائة كيلو .. هناك لمثل هذا الخط مسارح متعددة مثل القومى ومسرح الجيب ! .. صلاح جاهين كان بالنسبة لنا هو عملية التعذيب.. كتب الاغانى فى حوالى خمسة أشهر .. ثم مزقها وأعاد كتابتها من جديد ..

نفس الشىء حدث عند توزيعنا للاغانى على عدة ملحنين .. فى البداية كانت هناك فكرة تنادى بأن يلحن الالحان جميعها ملحن واحد وحتى يصبح هناك رابط للعمل .. اعترض البعض على الفكرة .. واقترحوا أن يشترك فى وضع الالحان أكثر من ملحن

.. عند توزيع الالحان روعى أن تتناسب مع استعدادات وامكانيات الملحنين من حيث لغة العصر الموسيقية .. أضرب لك مثلا ..

عصر المماليك اخترنا سيد مكاوى بالذات لتلحينه وذلك لانه صاحب ميول غنائية قديمة .. هذا حدث أيضا بالنسبة لالحان **احمد صدقى ومحمود الشريف ومحمد الموجى وكمال الطويل وعبد العظيم عبد الحق وابراهيم رجب ..** أحيطك علما بالنسبة للحن محمد

عبد الوهاب .. **كنا قد اخترنا عبد الوهاب لاهميته وحتى يعطى للعمل سمعته الكبيرة .. أعطيناه نهاية الفصل الاول لتلحينه وهى اللحظة التى يدخل فيها طلبة الازهر لاستقبال صلاح الدين .. ظلت الكلمات عنده أكثر من ثلاثة أشهر علما بأن الاغنية لم تكن تزيد على ١٢ سطرا .. بعدها سافر الى ليبيا ـ وكان للحق ـ قد انتهى من تلحين افتتاحية اللحن .. اضطررنا بحكم مواعيد ارتبطنا بها الى تكليف محمود الشريف بتلحين الاغنية .. وقبل العرض بحوالى ثلاثة اسابيع كنا**

الحاكم بأمر الله « سعيد أبو بكر » بين بعض شخصيات عصره .







سعيد أبو بكر في ثياب الحاكم بأمر الله والصورة الثانية لقطة فولكلورية من احتفالات الشعب بانتفاضاته ! ..

قد انتهينا من العمل والاستعداد لتقديمه للناس عندما اتصل بنا عبد الوهاب ليقول لنا انه انتهى نهائيا من تلحين اللحن .. موقف محرج لم نستطع امامه الا ان نعتذر له ! .. ايضا المسرح الفنائى لم يكن فيه العدد الكافى من الممثلين مما اضطرنا الى تطبيق نظام الاستعارة من المسارح الاخرى .. استعرنا هالة فاخر وعبد الغفار عودة ومحيى اسماعيل من المسرح القومى .. ومحمود التونى من المسرح الكوميدى .. وجمال الشيخ من الثقافة الجماهيرية .. وسعيد صالح وانور محمد من الخارج .. هل تريد مزيدا من العقبات التى وقفت فى طريق تأجيل الافتتاح : أكثر من ثلاث مرات .. كان مقدرا لنا الافتتاح فى ابريل الماضى ثم تأجل الى مايو .. ثم يونيو .. كان هذا هو المفروض ولكن المفروض شيء والذى حدث شيء آخر .. فوجئنا بانتهاء الفلوس ولم يعد هناك فى الميزانية ولا « مليم » فائض لسد متطلبات العرض .. كنا قد اعتمدنا من قبل على وعد من مؤسسة السينما ان تدفع لنا على سبيل السلفة حوالى ٢٠ الف جنيه ولكنهم للاسف عادوا فسحبوا كلمتهم ! ..

بعدها توالت عمليات التاخير بدليل ان « مقايسة » شراء الادوات اللازمة لم تصل للمسرح الا فى ١٩ أبريل .. تليها الالوان التى تستخدم فى دهان الديكور وصلت يوم ١٣ مايو .. يليها الخشب وصل الى المسرح يوم ٦ يونيو .. لن تصدق اذا قلت لك انه من يوم ٢٦ مايو وحتى يوم ١٠ يوليو لم تكن هناك اى ميزانية للملابس والاكسسوار وجزء كبير من الديكور .. اشياء اخرى تدل على سوء التصرف .. يوم الافتتاح دفع صلاح عبدالكريم مهندس الديكور ما يزيد على مائة جنيه من جيبه الخاص اشترى منها سعيد صالح البدلة التى يرتديها فى المسرحية .. واشتروا منها أيضا بعض أدوات الماكياج والزينة .. الحمد لله على أن رفع الستار تأخر نصف ساعة فقط بدلا من نصف عام مثلا !

ناهيك عن كل ذلك واجعلنى أختتم المناقشة فى هذا الموضوع .. مؤسسة السينما قررت تحويل الاستعراض الى فيلم سينمائى من اخراج صلاح ابو سيف .. المبلغ الذى تسلمته نظير اشتراكى فى اخراج هذا العمل قدره ٤٠٠ جنيه اخذتها لمدة ١٢ شهرا بالاضافة الى انهم أوقفوا مرتبى وتم احالتى للتحقيق نظرا لتخلفى عن القاء المحاضرات بالمعهد العالى للفنون المسرحية ..

الجوع

الرجل	:	انا جعان
آخر	:	وانا كمان
الجميع	:	واحنا كمان كلنا جعانين
		الجوع الجوع هلك الابدان
		ادركنا اغثنا يا رحمن
		ايه بعد ما اكلنا الفيران
		ولحسنا احجار الطواحين
		ونشنا الطين عن الغيطان
		وعلى السحالى والثعابين
		مش فاضل غير لحم الانسان
		الجوع الجوع كافر ولعين
		الجوع الجوع ظالم ومهين
		الجوع الجوع هلك الابدان
		ادركنا اغثنا يا رحمن

ماريا

أنا ماريا . من طبـريا
أسطورة فى حـرب الروم
جسان دارك لا ؟ بل بلبلة
حولصلاح الدين الدين تحوم
فرسلت فيه . عينـا عليه
لمل حكم الروم يـدوم
فما استطعت ولا أطعت
وبحت بالسر المكتوم
يا فارسـا . ودارسـا
وعابدا بالليـل يقوم
ما أروعك خـذنى معك
يا بدر والشجعان نجوم
أنا مايا .. من طبـريا
روحى ابيه .وعربيـة
نذرت نفسى بعد الخطيـة
للحق والحى القيـوم

لحن الختام

الجميع : يا مصر افتحى قلبك والفرحى
بس اتـــلحى
واتبتى للعدو ولا تتزحزحى
بكره ح تصبحى
جنى على الأرض لأهاليهـا

يالل تحبـوا القاهـرة
وصاها فى العسر وفى اليسر
يا ولاد اخواتها وولادهـا
حيوا جهادهاوكيدوا حسادها
واحتفلوا لها فى عيد ميلادها
تحيـا القاهـرة
تحيـا مصر



اهل القاهرة ينشدون
« لحن الختام » .

مقـاومة

مقاومة .. مقـاومة .. مقاومة
اصرار .. وعنـاد .. ومداومة
الحـق هو الحـق
ويابخت الشـهيد
ويابخت الشـهيد
فى معركة الفداء
مقـاومة .. مقـاومة .. مقـاومة
اصرار وعنـاد ومـداومة
الحـق هو الحـق
ماعنـدناش مسـاومة
ويابخت الشـهيد

حكايات

بقلم: صالح جودت



ام كلثوم

اظن أن اذاعة « صوت العرب » ... ألتى كان لى شرف البدء بها عندما كنت مراقبا للبرامج الثقافية بالاذاعة ، ليست ملكا لمصر وحدها .. وانما هى ملك للامة العربية

هكذا خططنا لهذه الاذاعة عندما انشأناها . ولا أظن ان هذا التخطيط قد تغير ، وان كان قد ركبه الشطط فى بعض الاحيان ، الى أن عاد بعد النكسة يصحح أخطاءه ويكفر عن ذنوبه

من حق العرب اذن — على اختلاف رقعتهم — على اذاعة « صوت العرب » ان يتعارفوا من خلالها، وان يسمعوا الاصوات السياسية والادبية والفنية فى كل ركن عربى ، وأن يعرف المواطن العربى المقيم عند شاطىء الاطلسى فى المغرب ، كيف يفكر اخوه المواطن المقيم عند الخليج العربى .. وماذا يقرأ ، وماذا يسمع ، ومم يطرب ، وفيم يتأمل ..

كان فى اذاعة « صوت العرب » برنامج طريف عنوانه « ضيف القاهرة » ... وكان يقدمه زميلنا حسن امام عمر .

فى رأيى ان هذا البرنامج كان مجالا واسعا لتحقيق ما أقول ، لو ان الاذاعة عملت على توسيع دائرته، وتعريض آفاقه، وتخطيط دوراته تخطيطا منهجيا ، **كان يوجه « صوت العرب » كل اسبوع الى اديب او شاعر او فنان لامع من البلاد الشقيقة ، دعوة لقضاء سبعة أيام فى القاهرة ، يقدم فيها نفسه نصف ساعة او ساعة ، طوال الايام السبعة**

***

ويصح أن يشترك التليفزيون مع « صوت العرب » فى هذه الاستضافة ، فيمتع مشاهديه بالصورة الى جانب الصوت ، ويتاح لهذا وذاك أن يحتفظا بتسجيلات تاريخية جليلة القدر

بمثل هذه الفكرة ، يتاح لنا ان نسمع ونرى من العراق مطربا عملاقا **كمحمد القبنجى** ، وشاعرا فحلا **كحافظ جميل** ... ومن سوريا موسيقيا لامعا **كالسراج** ، وشاعرا عظيما **كشفيق جبرى** .. ومن لبنان فيلسوفا كبيرا **كميخائيل نعيمه** ، وشاعرا موهوبا **كامين نخلة** ... وهكذا ... من كل بلد عربى فى المشرق والمغرب

***

ويصح ايضا ان يزداد البرنامج توسعا ، فلا يكون « ضيف القاهرة » فرداً واحداً ... وانما فرقة كاملة لها لونها الخاص ، كفرق الفنون الشعبية التى أصبح لها وجود كبير فى كثير من الدول العربية

أنا شخصيا لم أر ليبيا الشقيقة فى حياتى ، رغم انها ملتصقه بحدودنا ، يربطنا بها شارع واحد يمتد على شاطىء البحر المتوسط ، ورغم اننى زرت العالم كله من امريكا حتى اليابان، ورغم اننى وقفت ذات يوم عند حدودها ، عند السلوم

واشعر بكثير من الخجل اذ لا اكاد أعرف شيئا عن الادب والشعر والقصة والاغنية والموسيقى فى هذه الشقيقة الملتصقة كتوائم سيام

ولكن صديقنا **الشاعر الكبير احمد رامى** ، الذى عاد من ليبيا أخيراً ، بعد أن شهد الاسبوع السياحى هناك ، التقى فيها بعشرات من الادباء والشعراء والمفكرين اللامعين ، وانه دعى الى ليلة لا ينساها فى المسرح الرومانى هناك — وهو من اجمل اثار ليبيا — حيث قضى السهرة مع فرقة ممتازة للفنون الشعبية

واذكر بهذه المناسبة ان المغفور له الملك محمد الخامس ، عند زيارته للقاهرة ، دعانى مع ثلاثة من الزملاء لمصاحبته فى رحلة العودة الى المغرب ، لنقضى شهراً نتجول فيه بين تلك الربوع الفاتنة ... فاس ومكناس وطنجة وايفران ومراكش والدار البيضاء

وان أنس لا انس ليلة سهرناها فى بيت وزير المعارف ، فى العاصمة المغربية ، نستمع فيها الى الفرقة الموسيقية التى انشأتها الدولة ، وهى مؤلفة من حوالى خمسين من اقدر العازفين ، يقدمون الموشحات الاندلسية الاصيلة ، بعد ان نجحت الدولة هناك فى تجميع هذه الموشحات منذ أقدم عصورها ، ونقلها عن الرواة والحفظة ، وتسجيل كلماتها والحانها على النوتة ، مما اعده من أعظم الخدمات التى قضيت للموسيقى فى هذا الجيل

مثل هذه الفرقة ، ومثل الفرقة الليبية التى حدثنى عنها رامى، وفرقة الفنون الشعبية العراقية التى انشأها الاستاذ حقى الشبلى عميد المسرح هناك .. يجب أن تدعى ويفسح لها مكان حتى فى برنامج «ضيف القاهرة»

***

أنا من « سميعة » أم كلثوم ... رغم أننى لم احضر حفلاتها منذ سنوات .. اولا ، لغلاء ثمن التذكرة ، وثانيا لصعوبة الحصول عليها ، وثالثا ، لاننى حينما اسمعها فى بيتى ، اختار الذين حولى ، ولا يفرض علىّ ان أجد مكانى الى جوار ثقيل يصرخ ويرقص ويهلل ويفسد على متعة الاستماع الى ام كلثوم ، التى اسمعها وانا فى شبه صلاة ..

ان المواطنة الاولى حينما تغنى فهى المغنية الوحيدة التى لا تتصل باذاننا ، وانما تتصل بوجداناتنا رأسا

والاستماع وحده فن ... له اجواء ، وله آداب ، وله تقاليد

هناك اناس كثيرون لا يحسنون فن الاستماع

ولو انك سألت ام كلثوم عن أحسن الناس استماعا فى الدول الشقيقة التى غنت فيها ، لقالت لك من قلبها : السودان والمغرب وتونس

ولاشك ان أم كلثوم ستضيف الى هؤلاء الشقيقات الثلاث ، شقيقة رابعة ، فى اكتوبر القادم ، حين تغنى فى العراق، فالعراقيون — والعراقيات قبل العراقيين — من أحسن « السميعة » فى الوجود ... ومن أحسن «سميعة» ام كلثوم بالذات . وليس فى العراق بيت واحد ليس فيه جهاز تسجيل ... وليس فى العراق بيت واحد لا يضم جميع تسجيلات ام كلثوم فى أعز ركن منه

عندما كنت هناك منذ شهرين، سمعت فى بيت صديقنا **المهندس طلعت شوكت** تسجيلات فريدة لام كلثوم لم اسمعها فى حياتى ، ولا اظن أن كثيرين غيرى قد سمعوها ، لانها منقولة عن اسطوانات نادرة ، نافدة من السوق ، كانت قبل اختراع اجهزة التسجيل

وسمعت عند أسرة الشقمجى — وهى من الاسر الفنية هناك — تسجيلات أخرى لام كلثوم ، سجلت إثناء اجرائها لبروفات بعض اغانيها ... وهذه متعة تلتقى فيها الكلمة بالنغمة بالنكتة بالضحكة وبكل سحر أم كلثوم

***

وقد أزمعت **ام كلثوم** ان تقضى هذا الصيف فى الاسكندرية

وعبد الوهاب ، هو الاخر يقضى الصيف فى الاسكندرية . وقد قال لى قبل سفره ، انه سيشمر عن ساعد الجد هذا الصيف ، ويجعله موسماً غنيا بالانتاج

ولابد أن ستكون هناك لقاءات طويلة بين الكوكبين طوال الصيف ... ولابد ان تسفر هذه اللقاءات عن أعمال مشتركة كثيرة

قال لى عبد الوهاب ، ان من اجمل امانيه ان تؤمن ام كلثوم بالاغنية القصيرة ، التى يكون مداها عشر دقائق ، من لون « ياليلة العيد آنستينا » وغيرها .. وان تسجل من هذا اللون عشر اغنيات ، أو عشرين اغنية ، كل سنة

واضاف أنه مستعد لان يسهم بألحانه فى هذا اللون الذى يقترحه لام كلثوم

قلت هذا لام كلثوم ... فقالت ايدى على ايدك .. من النهارده

اعنى انها ترحب بالفكرة ...

بقى ان يفى عبد الوهاب بالوعد ، ويشمر عن ساعد الجد كما وعد ، ونرى فى السوق فى الموسم القادم لاول مرة ، اسطوانات « لونج بلايى » لام كلثوم ، على كل اسطوانة منها ست اغنيات لام كلثوم



عبد الوهاب

كتاب و فيلم

جوستين

يتحدث عن مصر عام ١٩٣٥ ويصوّر في تونس عام ١٩٦٩

تحقيق : عبد النور خليل

« من المؤكد ان فيلم « جوستين » تتحقق فيه سوء النية تجاه مصر . وعلى الرغم من ان كاتبه الاصلي لورانس دوريل صاحب رباعية الاسكندرية قد عاش في مصر في الفترة ما بين ١٩٣٥ ، ١٩٣٩ وعمل في السلك السياسي البريطاني الا انه لم يتعرف على وجه الشعب المصري الحقيقي واكتفى بأن يعيش على هامش الحياة بين الاجانب واليهود والمتمصرين واعتبر ادرانهم وسوءاتهم ومغامراتهم الذاتية هي الحياة المصرية التي تستحق ان يرويها في رباعيته التي تحولت الى فيلم صورت مناظره الخارجية في تونس وليس في الاسكندرية »





ميليسا الراقصة اليونانية !



ليزا .. الفتاة الانجليزية !

←



جوستين .. اليهودية الاصل !



ميليسا ـ آنا كارينا ـ ترقص فى الكباريه .. وجوستين ـ أنوك ايميه ـ ودارلى ـ ميشيل يورك ـ فى لقطة حب على شاطىء البحر .. لقد استغنى كاتب السيناريو عن شخصية ليلى المصرية وحذفها تماما بينما حول شخصية ليزا أخت بيرسواردن الى فتاة مبصرة وكانت فى القصة عمياء وأبرز علاقتها الآثمة بأخيها .. واحتفظ بالجو المتعفن الذى يحرك فيه لورانس دوريل شخصياته الغريبة على واقع الحياة المصرية الدخيلة عليه ..

منذ انتهى **لورانس دوريل** من نشر آخر جزء من رباعية الاسكندرية « جوستين » عام ١٩٦٠ والمحاولات مستمرة لتقديم الرباعية فى فيلم سينمائى .. لقد استغرق نشر الكتب الاربعة اربعة أعوام متتالية ، بينما استغرق اعدادها كفيلم اكثر من سبع سنوات ، وكانت الصعوبة الرئيسية امام كتاب السيناريو هى المحافظة على ما تضمنته الصفحات الالف التى استغرقتها الرباعية .. أكثر من كاتب سينمائى محترف توقف بعد ان بدأ يكتب السيناريو ، واكثر من مخرج منهم **ماموليان** اليونانى الاصل اشترك فى عملية التحويل السينمائى قبل ان يخرجه **جورج كوكور** ، وكان وراء هذا كله داريل زانوك المنتج الامريكى ، الذى فكر ذات يوم ان يحول القصة الى انتاج مصرى – امريكى مشترك لكى تصور فى الاسكندرية وجاء فى زيارة سريعة الى القاهرة ليتباحث فى هذا الانتاج ، وشخصية جوستين نفسها رشحت لها فى البداية اليزابيث تيلور ثم ميلينا ميركورى ثم مثلتها فى النهاية آنوك ايميه النجمة الفرنسية التى اصبحت الممثلة الاولى فى أوربا بعد ان اعطاها كلود ليلوش بطولة فيلمه « رجل وامرأة » ..

ولقد اوشك تصوير (جوستين) على الانتهاء ، بل ان مشاهده الخارجية صورت جميعا فى مدينة تونس بدلا من الاسكندرية حيث تقع احداث القصة ، وحيث عاش لورانس داريل فى الفترة بين ١٩٣٥ و ١٩٣٨ وعمل موظفا فى السفارة البريطانية وبالطبع كان يعمل مع المخابرات الانجليزية وهذا واضح فى روايته ، وكانت الحجة التى ابعد بها الفيلم عن الاسكندرية هو ان معالمها قد تغيرت كثيرا .. واعتقد ان السبب الحقيقى هو الخوف من عدم التصريح بتصوير بعض المناظر التى لا نقبلها كمشهد « بيت الدعارة الذى يقدم بنات صغيرات فى سن العاشرة » او نشاط الشخصيات الصهيونية التى كانت تخطط فى هذه الفترات لاغتصاب فلسطين وهى تحت الانتداب البريطانى وكانت تندس بين الاجانب الذين يتكاثرون فى الاسكندرية ، بل ان جوستين نفسها كانت فتاة يهودية متزوجة من مسيحى مصرى تشتغل اسرته بالاوراق المالية والبنوك ، بل ان بطل رواية دوريل – واغلب الظن انه هو البطل – كان ضالعا فى نشاط المخابرات الانجليزية وكان يسهم فى حملة البغضاء والتنافر الطائفى التى حاول الانجليز دائما خلال فترة احتلالهم لمصر ان يخلقوها ويوجدوا لها اسباب البقاء حتى يتمكنوا من بث التفرقة والسيطرة ..

وهذا هو ملخص سريع لاحداث الفيلم بعد ان تضمن الرباعية :

« ميليسا – آنا كارينا – راقصة هز البطن ، تترك الكباريه الذى تعمل فيه مجهدة مرهقة بعد ان تاطمها جمهور من الرجال فى الملهى ، وتتهاوى فى الطريق ليساعدها الانجليزى دارلى – ميشيل يورك – الذى يرى نفسه شاعرا بينما يضطر ان يكسب عيشه كمدرس .. ويأخذها معه الى حجرته فى شقة يقطنها دبلوماسى فرنسى هو بومبال – فيليب نوريه – الى ان تأتى الاسعاف لنقلها .. وبعد شفائها تأتى لتقيم مع دارلى ، وتغضب علاقتها الجنسية به كوهين – جاك البرتون – الذى يهدده نسيم حوسنانى – جون فيرنون – وهو شاب قبطى من اغنى رجال المال فى مصر .. **وكانت زوجته اليهودية جوستين – آنوك ايميه – قد ذهبت الى الحى الشعبى بالاسكندرية لتبحث عن طفلتها التى اختطفت ووضعت فى بيت للدعارة لا يقدم لزبائنه الا البنات فى سن العاشرة فقط** .. يشترك دارلى وصديقه بيرسواردن – ديرك بوجارد – القنصل العسكرى وصديق عائلة دارلى . يشتركان معا فى انقاذ جوستين من بيت الدعارة ويكتشفان ان الابنة التى تعتقد انها اختطفت لا وجود لها الا فى خيالها .. وبعد اسابيع يموت كوهين وبجواره جوستين التى تبدو غامضة مثيرة لدارلى ، وعندما تهتم به وتدعوه بين وقت وآخر ليصاحبها هى وزوجها ، تغار منها ميليسا وتحذره من ان جوستين امرأة خطرة .. وأول دلالة على هذا الخطر تلوح فى عداوة نيروز – روبرت فورستر – شقيق نسيم لدارلى اذ يعتقد ان جوستين مغرمة به .. وتأخذ جوستين دارلى فى زيارة لمزرعة حوسنانى التى يديرها نيروز ، وعندما تشرع فى ان تبثه الغرام ، ينذرهما ضوء مفاجىء ان نسيم يراقبهما ، وعندما يغادر نسيم الاسكندرية الى القاهرة لظروف العمل ، يذهب دارلى لزيارة جوستين ليستأنفا المناجاة التى قطعت فى المزرعة .. وبعد لحظات الحب العارمة يفاجأ دارلى بصوت نسيم فى الراديو مسجلا ، ويرى ظله على ستارة الحجرة التى كان فيها مع جوستين .. وعندما يدعو نسيم دارلى الى حفل استقبال تنكرى فى بيته ، يعارض بومبال خوفا من تدبير نسيم لاغتيال دارلى الذى ذهب الى حفل دبلوماسى حضره الملك



وكانت تحضره ايضا ليزا – الين شيرش – شقيقة بيرسواردن التى تصل فجأة مع رئيس شقيقها مونتليف – جورج بيكر – ويبدو ان الاخ غير راض عن خطبة اخته لرئيسه .. يدخل نيروز ماخورا للسكارى والمنحرفين ، ويقابله رجل منحرف ، ويرى فى يده خاتما كانت تملكه جوستين ويكتشف انها تخون اخاه .. ويقتل الرجل المنحرف ويهرب .. ويعرف دارلى ما حدث فيتصل بجوستين ، وكانت فى احضان زوجها نسيم ليخبرها ويحذرها من الرجل ، ولكنها تضحك .. **كانت هى ونسيم يتآمران لتصدير شحنة من الاسلحة فى باخرة الى فلسطين لمساعدة العصابات الصهيونية** ، ويبدو واضحا ان علاقة جوستين بدارلى كان هدفها ان تعرف ان كانت ميليسا قد عرفت من كوهين قبل موته شيئا عن نشاطها هى وزوجها وعلى ظهر السفينة العائدة الى لندن كانت ليزا تقرأ خطابا من اخيها يعتذر فيه عن برودة تجاهها فى الايام التى تبعت اعلان خطبتها . ويثير الخطاب فى نفس ليزا فيضانا من الذكريات للحياة التى تشاركتها هى واخوها تماما .. **وتتجمع الوثائق عند بيرسواردن تدين آل حوسنانى بنشاطهم الدولى المريب ، ويواجههم بانهم يحولون الاموال الى الخارج بطريقة غير مشروعة ، ويعترفون له بانهم يهربون الاموال ولكنهم لا يهربون الاسلحة . والسبب خوفهم من الاضطهاد العنصرى للاقباط الذى قد يدفعهم الى الهرب من مصر .. ويجد ان الخيانة ترتكب ضد مصر وحدها وانه لن يكون خائنا اذا اوقف تحرياته وتحقيقاته عند هذا الحد** يترك بيرسواردن آل حوسنانى ويقابل دارلى وهو فى طريقه الى الخارج .. وعندما يرى دارلى جوستين وزوجها نسيم متعانقين يبدأ فى الشك بانه كان اداة فى ايديهما .. **وفى اجتماع عقده الاقباط ، يعلن زعماؤهم انهم يبذلون كل مسعى للحياة فى سلام مع المسلمين ، ويقف نيروز الذى يتمتع بسمعة سيئة بين قومه ، يستعجل الثورة والتدمير والقتل للمسلمين ، ولكن زعماء الاقباط يقولون فيما بينهم انه هو الذى يجب ان يقتل** .. وتترك ميليسا دارلى لتذهب الى المستشفى ، وهى تعلم انه مازال متعلقا بجوستين ، ولكنها تعلن استعدادها للعودة اليه اذا احتاج اليها .. وعندما يرفض نيروز الانصات لرجاء اخيه فى ان يترك البلاد الى الخارج ، يتشاجر نسيم وجوستين ويصفعها على وجهها فتهرع جوستين الى دارلى فى مدرسته .. ويعودان الى حجرته حيث تجدهما ميليسا فى الفراش معا ، وتصدم تماما وتفر هاربة .. ويعرف بيرسواردن من مونتليف ان افراد العصابات الصهيونية فى فلسطين قد تسلحوا باسلحة مهربة ويكتشف ايضا ان اخته ليزا قد فسخت خطبتها لرئيسه مونتليف .. وبعد ان يتناول بيرسواردن شرابا فى الملهى الذى تعمل فيه ميليسا يأخذها معه الى البيت ، وتحركهما شفقته عليها ، وتريد ان تهبه نفسها ولكنه يرفض قائلا ان اية امرأة لن تعوضه ماكانت تحققه له ليزا ، وينفقان الليل معا ، **وفى ثنايا الحديث تقول ميليسا ان كوهين اخذها الى بيت الدعارة واراها المدافع والبنادق المعدة للشحن الى فلسطين** .. وفجأة يتضح كل شىء امام بيرسواردن ويدرك انه كان مغفلا ويبلغ رئيسه مونتليف ثم يتصل بجوستين ليخبرها بما فعل .. ويتناول السم .. وتتحفظ السلطات المصرية على نسيم وجوستين لان البنادق كانت ستستخدم ضد الانجليز لكن ليس فى مصر ، ويسمح لنسيم بان يغادر قصره فى الاصيل ليباشر عمله كل يوم ، وكانت جوستين فى هذه الفترة تتلقى زيارات مملوك باشا وزير الداخلية ودارلى الذى جاء ليودعها قبل عودته الى بريطانيا . »

هناك وضوح بسوء القصد فى اكثر من موقف من الفيلم .. انا لا اقصد حانات السكارى والكباريهات وعشرات من المصريين الفقراء الذين يموج بهم جو القصة والفيلم معا ، ولكن هناك شبه اصرار على ادعاء أشياء لم تكن واقعية فى يوم من الايام فى الحياة المصرية حتى فى احلك الظروف السياسية والاجتماعية التى مرت بنا ، كذلك البيت المشبوه فى حى شعبى من الاسكندرية لا يقدم لزبائنه الا البنات فى سن العاشرة كضحايا لتجارة الرقيق ، وذلك الاصرار على ان هناك انفصالا بين اقباط مصر ومسلميها وحزازات وثورات ، فضلا عن محاولة الصاق تهمة جديدة بنا وهى المساعدة – فى شخص نسيم المصرى – على تسليح عصابات الصهيونية فى فلسطين قبل الحرب العالمية الاولى ومساعدة النشاط الصهيونى ..

ان كاتب السيناريو لورانس ب. ماركوس الامريكى المقيم فى روما لم يخرج عن احداث الرباعية ، فنفس هذه المواقف التى يتوفر فيها سوء القصد موجودة فى النص الادبى ، ولست فى حاجة الى ان اقول ان دوريل توفر عنده سوء القصد اذا عرفنا انه كتب قصة وسيناريو فيلم « جوديث » الذى صور فى اسرائيل منذ اعوام ومثلته صوفيا لورين وبيترفينش وهى قصة مثل جوستين تتوفر فيها صفات البنت اليهودية الصهيونية التى تفعل كل شىء لكى تساعد قومها فى مخططاتهم العدوانية حتى لو تزوجت مصريا قبطيا تتخذه مطية لهذه المساعدة وتجره للخيانة

واذا كنا نجد بعض العذر لمن حولوا الرباعية الى فيلم ، فماذا نقول عمن سمحوا لهم بالتصوير فى مدينة تونس بقصورها ومتاحفها ان « جوستين » كعمل ادبى يجب ان نعارضه وان نفضح زيفه .. وكفيلم يجب ان نقاطعه ..





آنوك ايميه .. تحولت اليها الاضواء بعد أن قدمها كلود ليلوش فى فيلمه « رجل وامرأة» ومثلت دور «جوستين» بعد ان رشحت له كل من اليزابيث تيلور وميلينا ميركورى

تماثيل السجيني في قاع النيل

قرار غريب ومثير اتخذه الفنان جمال السجيني .. القرار هو القاء تماثيله في النيل ، تخلصا منها بعد ان تراكمت وتكدست في مرسمه ، والدافع الى هذا القرار هو الضيق الشديد الذى يعانيه هذا الفنان الكبير نتيجة لاهمال المسئولين عن الاجهزة الفنية، ويقول السجيني :«ان الفنان التشكيلي لا يلقى اى تشجيع مادى اوادبى، وكل انتاجه مهمل ، فليست هناك معارض ، وليس هناك اقتناء ، كما ان حدائقنا وميادينا لا توجد فيها تماثيل لكبار فنانينا .. وهذا تجاهل خطير من الدولة للفنون التشكيلية ، وقرارى هذا نوع من الاحتجاج المسالم على موقف الدولة من الفنان التشكيلى » .

ويتساءل السجيني : من اين اكتسبت باريس وروما شهرتهما الفنية ؟.. فالى جانب الفنون الاخرى هناك اهتمام زائد بالفنون التشكيلية اذ لا يخلو ميدان او حديقة او شارع من تمثال أو نصب تذكارى .. ولكن في مصر التى بلغت شأنا عظيما في فن النحت منذ اجدادنا الفراعنة ، لا تعرف شوارعها او حدائقها أو ميادينها اى اهتمام من هذا النوع !

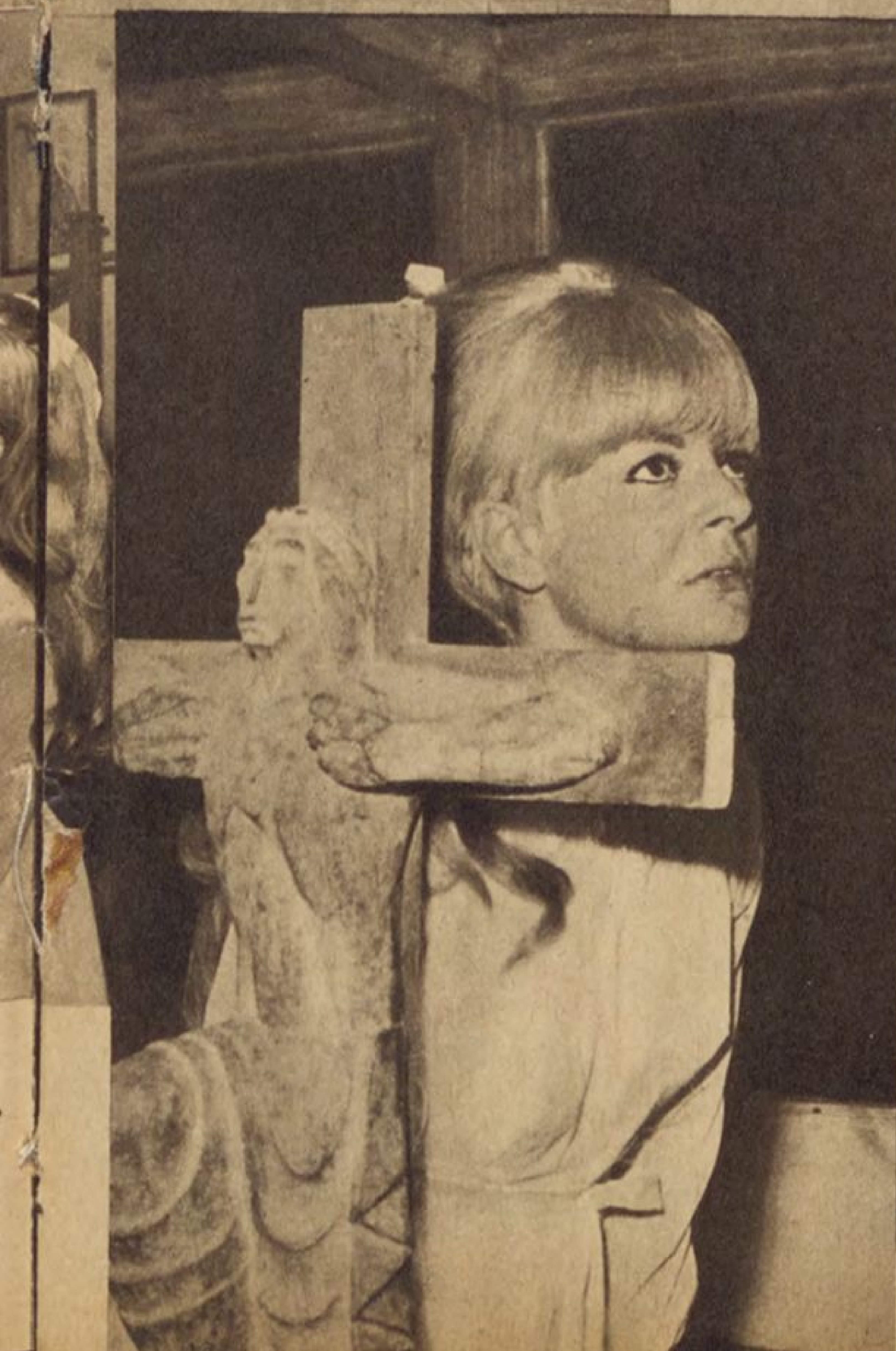
والقرار الخطير الذى اتخذه السجيني نفذ فعلا جزءا منه ، والقى ببعض القطع الصغيرة ، لان المكان الذى خصصه لاعماله ضاق بها، وينوى التخلص من الباقى ، وقد اتفق مع احد «المراكبية» على القاء جزء كبير اخر من تماثيله !!..

وقبل ان يتخذ السجينى خطوة اخرى لتنفيذ قراره ، لابد من ان يتدخل المسئولون لانقاذ هذه الاعمال من الغرق ، ولاخراج السجينى من هذه الحالة النفسية التى يمر بها، فخير تقدير للفنان – وبالذات فنان كالسجينى – ان ترى اعماله النور، وتلقى ما تستحقه من تقدير

وفى الوقت الذى قرر فيه السجينى التخلص من تماثيله بدات السينما المصرية تتجه الى الفن التشكيلي ، واستعانت بتماثيل السجيني في فيلمين .. احدهما مثلته سعاد حسنى ، والثانى كانت بطلته نادية لطفى التى تراها على هاتين الصفحتين فى مجموعة صور مع عدد من تماثيل السجينى .. والتعليق على الصور كتبه السجينى بنفسه !

سيد فرغلى

مع تمثال الامومة يتضح حنان الام لطفلها الذى يترجمه الشكل العريض ، ونظرة نادية لوجه الطفل . كل هذه المظاهر تختلج بهما شفتاها ونظرتها الحزينة



الخوف والقلق تعبر عنه نظرة نادية للخفاش ..





مع نفس تمثال الامومة تبدو نادية من خلال دراما الشكل كأنها قمر يشع بالامل وسط سيمفونيـــة السحب الداكنة ..

تمثال الديك .. فى تكوين الديك نوع من العظمة ، ونلحظ هـذا أيضا فى وقفة نادية الى جواره ، مع جمال أنثوى طاغ ، يعـادل الجمال الرجولى الموجود فى تكوين الديك ..





الالام الموجـــودة على الصليب نلاحظها بقوة من خلال تعبير وجه نادية . ونلاحظ أيضا ان التعبير مصدره داخلى ، ولا يعتمد فقط على تحريك عضلات الوجـه ..

تمثال أم كلثـــوم .. تحس من الصورة ان هذا اللقاء وتقدير من قمة « التمثيل » الى قمة « الغناء »




سمير سيد
بمناسبة نجاحه


نعناعه محمد عليان
بمناسبة نجاحها


سيد محمد عبد المنعم
بمناسبة نجاحه

ذكريات

● ماهى أجمل واسوأ ذكريات حياتك ؟
مجدى سادات مطر ـ بورسعيد
ـ أجمل ذكرى ليلة ما زارتنى بريجيت باردو .. وأسوأ لما اتضح انى باحلم !

حب

● انا أحبك بعدد شعر راسك لاننى اعرف انك أصلع !
عبد المطلب الابيض ـ طبرق
ـ وانا احبك مقدار وزن مخك !

احتجاج

● انا أحتج بشدة على عدم نشر اسمى فى هواة المراسلة بعد مرور سنتين !
ناهد مصطفى احمد ـ طنطا
ـ ولا تزعلى .. طنطا شارع احمد محمد رقم ١٨ ـ متفرع من شارع طه الحكيم ... حضروا اقلامكم يا جدعان !

اخر واول

● اذا كان الزوج آخر من يعلم ... فان الكوافير اول من يعلم !
عيسى متولى ـ القاهرة
ـ والخياطة راحت فين ؟!

سكينة

● كيف تعلل وجود سكينة تحت وسادتى ؟!
فيفى منير ـ الكويت
ـ لابد انك تسكنين فى البدروم وتتركين النافذة مفتوحة !

جزار

● ما هو اول شىء تفعله اذا اصبحت جزارا ؟!
سرى امين الساوى ـ ديروط
ـ ادبحك !

ايهما

● ايهما تتزوج .. امراة غنية وقبيحة .. ام اخرى حسناء وفقيرة ؟
فايز الطيب رضوان ـ السويس
ـ اتزوج الغنيـة واعطى الفقيرة !

فلسفة

● هل للحب فلسفة ؟ وما هى ؟
احمدمحمدمحسين ـ الرحمانية
ـ ليلة تفوت ولا حد يموت !

اجمل شىء

● ما هو اجمل شىء تراه فى نفسك ؟!
احمد عبد الله خالد ـ الخارجة
ـ حاجبى الايسر !

مصارحة

● كيف اصارح حبيبتى باننى احبها ؟
محمد عبد العزيز البنا ـ دسوق
ـ ارسل لها اخطارا على يد محضر !

حيزبون

● ما هى المراة الحيزبون ؟
نادية السمراء ـ القاهرة
ـ هى الحال التى ستكونين عليها بعد ثلاثين عاما !

قبلة

● اذا قبلت حبيبتى فهل يزيد الحب او ينقص ؟!
عبد السلام عطية ـ ابو كبير
ـ هى فطرت ايه الصبح ؟!

سؤال

● ما هو السؤال اللى تتمنى ان اوجهه لك ؟
محمد عبد المنعم الحريرى ـ شبرا
ـ تاخد عشره جنيه ؟!

الاحسن

● بريجيت باردو ... او مليون جنيه .. ايهما تفضل ؟
ع العناوى ـ قنا
ـ الاخير لانه سيجلب الاولى !

ثراء

● ما هى اسهل الطرق الى الثراء ؟
توفيق فتحى توفيق ـ المنصورة
ـ تشترى شهادات استثمار !

حواء

● ترى هل كانت حواء تسأل آدم اين قضى سهرته ليلة امس ؟
سمير عبد الرحمن ـ المنصورة
ـ كلا .. كانت تكتفى كلما عاد بان تعد ضلوعه !

هل

● هل يوجد شىء اجمل من الحب ؟
احمد بهيج ـ اهناسيا المدينة
ـ الملوخية بالفراخ !

فزدق

● هل تصدق انه وصلنى فزدق من السعودية مثل الذى وصلك من الكويت ؟
ميزامبليه صقال ـ مصر الجديدة
ـ يعنى دلوقت زمان شفايفك مملحه ؟!

انا

● انت ابو بثينة ؟
علاء حسين الشريف ـ ليبيا
● انت « .... » !
ناجى فتحى احمد ـ العباسية
ـ غلط .. صح !

دلوعة

● حبيبتى دلوعة جدا واريد ان اعلمها الجد فماذا افعل ؟
على محمد مروان ـ المنيا
ـ ابعتها لى يومين !

اثارة

● لماذا كان المينى جيب اكثر اثارة من المايوه ؟
عبدالهادىمحمودسكجها ـ الكويت
ـ لان المينى جيب يعطيك العينة ويترك خيالك يغلى !

افلاطونى

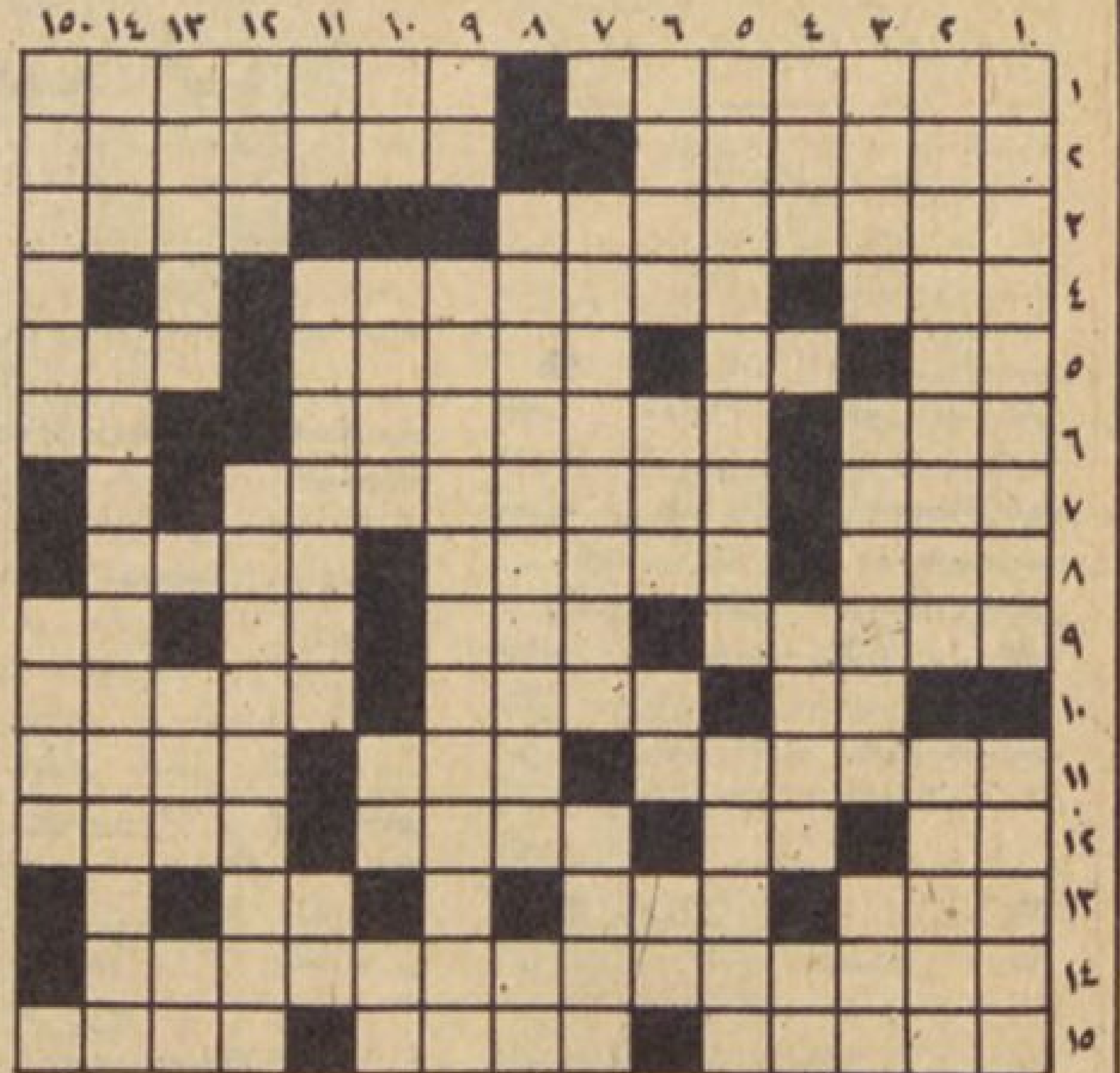
● ما الفـرق بين الحب الافلاطونى والحب العذرى
محمد عبد الحكيم رضوان
بورسعيد
ـ لا فرق .. كلاهما مثل الشمشية بغير مشمش !

انت تقول

● لقد فاتتنى وتركتنى فقيرا معدما ، مع انها انعمت على سواى بالحب والمال والجمال .. هل تعرف من هى ؟ انها الحياة !
السيد عثمان ـ طنطا
● تحليل « واحد » . الواو واحد . والالف انا . الحاء حبيته الدال دمه خفيف !
فانو حافظ ـ القاهرة
● الزواج هو عقد العمل الوحيد الذى يبيح استخدام الرجل ٢٤ ساعة يوميا !
احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

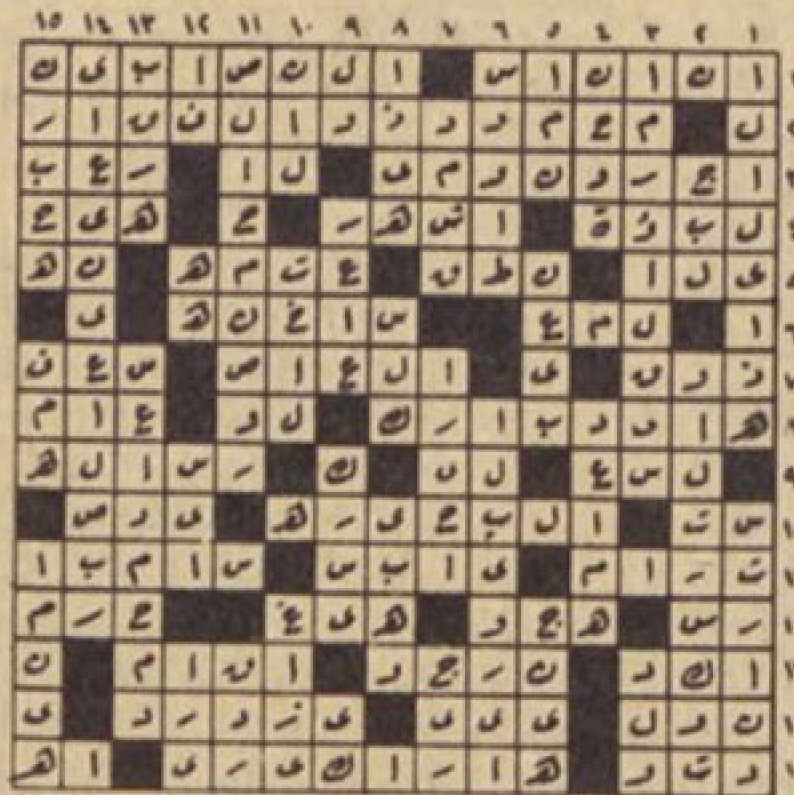
٢٨/٩

مسابقة الكلمات المتقاطعة



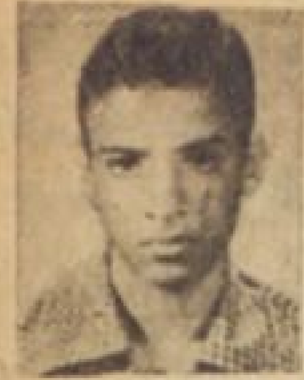
رقم « ١٣٢ »

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم «١٣٠»





حسن على



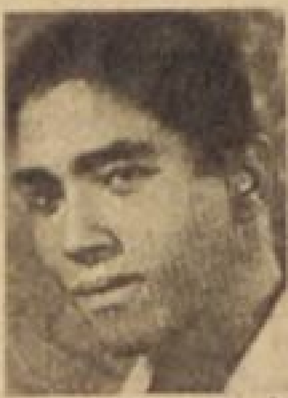
عبد الرحمن المراغى



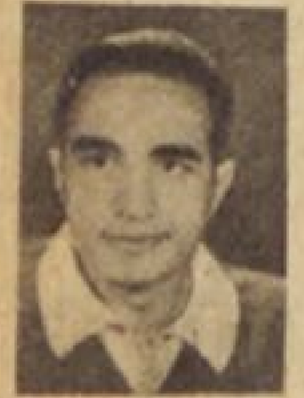
احمد مصطفى



صبرى راشد



عبد الفتاح محمود



محمود زكى

اعداد : ابراهيم عطية

أفقيا :

١ – شاعر اندلسى – طائر يعيش فى البحر الشمالى .

٢ – دار سينما بالقاهرة – عملية تجميل اظافر القدمين .

٣ – فيلم لهند رستم عن مسرحية لامين يوسف غراب – ذو حيوية .

٤ – تلين – يقومانه .

٥ – حرف عطف – سوء – نوع من اللحوم – نوع من الطائرات .

٦ – الجماعة من الناس – نوع من الطائرات – ضمير مذكر « معكوسة »

٧ – وات « مبعثرة » – نهر فى المملكة المغربية .

٨ – فرق « معكوسة » – برأس « معكوسة » – عكس جلوس .

٩ – أساليني – يائى – نعم « بلغة اجنبية » – احد الوالدين . فيلم لعبد الحليم حافظ .

١٠ – تاه « معكوسة » – معبود –

١١ – مدينة ليبية – موت – عائلة « معكوسة » .

١٢ – شك – من الطيود « معكوسة » – محطم – المثوى الاخير « معكوسة »

١٣ – عكس الجور « معكوسة » – يعطى القليل – للنداء .

١٤ – قالوا : .... الا كما طار وقع

١٥ – فى الشعر « معكوسة » – الفان واحكام – فصيح .

رأسيا :

١ – مؤلف مسرحى اغريقى ساخر – مدلهمة .

٢ – ممثل انجليزى شهير – يوم الاحد « بالانجليزية » .

٣ – من الافات الاجتماعية – اله الالهة عند قدماء الرومان – من العاطفة .

٤ – فظاعة – النغمة الشاذة – متشابهان .

٥ – أديب فرنسى مات فى حادث سيارة – نوع من السمك « معكوسة »

٦ – جبل فى لبنان « معكوسة » – علم « مبعثرة » – لفظ الالم – حيوان اليف .

٧ – دولة فى امريكا الجنوبية – حسن .

٨ – اغنية لفهد بلان – اله .

٩ – احد الوالدين – مخرج سينمائى امريكى .

١٠ – لاجلى – تبيل « مبعثرة » – فى الوجه – نعم « بالعامية » .

١١ – من الحيوانات « معكوسة » – مدينة امريكية – حرف موسيقى « معكوسة » .

١٢ – وحل – ممثلة مصرية .

١٣ – كلمة نتبادلها فى علاقاتنا العامة « معكوسة » – ستر معكوسة – من الزهور .

١٤ – حروف متشابهة – اديب مصرى معاصر .

١٥ – مدينة تونسية – من امراض الجلد .



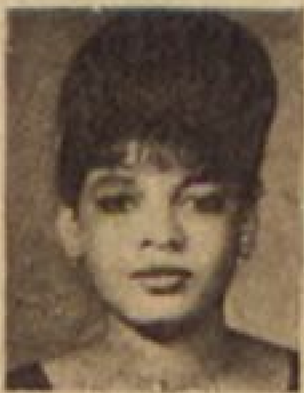
نبيل ابو العلا



عادل عسكر



حامد بدر



فوزية عبد اللطيف

نجاة عبد الحميد محمد ابراهيم – قنا

عريف مؤهلات/عبد الباسط محمد محمود بديوى – الوحدة ٨٨٢ح ٣٩

وفاء محمد رائف المصرى – ١ شارع هنداوى – الدقى – الجيزة

فوقية عيد عبد الصادق – الادارة العامة للسكرتارية والشئون الفنية – وزارة الزراعة

رجاء الشربينى – ١٩ ش العزيز بالله – الزيتون – القاهرة

علاء احمد الطوخى – ٧ ش سعد بن يوسف الفيومى – العباسية – القاهرة

عبد الحميد الغمرى عبد الحميد – قليوب البلد

جندى مؤهلات / عبد الحميد حسن عبد البر – الوحدة ٩٧٦٩ ج ٤٩

فتحى صلاح المتناوى – البدرشين – الجيزة

مارى زكى – ١٣ ش البهاء زهير – شبرا – القاهرة

موسى محمود ، صلاح الجلب ، عليان محمد – كمال عبد الحميد « جمعية حل مسابقة الكلمات المتقاطعة بخط النار – الوحدة ١٠٣٥ ح ٢٨

فادية ابراهيم عسل – طوخ

نجيب جورجى جرجس – ٢٢ شارع مصطفى المراغى – حلوان – ج٠٤٠م

فتحى حسن على – الوحدة ٩٩١٥ ح ٣١

جمال ابراهيم حبشى – ٨ ش بسيونى – شبرا – القاهرة

خيرية أحمد.. تصرخ...

بطلة . لكنها بعيدة عن الاضواء . وهى هنا تناقش قضية هامة .. وتضع حولها حوارات أخرى .. عن أزمة المسرح الكوميدى، وعن الكوميديا فى مصر !

***

هل تحتاج خيرية احمد الى التقديم ؟ . او أن خيرية بأدوارها المعروفة فى المسرح الكوميدى ، تغنى عن التعريف بها ؟. **الحقيقة ان خيرية تقف فى المنتصف . فهى بطلة مسرحية معترف بها . لكنها .. لم توضع بعد فى دائرة الضوء.**

خيرية تقدم نفسها :

● **عمرى ١٦ سنة فن .. مثلت خلالها أكثر من ١٥٠ مسرحية وستة افلام . كانت البداية مع المسرح الحر عام ١٩٥٣ ، وكنت بطلة ، واشهر مسرحية قدمتها معه هى « بيت الدمية » التى كتبها هنريك أبسن . بعدها .. انتقلت الى « مسرح اسماعيل يس » ، وظللت فيه خمس سنوات ثم الى فرقة « ساعة لقلبك » .. واخيرا .. الى المؤسسة ، ففرقة محمد عوض .. حيث نقدم مسرحية « الطرطور »**

● بدأت شهرتى الحقيقية عندما مثلت دور **زوجة محمود فى الاذاعة** . وكان هذا الدور .. وما زال هو أكثر ادوارى شهرة. ورغم اننى بدأت حياتى الفنية ممثلة دراما .. الا اننى تحولت الى ممثلة كوميدية . فطبيعتى الخاصة ، اقرب الى الكوميديا منها الى الدراما .

● **لم تتحدد اعمالى المسرحية بشخصية واحدة .. فقد مثلت معظم الشخصيات.. وهذا اعطانى قدرة على التشكل مع أى شخصية اقابلها فى المسرح .**

قضية المسرح الكوميدى

هناك ظاهرة ، قد لا يلتفت لها الكثيرون ، لكنها موجودة فى حياتنا المسرحية ، وخاصة فى المسرح الكوميدى . ففى المسرح الدرامى .. لدينا البطلة الدرامية مثل سميحة ايوب ، وسناء جميل ، وسهير البابلى . لكن فى الكوميديا لا توجد بطلة . وسميحة مثلا ، يمكن أن تضع اسمها كاسم شباك . لكن فى المسرح الكوميدى ، لا نستطيع ان نقول ذلك فدائما اسم الشباك من الرجال . مثل فؤاد المهندس ، او محمد عوض ، أو امين الهنيدى

تقول خيرية :

● **هذه الظاهرة ، افلتت منها شويكار فى مسرحية « سيدتى الجميلة » .. فقد كانت هى بطلة العمل بلا شك . ودائما تجد ان بطل العمل الكوميدى .. ممثل . ولا نجد البطلة .. هى المحور .. او هى قائدة العمل . دائما يوجد البطل .. وكل من حوله .. حتى البطلة ، يقومون بدور « السنيدة » له . وهذه الظاهرة ، لها من وجهة نظرى .. اسباب :**

— المؤلفون .. لا يثقون فى ان تقوم البطلة بسند الرواية . ولذلك يرسمون الشخصية الرئيسية للبطل .

— **تخلف المرأة الى وقت قريب جعل الرجل دائما يقف فى المقدمة وربما هذا .. كان له تأثير فى تأخير دور المرأة .. حتى فى اعمالها الفنية. فهى دائما تابعة ، وليست قائدة**

— صاحب الفرقة دائما رجل .. وكان دائما هو بطل الفرقة ، لهذا كان يهتم بدوره شخصيا.. أكثر من أدوار الاخرين . واذا نظرنا مثلا لفاطمة رشدى .. وجدناها كانت تهتم بادوارها .. وكانت تأخذ دور البطولة . ولو وجدت الممثلة صاحبة الفرقة .. فمن المؤكد انها ستكون البطلة ، وتهتم بأدوارها .

— **كان هذا فى عهد الفرق الخاصة . ثم جاءت مؤسسة المسرح .. وظلت الممثلة فى نفس مكانها . تأخذ دور « السنيد » بالنسبة للبطل ، ولم تكسر المؤسسة احتكار الممثل للبطولة.. لانها لم تخلق جيلا جديدا ، وانما اخذت نفس الخط القديم .. وسارت فيه .**

الضحك كهدف

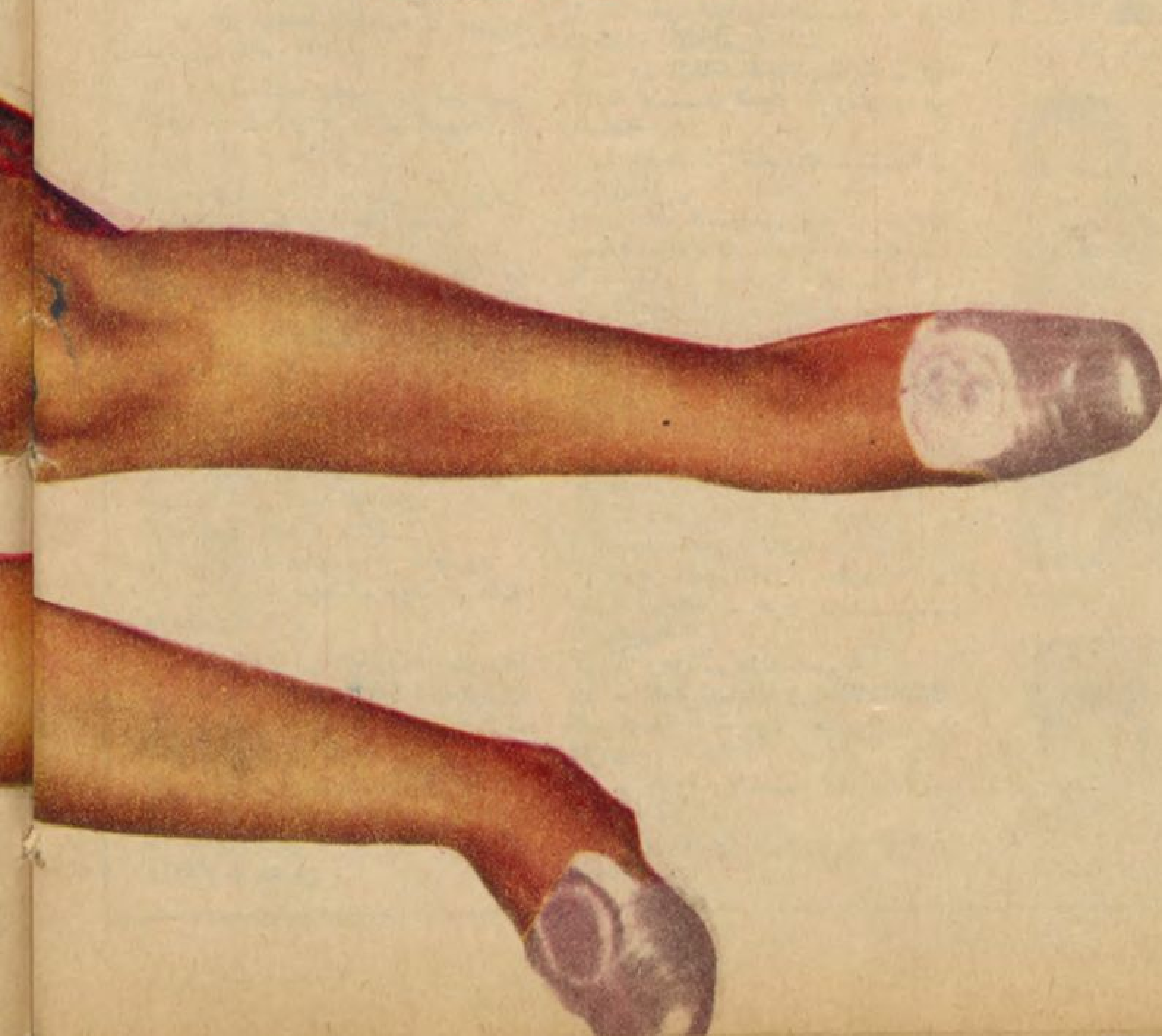
المسرح الكوميدى .. يغطى الان مساحة كبيرة من نشاط المسرح عموما ، ولهذا .. يشكل قضية هامة ، بوصفه اكثر ألوان المسرح .. جذبا للجمهور . تقول خيرية أحمد :

● **هناك أزمة تعيش مع المسرح الكوميدى، اساسها .. الصحافة لانه يوجد اختلاف فى وجهة النظر فالنقاد والصحفيون يرون ان الضحك فى حد ذاته ، ليس هدفا والعاملون بالكوميديا .. يرون ان الضحك هدف فى حد ذاته . فالمتفرج الذى يدخل المسرح .. يريد ان يضحك . وان ينسى مشاكل يومه . وهو لا يريد اضافة مشاكل جديدة لنفسه ، يظل يفكر فيها ، او يشارك فى حلها . هو يريد ان « ينبسط » ليذهب الى بيته سعيدا ، وليذهب الى عمله سعيدا .. وهذا شىء مهم .**

● اذا اتفقنا مع الصحافة.. فهناك أزمة نص . أين النص الكوميدى الهادف ؟ ! من هم كتاب الكوميديا الذين يكتبون هذا اللون ؟ . وجمهورنا جمهور واع .. يفهم جيدا ، ولا يمكن اضحاكه بسهولة . وعندما نسوق له الهدف داخل الكوميديا . فهذا يحتاج الى مؤلف من نوع خاص .. واظن انه غير موجود .

● **اعتقد ان الجمهور نفسه ناقد . ومادام الجمهور يقبل على العمل المسرحى الكوميدى . فهذا معناه ان هذا العمل ناجح بالتاكيد .. لقد رايت مثلا مسرحية « تانجو » التى اخرجها نبيل الالفى . من وجهة نظرى .. هذا عمل مسرحى مشرف .. لكن ، اين الجمهور الذى يقبل عليه وكم من المتفرجين شاهد هذا العمل ؟!**

● النقاد يريدون الضحك الهادف . فأين النصوص . وهل اذا لم توجد النصوص ، يغلق المسرح الكوميدى ابوابه ، ويتوقف نشاطه ، أظن أنه من الطبيعى ، أن يستمر المسرح الكوميدى، حتى



تظهر النصوص المطلوبة .. وساعتها .. سوف تقبل الفرق المسرحية على هذه النصوص لانها تحقق هدفين فى وقت واحد. افادة الجمهور عن طريق ايجاد الهدف المطلوب واضحاكه .

أشياء اخرى

اذا كان لكل منا وجهة نظر فى المسرح الكوميدى .. وفى ممثلى المسرح الكوميدى .. فكيف تراهم واحدة منهم ؟

● عندما ارتب نجوم الكوميديا عندنا .. فاراهم بهذا الشكل . محمد عوض . فؤاد المهندس . امين الهنيدى . عبد المنعم ابراهيم .. وفى مقدمة هؤلاء عبد المنعم مدبولى .. لانه استاذنا جميعا .

● اعتبر جمالات زايد ، وزينات صدقى ، جيل الممثلات الكبيرات فى الكوميديا .. وطبعا فى المقدمة المرحومة مارى منيب. واعتبر شويكار .. وانا ، الجيل الثانى بعدهن .. وبعدنا ، تأتى نبيلة السيد . فهى ممثلة كوميديا موهوبة ، وممتازة ، وسوف تأخذ مكانها بالتأكيد ..

خيرية احمد .. بطلة .. ولكن

المسرح الكوميدى بلا بطلة!

تحقيق : حسين عثمان

الأم في الفيلم المصري



دولت أبيض .. مثلت دور الام الارستقراطية

« دور « الام » فى افلامنا ، ظهر مع مولد السينما العربية ... ومثلته أكثر من فنانة ، ولكن فردوس محمد كانت أشهر أم فى السينما المصرية »



عزيزة حلمى

عندما ولدت السينما المصرية كانت من أهم المشاكل التى واجهت المخرجين مشكلة ممثلة دور « الام » فى كل فيلم ، فرغم ان الحياة المسرحية التى كانت السينما تعتمد عليها فى اكتشاف الوجوه الصالحة ، ورغم ان هذه الحياة المسرحية كانت غنية بعدد كبير من ممثلات هذا الدور الا ان واحدة منهن لم تتوفر فيها الشروط من حيث الشكل والاداء للوقوف أمام الكاميرا .. فكان ان لجأ المخرج محمد كريم الى دولت أبيض ليسند اليها دور الام فى فيلم « زينب » ثانى فيلم مصرى ظهر فى السينما المصرية ، اما فيلم « ليلى » الذى سبق هذا الفيلم ، فقد حذف مخرجه استفان روستى دور الام من القصة كلها .

وكانت دولت أبيض اول ممثلة تقوم بدور الام على الشاشة ، وكانت الشخصية التى تمثلها شخصية ام ريفية ، ولم يكن النجاح حليف دولت ابيض فى هذا الدور لعدم انسجام شخصيتها مع الطابع الريفى

واضطر المخرجون آن يحذفوا ادوار الامهات فى الافلام الصامتة لعدم وجود الممثلة المناسبة له، بل اضطر مخرج فيلم « أنشودة الفؤاد » أول فيلم مصرى غنائى ان يسند دور الام الى ممثلة فرنسية مجهولة لان الدور لم يستغرق بضعة مشاهد ، وكان تصويره فى ستوديوهات باريس قبل انشاء الاستوديوهات عندنا .

وقد ظلت ادوار الامهات من الادوار الثانوية التى لايهتم بها المخرجون ويسندونها الى ممثلات مغمورات من ممثلات المسرح حتى قرر عبد الوهاب ان ينزل الى السينما ، واختار محمد كريم ليقوم باخراج أول افلامه وبحث كريم عن قصة فعثر على قصة فيلم « الوردة البيضاء » وكان دور الام من الادوار الرئيسية فى القصة فاختار محمد كريم لهذا الدور دولت ابيض ، فقامت بدور الام الارستقراطية ، واجادت تمثيله فكانت القاسم المشترك بعد ذلك فى عدد من الافلام بغير منافسة .

وكان كل مخرج يحتاج الى أم اورستقراطية يتجه الى دولت أبيض بدون تفكير .. وهكذا ظلت دولت أبيض بضع سنوات تنفرد وحدها بتمثيل هذا الدور حتى ظهرت لها منافسة خطيرة هى **علوية جميل** التى بلغت القمة فى الاداء التمثيلى فى فيلم **« انتصار الشباب »** حين مثلت دور ام انور وجدى فى هذا الفيلم .. وظلت ادوار الام فى الافلام المصرية تحتكرها دولت أبيض وعلوية جميل فترة طويلة بلا منافسات ، فقد كانت الممثلات

فردوس محمد .. اطلقوا عليها اسم .. « أم السينما المصرية »





آمال زايد .. ام في قصص نجيب محفوظ



نعيمة الصغير .. اخر ممثلة لدور الام



علوية جميل ومحمد فوزى

المشهورات يرفضن تمثيل ادوار الامهات خشية أن ترسخ صورهن فى اذهان الجماهير بأنهن متقدمات فى السن ، ومن طريف ما يذكر ان المخرج **عبد الفتاح حسن** – يرحمه الله – عرض على **زوزو حمدى الحكيم** دورا فى احد افلامه وكان الفيلم يبدأ بأن تصبح زوزو اما لطفلة فى الخامسة من عمرها وثارت زوزو وهى ترفض الدور واحتجت بأن ظهورها كام يهدد مكانتها الفنية عند الجماهير التى تنظر اليها كشابة فى السادسة عشرة من عمرها ..

وكذلك المرحومة عزيزة اميرالتى ظلت طوال حياتها لا تمثل دور ام حتى بعد ان تجاوزت الخمسين خشية أن تفقد حب الجماهير لها.

ثم ظهرت بعد ذلك منافسة جديدة لدولت أبيض وعلوية جميل وهى **زينب صدقى** التى كانت اجمل ممثلات المسرح فى ذلك الوقت .. وحين رضيت بتمثيل دور ام أنور وجدى فى أحد الافلام قامت ضجة كبرى فى الوسط الفنى انتقلت الى الصحافة الفنية بعد ذلك .. وكان سبب الضجة ان تقبل زينب صدقى بما توفر لها من شباب وجمال بتمثيل دور ام أنور وجدى .. وكان لهذه الضجة اثرها عند عرض الفيلم فقد اقبلت الجماهير على الفيلم لتشاهد زينب صدقى فى دور الام

ونجحت زينب صدقى نجاحا كبيرا وساعدتها قامتها وشعرها الذهبى الجميل على ان تتفوق على زميلتها فى تمثيل شخصية الام الاورستقراطية التى تحب السيطرة على اولادها وزوجها ..

لكن دور « الام بنت البلد » ظل بلا ممثلة تجيد تمثيله ، وكان المؤلفون السينمائيون يحرصون على عدم اظهار هذه الشخصية فى أفلامهم لانه لا توجد ممثلة تقوم بتمثيله ، حتى اكتشف **محمد كريم الممثلة فردوس محمد واختارها لتقوم بدور ام فاتن حمامة فى فيلم «يوم سعيد» ، وكان نجاحها بداية ظهور ادوار الامهات «بنات البلد» فى الافلام المصرية**

وظهرت بعد ذلك منافسات كثيرات لفردوس محمد فى ادوار الامهات الشعبيات ، ولكن فردوس تفوقت عليهن جميعا بمواهبها العريضة التى ساعدتها على ان تمثل الوانا مختلفة من ادوار الام بنت البلد .. الام العنيفة والام ذات الشخصية السلبية والام التى تضحى بحياتها من اجل اولادها..

وفى اول مسابقة لجوائز السينما نظمتها الدولة فازت فردوس محمد بالجائزة الاولى ومنحتها الصحافة لقب « أم السينما المصرية »

وظهرت بعدها **عزيزة حلمى وآمال زايد** ورغم أن كلا منهما كانت فى سن الشباب الا ان الماكياج لعب دورا كبيرا فى اضافة بضع سنوات الى مظهر كل منهما حتى نجحتا فى أداء هذه الادوار خاصة **عزيزة حلمى** التى قامت بدور ام **نور الهدى** فى فيلم « **مجد ودموع** » وكانت عزيزة الام فى الثانية والعشرين من عمرها ، أما ابنتها نور الهدى فقد كانت تجاوزت الثلاثين من عمرها يومئذ ، ومع ذلك نجحت عزيزة فى أداء الدور ، وقامت بعد ذلك بتمثيل دور الام لكثير من الممثلات اللاتى يكبرنها فى السن ، وكذلك الممثلين الذين فى سن والدها ..

ومن أشهر الممثلات اللاتى مثلن ادوار «الام» **نجمة ابراهيم وعقيلة راتب وزوزو نبيل**

وكانت فاتن ترفض العمل مع زوزو نبيل فى دور الام ، ذلك لان زوزو كانت تبدو اكثر جمالا من فاتن ، وكانت تسرق منها الكاميرا – كما يقولون – فى المشاهد التى تجمعهما ..

وسرقة الكاميرا اصطلاح سينمائى يطلق على الممثل الذى يتفوق على زميله امام الكاميرا .

وكانت **امينة رزق** ترفض تمثيل ادوار الامهات حتى قامت بدور الام فى فيلم « **البؤساء** » الذى اخرجه **المرحوم كمال سليم** ، ثم قبلت تمثيل هذه الادوار بعد نجاحها فى دور والدة الزعيم **مصطفى كامل** فى الفيلم الذى اخرجه عن حياته المخرج **احمد بدرخان** .

واحدث ام فى السينما الآن هى الممثلة نعيمة الصغير التى اكتشفها صلاح ابو سيف وقدمها فى فيلم « القاهرة ٣٠ » ونجحت فى دور ام سعاد حسنى نجاحا جعلها تفوز بجائزة جامعة الدول العربية وجعل المنتجين والمخرجين يقبلون عليها لاسناد دور الام بنت البلد اليها ، وخلال ثلاثة اعوام من اشتغالها بالسينما قامت بتمثيل دور الام بنت البلد فى اكثر من عشرة افلام وعشرين تمثيلية تليفزيونية .

امينة رزق





الفن لغيره

فى أشعار المقاومة

بقلم : كمال النجمى

●● بدايتنا لا تبعد كثيرا عن موضوعنــا .. تقع على قشرته ولكنها تتسلل الى داخلهوتلتصق بلباب ثمرته ، فمنــذ ايام كتب طاووس القصة المصرية القصيرة ابراهيم الورداني معلنا دهشته من اهتمام نقادنا بشعراء الارض المحتلة ، فهؤلاء الشعراء العرب الطلائع نالوا – فى رأيه – مايزيد على حقهم تمجيدا وتنويها ،وقد آن – فى رايه ايضا – ان يقفوا امام قارىء الشعر العربىالحديث فى حجمهم الحقيقى !..

ابراهيم الورداني – كما تعرف – يكتبكالحصان المدرب البارع، فلا تراه كاتبا بانامله ، بلراقصا باصابع قدميه الرشيقتين على الطبل والمزمار ، ولو لم يكن من حوله من يدق الطبل وينفـــخ المزمار ، وكتابته بلا جدال كبيرة ولذيذة ، لكنها عصبيه تلغرافية، تتواثب خفيفة مزهوة فوقالسطوح اللامعة للاشياء المثيرة ، سـواء كتب صحافة او كتب ادبا ، او انتفش فخورا مسرورا بوصـــفه رائدا من رواد القصـــة المصرية يجر اذيال ثلاثين عاما من العناء والعناد ، يجتذب القـــراء ولا يجتذب النقاد ..

ولما كان الورداني يعنى بمـــا كتب – دون ان يذكر الاسماء – صديقه رجاء النقاش لانه اكثـر الكتاب المصريين كتابة عن شعراء الارض المحتلة ، فقــد رد رجاء التحية باحسن منها وكتب يصف الورداني – دون ذكر الاســماء كذلك – بانه حاقد فنى ، واكد رجاء ان للحقد فنونا عجيبة .. وليراجع من شاء ان يراجع اعداد الجمهــورية والكواكب فى الايام الاخيرة .. !

هذه البداية – كما قلنـــا – لا تبعد عنموضوع صفحتنا هذه، وموضوعها الكتاب الجديد«محمود درويش شاعر الارض المحتلة » أحدث ما كتب رجاء النقاش عن الشعراء المتمردين على جحيــم الاقلية العربية فى اسرائيل !..

وقد يثير هذا الكتاب عندبعض قرائه وناقديه هــذا الســؤال الفنى : هل انتزع شعراء الارض المحتلة لانفسهم – بحكم ظروف نضالهم العظيم – قيمة فنيةوأدبية بغير حق وبغير فن ؟! ..

كــان الوردانى فى غمــزته السالفة يحاول أن يجعل كلمـة « نعم » القاطعـــة هى الاجابة الصحيحة الموثوق بصحتها عــن هذا الســؤال !..

ولكن أثارة الســؤال على هذا الوجه قد تكون مفهومة اذا جاءت من نقاد محايدين فى الســويد او فنلندا لا تكتوى قلوبهم بمايشتعل فى الارض العربية المحتلة منــذ سنه ١٩٤٨ او منذ ســـنة ١٩٦٧ على الاقل ..

فاذا أثار نقاد عرب أقحــام هذا الســؤال ، وتعمدوا انيرفعوا عقائرهم ردا عليه : نعم..نعم ، لا كلمة سواها ، فان الامر عندئذ يبدو كأنه متعلق بخلل فى أستيعاب حقائق معركتنا الدموية مع العدو الصهيونى الاخطبوط !..

ففي غمار المعــركة لا نحصب بالرمل وجوه أعداء الهزيمة ،بل نصفع اقفية الانهزاميــين ، ولا نسخر من اسلحة المقاتلين ولـو كانت صغيرة أو قصيرة المدى او بدائية أو حتى فاسدة ! ..

وقد حدث فى جميع البـــلاد العربية ان اشاد النقاد بشعراء المقاومة فى الارض المحتلة ، ونظم بعض الشعراء – مثل نزار قبانى – قصائد فى تمجيد هؤلاء الشعراء المحبوسين فى القفص الصهيونى، وكان هذا كله أستجابة عفــوية لشعور الاخوة والتضامن بين الاشقاء الذين نزلت بساحتهــم جميعا كارثة واحدة ..

وبعد ان كنا لا نعرف ولا نقرأ شيئا كثيرا ولا قليلا من اشــعار عرب فلسطين المحتلة ، اصبحنا نعرف ونقرأ الكثير من أشعارهم، واكتسبت أسماء محمود درويش وسميح القاسم وغيرهما شــهرة واسعة ، وصار لهذه الاسماء ما


رجاء النقاش

يشبه « الحصانة » فلا تمسـها الا كلمات الثناء ..

ويبدو ان بعض العرب الذين يفكرون فى هذه الظاهرة الادبيــة النضالية بعقلية « المحايدين »، قد استفزتهم هذه الحصــانة ، فبداوا يطالبون « بتقييم » شعراء الأرض المحتلة ، ووضع شعرهمفى الميزان كاننا فى معركة ادبية مـع محمود درويش وسميح القاسم، لا فى معركة نار ودم وصديد مـع جلادى القاسم والدرويش !..

على ان « تقييم » شعراءالارض المحتلة لن يشفى غليل المحايدين الناعمى الاعصاب ، ولن يروض الغيرة الطائشــة فى قلوب بعض الشعراء الذين استسهلوا الحياة ونظم الشعر فى اضواء العواصم العربية ثم فوجئوا بشعر الارض المحتلة يملأ بحيويته وصـدقه الاسماع والقلوب فيصرفها بعنف عن شعراء الاركان الخافتــة فى الملاهى والفنادق وما يقطعون به فراغهم من تفعيلات او من قواف واوزان !..

وكتاب رجاء النقاش عن محمود درويش جاء لوقته تقييما فنيـا


محمود درويش

وادبيا وفكريا ونضاليا لهــذا الشاعر الفلسطينى المضغوط بلا رحمة فى قبضة أسرائيل ..

محمود درويش شاعـر كبير الموهبة ، وهو تلميذ الشـعر العربى كله من الجاهليــة حتى اليوم .. كافـح وحـده حتى أستوعب الادب العربي والشعر العربى وتخرج عليهما بنفسه ، فليس من أهداف المـدارس والجامعـات الاسرائيلية تخريج ادباء عرب وشعراء عرب ..

ومحمود درويش فى السابعــة والعشرين منعمره الان ،استشهد والده حينغزا الصهيونيون قريته سنة ١٩٤٨ وهدموها ، وشاهد محمــود مصرع والده ومصرع قريتــه ، وعاش تحت النير الاسرائيلى جائعا او شبه جائع سنوات وراء سنوات ، ولكنـه تلمس طريق نضاله ببسالة حتى وجده وسار فيه ..

وامثاله يغريهم الصهيونيون فى اسرائيل بالعمــل فى الاذاعة والصحافة واجهزةالنشر والمدارس ولكن محمود درويشآثر ان يوزع حياته بين السجون والشــوارع

ولا يستجيب للقمة الخبز الصهيونية المسروقة من أرض وطنه !..

وهو عميق الشعور بما وقع لامته وبما وقعت فيه امتـه ، واسع الفهم لمأساة وطنه المثخن بالجراح الى حد النزع ومواجهة الموت .. وعندما التقى بالشاعرة فدوى طوقان فى حيفا بعد شهر واحد من هزيمة ٥ يونيو ، وكانت فدوى قد سافرت – لاول مرة – من نابلس التى احتلها الصهيونيون سنة ١٩٦٧ الى حيفا التى احتلوها سنة ١٩٤٨.. قال الدرويش لفدوى : « هل ترين يافدوى ان شهرا واحدا من الاحتلال قد حل عندك كل المناقشات الطويلة حول الشعر » .. ثم قال لها بكثير من التوجع: « آمل ان يستفيد الجميع مما حدث لئلا يأتى نزار قبانى لزيارتنا » ..

يقول رجاء تعليقا على هذه الواقعة : « يشير محمود درويش فى تلميحه الى أن الاديب العربى والانسان العربى اذا لم ينتبها الى واجبهما كاملا فسوف تتعرض أراض عربية أخرى للاحتلال والغزو ، ويصبح عدد اخر من المواطنين فى حالة تشبه حالة محمود درويش تحت الاحتلال الاسرائيلى » ..

هكذا يفكر محمود درويش الشاعر والمناضل .. فالجدل حول الشعر والتزامه ورسالته وشكله ومضمونه ، هو جدل الاعصاب المسترخية الباحثة عن الغن للفن والشعر للشعر وبقية الكلمات الملتصقة احداها بالاخرى

ومع ذلك فان محمود درويش – كما اسلفنا – شاعر كبير الموهبة ناضج الاداة متفتح للمزيد من عطاء الموهبة ونضج الاداة . وقد اصبحت أشعاره لسان الشعب الفلسطينى الاسير فى قبضة الدولة الصهيونية ، بل لسان الشعب العربى كله ، لان هذه الاشعار الحية النابضة تعاصر الوجدان العربى بصدق عميق جدا فى أخطر مراحل الحياة او الموت ، وتقدم هذه المعاصرة الوجدانية فى صياغة فنية مبتكرة بارعة تبرز المضمون فى بلاغة شديدة التأثير الى حد لم يعرفه الشعر العربى القديم ذو القوافى ولا الشعر العربى الجديد ذو التفعيلات ..

وستؤثر اشعار محمود درويش ورفاقه فى مستقبل الشعر العربى كله شكلا ومضمونا ، وغدا يقال ان التجديد الهام فى الشعر العربى قد بداه شعراء فلسطين عندما كان الاعداء المتقرضون يسمونها اسرائيل !..

ذلك هو الوجه الجميل الشاحب النبيل الذى يطالعنا به محمود درويش فى قوة وتواضع وألم وتفاؤل من خلال صفحات الكتاب الجديد القيم الذى نجح به رجاء النقاش فى « تقييم » شاعر المقاومة كشاعر كبير حقا ، تضاف قوة فنه الشعرى الى قوة نضاله !

عدد المطربات أكثر من الزوار فى الملاهى !

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

الله يرحم الست منيرة المهدية .. فقد ابتدعت شيئا جديدا على دنيا الطرب ، أيام مجدها ، فظهرت على التخت ، وهى مدندشة بالذهب .. والستمنيرة كان لها عذرها ، فقد كانت تظهر فى الروايات الغنائية بالملابس التاريخية فتبرز طولها وعرضها .. واعجبها هذا اللون من الزى الذى تجاوب معه جمهورها ، ولكن غيرها من المطربات ، لم يجرؤ واحدة على الغناء امام الجمهور ، ورأسها عارية ... بل كان أسلوب الحشمة هو السائد

ولكن الدنيا تغيرت .. واصبحت أزياء المرأة من أهم علامات الحضارة ؟ ولما كانت المطربة امرأة قبل ان تكون مطربة .. فقد انطلقت موجة عارمة من احدث الأزياء تكتسح مسرح الغناء ...

وكما ان المسرح الغنائى هو الذى دفع الست منيرة المهدية الى الثوب الذهبى المدندش ..

فان السينما لعبت دورها فى تغيير ثياب المطربات ، وقادت هذه الحركة مطربة مثل صباح .. التى تميل بطبيعتها الى الاناقة ، واذكر اننى التقيت بها فى بيتها على مشارف لبنان ، وكانت عائدة لتوها من باريس .. وفهمت من حديث دار بينها وبين شقيقتها سعاد انها اشترت من باريس حذائين قيمة الواحد ٢٠٠ دولار؟! ومستوى صباح فى الاناقة ، يوازى قيمتها الفنية .. فأى حفلة عامة تظهر فيها للجمهور تهتم بالفستان الجديد مثل اهتمامها بالاغنية الجديدة ...

ولما كثرت الأفلام الغنائية .. وكثر عدد المطربات ! سرن فى نفس الطريق .. طريق الاناقة المجنونة الى أبعد الحدود .. حتى ان بعض المطربات يظهرن على المسرح ، ولا يستطيع ان يتعرف عليهن المتفرج الا من أصواتهن ..

واذا كنا نقبل هذا اللون **المسموخ فى « الكباريه » حيث الصورة تغطى الصوت .. فاننا لا نقبله فى الحفلات العامة على المسارح بل يجب على المطربة ان تفرق بين هذا وذاك .. بل .. ونذهب بعيدا الى ان المطربة التى تحترم فنها ، وتعمل جاهدة على تنمية صوتها وصقله ، يجب عليها أن تختار بين جمهور « السميعة » وبين الجمهور « السكران » ! ..**

وهذا الخلط نجده فى حفلات وملاهى القاهرة .. اما فى بيروت .. فان عدد المطربات يفوق عدد زوار الملاهى .. اى واحدة تستطيع أن تحصل على ملابس انيقة تقف – بكل شجاعة – وتغنى ، باستثناء عدد قليل من كبار المطربات يستوجبن الاحترام مثل **نجاح سلام وسميرة توفيق ونزهة وهيام يونس وحنان** ، والاخيرة تعجبنى لانها تغنى اللون البدوى ، وتظهر بملابس بدوية ، وكذلك الحال بالنسبة للمطربة **نوال بدر** ..

ومطربات الملهى لهن عذرهن فى القاهرة أو بيروت او بغداد .. او فى اى مكان .. ولكن المطربات ذوات الشخصية واللون ماذنبهن؟

ما ذنب **شريفة فاضل** .. صاحبة الصوت الاصيل المهتز بالتطريب ، المعبر عن أعمق احاسيس الناس الذين يعيشون فى أضيق الحوارى ؟! .. لماذا تلجأ الى الاصباغ الكثيفة والباروكة ووحدات اللؤلؤ المزيفة ، وتطوف المسرح راقصة على نغمات « الجيرك » ؟! ..

ماذنب **مها صبرى** .. لماذا تنتهز اى فرصة موسيقية لتحرك يديها وقدميها ، وتهز جسدها فى رقص آخاذ ؟! ...

وليلى جمال .. صوت شاب قوى ، جديد ، فيه ليونة قابلة للتشكيل .. لماذا تحول أغانيها الى عملية اثارة ؟!

وورويدا عدنان .. لا تغنى بصوتها بقدر ما تغنى بشعرها ؟! حتى المطربة الطيبة **سناء ندا** ، ذات الصوت المنطلق النقى تراها .. وكأنما وضعت على جسدها دولاب ملابس بأكمله ؟! ..

***

اذكر من عشر سنوات ان الاستاذ الكبير يحيى حقى ، وكان وقتئذ مديرا لمصلحة الفنون ، استطاع عن طريق الفنان سعد الخادم ان يطور بدلة الرقص الشرقية ، ومن يومها والراقصات يسترن بطونهن بغلالة رقيقة .. واذكر انه قال لى يومها ان القصد من هذا التطوير لايقف عند الحد الخلقى ، بل انه يفتح الطريق للراقصة لكى ترقص بدلا من ان تعتمد على اللحم العارى الذى تقدمه للجمهور

وعادت المشكلة فى صورة جديدة .. فى صورة المطربات .. والمطلوب أن يظهرن فى ازياء متطورة معقولة تتيح لهن حركة التنفس ، لا حركة الرقص .

تمام ابراهيم



حنان : تغنى بدوى بملابس بدوية ...





روايدا عدنان

● قصة قصيرة ●

بقلم : حنيفة فتحي



يحبني .. لا يحبني



بدأ كل شيء في هدوء ، وجاءت هي وجلست الى منضدة القراءة في قاعة المكتبة تقرأ كتابا في قواعد اللغة الايطالية وآخر في الفن الايطالي . وجاء هو وجلس الى نفس المنضدة على يمينها . وفتح مجلة « امواج الصوت » وبدأ يقرأ باهتمام . والقت عليه نظرة جانبية واحدة .. والقى عليها بنظرة مثلها . انه في مثل عمرها .. يقترب من الثلاثين .. غير متزوج والا ما كان قد أتى الى هنا ذلك الصباح المشرق من أيام الشتاء . ومر نصف ساعة ثم قام وجمع كتبه ومجلاته ومضى . فوق المنضدة امامها نظارة ملقاة .. منسية .. جذبت انتباهها .. وهتفت بسرعة : من فضلك .. وكررتها مرتين قبل أن ينتبه ويلتفت اليها ... « نظارتك .. » ومدت اليه يدها بالنظارة .. فتطلع اليها وابتسم ابتسامة حلوة دافئة وقال : « أشكرك .. ليست نظارتي » وغمغمت ببضع كلمات اعتذار غير مسموعة .. خجلى .. ثم دفنت وجهها في كتابها . واحست به يقف امامها برهة .. بقامته المرفوعة .. انه ذو جاذبية ووسامة .. ولكنها لم تجرؤ أن ترفع اليه بصرها . وعندما انصرف تنهدت بعمق .

في طريقها الى مسكنها الصغير لم تستطع أن تبعد شبحه عن ذهنها .. شيء ما في نظرته اليها جعلها تشعر بنفسها مشدودة اليه . لقد بدأت أخيرا تفقد القدرة على الانبهار السريع بالاشياء والناس .. زملاؤها وزميلاته .. بالمكتب الذي تعمل به يثيرون مللها ... بكلماتهم بتصرفاتهم بكامل وجودهم .. عجبت لنظرة واحدة من غريب تبعث فيها كل تلك الدفقة من الحيوية والاهتمام . نظرة واحدة قالت لها الكثير .. قالت انه انسان طيب .. جاد .. ذكي .. حساس .. من ذلك النوع الذي يجذب النفوس اليه سريعا .

في شقتها القت بكتبها وبدأت تغير الماء بحوض السمك الافريقي الملون .. احدى السمكات بدت عليلة ذلك الصباح اما الآن فالثلاثة يمرحون في حيوية وان كانت الوانهم قد بهتت قليلا في الايام الاخيرة . وراقبتهم بضع دقائق ثم ذهبت الى المطبخ لتعد لنفسها غداء خفيفا قليل الدسم .

ودق جرس التليفون ..

أنا « ... » انه صوت رجالي عميق النبرات غريب على اذنها ..

كنا نجلس اليوم بالمكتبة معا — أو على الاقل — « كيف عرف اسمها ورقم تليفونها !! » يبدو انني التقطت أحد كتبك عفوا « فنانو عصر النهضة بايطاليا » .

والتفتت الى كتبها تحصيها واجابت : « آه .. نعم .. »

واستطرد هو : آسف جدا .. فقد كانت معي كتب كثيرة والتقطت كتابك خطأ .. ولحسن الحظ وجدت اسمك ورقم تليفونك مدونان به .. لا يبدو انه من كتب المكتبة ... لا .. ليس من كتب المكتبة .. انه خاص بتعلمي اللغة الايطالية ، أجد صعوبة في الاستذكار هنا بمسكني وأفضل الذهاب للمكتبة .

« .. مولتو بيني »

قالت بدهشة : « ماذا تقول ؟ هل أنت من أصل ايطالي ؟ »

فضحك وقال : « أمي ايطالية »

هل أوصل اليك كتابك الآن ؟

بل لا أريد أن أرهقك بذلك ..

« انها كانت غلطتي ، على اية حال .. حسن .. اعتقد انني اريد أن اراك مرة ثانية .. وانا لا أستطيع أن آتي اليوم .. ولكن ماذا عن الغد .. السبت ؟ اللهم الا ان كنت في أشد الحاجة الى الكتاب الآن في هذه الحالة استطيع ان أمر عليك فورا واعطيه لك من الباب .. أما غدا فأستطيع أن آتي في اي وقت تشائين »

« اذا الى الغد .. فأنا لن احتاجه اليوم »

لم تكن تود البقاء ليلة السبت وحيدة بالبيت تشرب القهوة بالمطبخ وتقلب في الكتب ببرود وملل .

وتساءلنا : اذا الساعة الرابعة بعد الظهر ؟ هل يوافقك ؟

« يوافقني الموعد .. اشكرك على اهتمامك .. » والقت اليه بعنوانها .

ولكن ليلة السبت أثبتت عكس كل ذلك . فمن ناحية التهذيب : لقد اقبل في الموعد تماما .. تمام الرابعة .. وقد بدا في وقفته بالباب انيقا اكثر مما رأته سابقا .. له نظرات غاية في الادب والحشمة .. وثلاثة خطوط مرتسمة بوضوح فوق جبينه .. ودعته الى الدخول .. من ناحية تصرفاته .. غاية في الرقة .. مد اليها يده بعلبة سجائر ، فتناولت واحدة وأخذ مثلها وأشعل لها سيجارتها .. وقال الاثنان في وقت واحد « اني أحاول باخلاص أن أقلع عن التدخين » ومد اليها يده بالكتاب وسألها متى تنوي السفر الى ايطاليا .. فأجابت : « سوف أمضي شهرا هناك ابتداء من مايو القادم سأزور مدينة روما ومدينة فلورنسا » واجابها بأنها قد اختارت احسن وقت من العام فايطاليا تزدحم بعد ذلك بالسياح ويلتهب الجو بالحرارة في الاشهر التالية .. وأعرب لها عن رغبته هو أيضا في الذهاب الى ايطاليا .. ولكنه لا يستطيع في هذه السنة لان عليه عديدا من الاشغال والاعمال .. لقد كون في العام الماضي شركة مقاولات للاعمال الكهربائية والالكترونية .. ولقد كان يقرأ مجلة أمواج الصوت ليبحث عن امكانية تركيب موزع للصوت من نوع جديد بمسكنه .. وقالت له : « لقد ظننتك تبحث في امكانية اختراق حاجز الصوت .. »

اهتمامات عامة .. لقد قفز من مكانه واتجه الى السمك الملون وقال : السمك يبدو باهت اللون .. لم لا تحضرين له بعض الاعشاب المائية وتضعينها بالحوض لتهيئين له جوه الطبيعي .

وعندما هبط الظلام .. خرج الاثنان ليشتريا بعض المأكولات . قطعتان من اللحم البارد .. زبد وسلطة بطاطس .. عيش اسمر .. وعندما هيأ مائدة الطعام بدت كأنها وليمة للاحتفال بمناسبة ما

منذ ذلك اليوم بدآ يلتقيان مرة كل أسبوع .. ثم مرتين في الاسبوع

وذات يوم .. كانا يجلسان فوق الاريكة بمسكنه .. ذراعه تحيط بكتفها حين قال فجأة : عزيزتي .. ماذا عن اخبار رحلتك في مايو القادم الى ايطاليا ، لم تذكري شيئا منذ مدة طويلة .

اه .. نعم لم أذكر شيئا عنها من مدة ..

الوقت يمر بسرعة .. ويجب أن تستعدي من الآن ..

في الحق لا أظنني سأسافر الى ايطاليا في مايو

ولم لا .. لقد كنت تعدين العدة منذ مدة طويلة ..

من أجلك أنت .. ولكنها لم تنطق بها .. وبطرف اصبعها نفضت عن ثوبها ذرة تراب لا وجود لها ولم تجبه ..

وتناول يديها بين كفيه الكبيرتين وقال : كل تلك الدراسات والحصص الليلية في اللغة الايطالية ؟

ولم تجبه .. هزت كتفيها فقط .. كم نسجت من احلامها خيوطا من الدانتلة حول مدينة فلورنسا واحتضنت في احلامها الوردية عن روما مايكل انجلو بكامل روعته وجلاله .. ولكن من أجله هو .. ستتنازل .. لابد وانه قد أحس بمشاعرها نحوه . كما تحس هي بمشاعره نحوها .

وبعد لحظة صمت قال : « أظن من الاوفق أن تقومي برحلتك .. فلقد نسجت حولها كثيرا من الآمال » .

وقالت بهدوء : « لن أذهب ما دمت لن تستطيع الذهاب معي .. »

وابتسم وضغط كفها ولم ينطق

بعد بضعة أسابيع رحل الى مدينة أخرى لمدة عشرة ايام من أجل مشروعاته . كانت هي تذهب الى مسكنه كل يوم لتطعم أسماكه الملونة .. انها المرة الاولى التي يفترقان فيها على مدى خمسة اشهر . وشعرت بفراغ كبير .. الحياة فارغة .. المسكن فارغ .. الدنيا كلها حولها فارغة لا تحمل اي معنى او مذاق . ويوم عاد أعدت له غذاء خاصا به .. وثرثرت بكلام كثير يخفي قلقها . واخيرا قالت : «لايجب أن تسافر وتبتعد عني مرة اخرى » وضحك عاليا وبدا عليه السرور . وتساءلت : « لن تسافر ابدا أليس كذلك ؟» وضمها اليه بحنان وقبل جبينها

في شهر ابريل دعيا الى زفاف ابنة عمها .. وهي فتاة لطيفة مخطوبة لضابط بحري شاب تحبه ويحبها .. المكان مكتظ بالمدعوين ، الضجة عالية والضحكات المرحة ترن في أنحاء المكان .. الاحساس بالسعادة يشيع في الارجاء ويغمر نفوس الحاضرين .. كانت ترقبه من طرف خفي تحاول ان تستشف مشاعره نحو المناسبة .. نحو العروسين .. نحو الزواج ، وعندما بدأ العروسان يقطعان تورتة الزفاف الضخمة استطاعت ان تمسك بنظراته للحظة خاطفة ولكنه أشاح عنها سريعا ..

وعندما استقلا سيارته في طريق العودة كان هادئا ولكن اركان الطرق والمنحنيات كانت تئن بعنف تحت عجلات السيارة المارقة ..

وقالت له : « لم السرعة ؟ »

— انا لست مسرعا ..

— اذا فالمنازل والبيوت هي التي تسرع في طريقها ..

— آسف

وساد الصمت بينهما طويلا ..



رسوم : مجدى نجيب

وتنهدت هي وقالت « اليسا عروسان غاية في الظرف والجمال هى حسناء سمراء اللون وهو شاب اشقر و ... »

فقاطعها بحدة : « لااظن الناس يليقون ببعض لمجرد اختلاف اللون او الشكل العام » نبرته تحمل معنى معينا ..

واجابته : « أنا لا اقصد »

واستطرد : « الانسجام بين اثنين ينبع من اكثر من مجرد نظرات تلتقى او اثنين شكلهما ظريف اليس كذلك »

ما الذى يضايقك ياعزيزى انا لم اقل سوى أن ..

فقاطعها : « ربما تكون هي متحذلقة او تافهة او تكون مدعية او غير مثقفة او ... »

فقاطعته بشيء من الحدة : لاتقل هذا عن ابنة عمى فانا اعرفها طوال حياتى كلها انها فتاة عاقلة غاية فى الرقة والذكاء

اتعلمين ان اثنين من اصدقاء الدراسة التقيت بهما فى السنوات الأخيرة ووجدت ان حياتهما الزوجية قد فشلت وانهما طلقا من زوجتيهما .. النساء مثل جبل الجليد العائم ماتراه منهن ليس سوى السطح الذى يبرق ويلمع .. اما الاعماق فهى شديدة الخطورة تدمر سفينتك قبل ان تستطيع ان تفعل شيئا

وغاضت الدماء عن وجهها واخذت تحدق فى المرئيات التى تمر بها بسرعة من خلال نافذة السيارة ثم قالت : تقصد اننى استطيع ان اغرق سفينتك دون ان تستطيع ان تفعل شيئا !

ـ لا اقصد شيئا .. ثم سكتت فترة عاد بعدها يقول « وأنت .. لم لم تتزوجى من قبل ؟ » ولم تستطع نبرته الحانية الرقيقة ان تبعد عنها الضيق والحنق ، ولم تجب وران عليهما صمت جليدى بارد ، ومر بخاطرها الشبان العديدون الذين تقدموا اليها ولكنها رفضتهم الواحد بعد الاخر غير مؤمنة باحدهم ..

وقال هو بعد فترة : « انامدعو لقضاء عيد الفصح بمدينة «ديفون» لدى صديقى الذى حدثتك عنه .. احد المطلقين اللذين كانا معى بالمدرسة .. زوجته اخذت ابنهما ليعيش معها ولذلك فهو يشعر بالوحدة ويريد منى قضاء بعض الوقت معه »

« كم ستطول اقامتك ؟ »

اعتقد لمدة اسبوع ..

ولكننا اتفقنا من قبل على ...

فقاطعها « اعرف .. ولكن للضرورة احكام ، ووطأة الاعمال خفت عنى قليلا ولذلك استطيع أن أسافر لمدة اسبوع للتغيير والترويح عن النفس »

وهمست لنفسها : « شهرمايو سيبدأ الاسبوع بعد القادم »

وطار خيالها الى سان بيترو فيافنتو..واسبلت عينها وانسابت دمعة حارة على وجنتيها .

اوقف السيارة فجأة وقال بعصبية وهو يلتفت اليها :

« لا .. ارجوكى .. كنت اعتقد دائما انك لست على تلك الدرجة من حب السيطرة والرغبة فى التملك .. »

الرغبة فى التملك !! ياالهى .. منذ متى وهو يظن بها هذه الصفة ! وبدا كل شيء امامها كأنه معلق بخيط دقيق تجذبه فينهار كل شيء فجأة ..واشاحت بوجهها الى النافذة ثم قالت : مادمت مسافرا فاظن من الاوفق أن اقوم برحلتى

وقال : « حسن .. اظن من الاوفق أن تفعلى ..فسوف يعطينا الابتعاد فترة من الوقت للتفكير »

تجتاز عامها السابع والعشرين ومازالت تخطىء فى تقديرها وخبرتها بالرجال .. على ايةحال فخمسة اشهر من الخداع سوف تعطيها القوة على النسيان ... سوف ترسل اليه بضع خطابات من هناك تحدثه عن الناس الذين تلتقى بهم وعن الطعام بالفندق وبعد عام تكون قد نسيته

وفى الليلة السابقة لسفرها .. أصر على دعوتها للعشاء ... واقبل الى مسكنها فى السابعة والنصف .. ولم تكن هى قد استعدت بعد .. فجلس بالصالة ينتظر .. وكان باب غرفتها مواربا وهى تذهب وتجيء ما بين دولاب ملابسها وحقائب السفر المفتوحة فوق الفراش وفوق المنضدةالكبيرة وهتفت به : « هناك علبة شيكولاته أمامك .. ارجوك .. تفضل وخذ منها » .. ومد يده وتناول قطعة ثم قال : « هل كل شيء معد » ؟!

تقريبا .. هل تذكر ثوبى الاخضر المزين بالورود الزرقاء ... ذلك الثوب الذى ارتديته يوم تناولنا معا العشاء على شاطىء البحر بتلك البلدة الصغيرة .. اتذكره !

فغمغم : هيه .. نعم ...

هل اخذه معى ام اخذ الاخر الوردى ؟ فى الحقيقة لااستطيع الاختيار ..

ولكن .. لكنى لا اعرف .. انا لا اكاد اعرف شيئا عن ملابس النساء

هل لك فى مساعدتى على اغلاق حقائبى ؟

طبعا ..

من فضلك اغلق هذه الحقيبة اولا ..

ومد يده وادخل قطعة من الملابس برزت من جانب الحقيبة التى اشارت اليها .. ثم ضغط على جانبها الايمن ليغلقها ... وتضاحك قائلا : اه كنت اشك فى ان المسروقات منا .. الان عرفت اين اخفى لصوص القطار مسروقاتهم .. هنا داخل هذه الحقيبة المنتفخة ياه .. «واصطبغ جبينه بالحمرة القانية وهو يحاول عبثا اغلاق الحقيبةالممتلئة عن اخرها بالامتعة وقالت هى » ربما لو وضعتها فوق الارض يسهل الامر عليك

« أوف » وانزل الحقيبة واراحها فوق الارض ، وبينما هو يفعل ذلك انزلقت منها حقيبة يدها المسائية الصغيرة واستقرت فوق قدمه . وحدق فيها .. وحدقت فيه الحقيبة الذهبية الانيقة تسخر منه فى بريق يخطف البصر ..

هل اخذتها معك ؟ هل قررت ان تأخذيها معك ؟ « كان صوته خافتا ولا يكاد ينطلق من حلقه .. وكرر مرة ثانية » هل قررت أن تأخذيها ؟

« لقد القيت بها داخل الحقيبة فى اللحظة الاخيرة »

« ولكنها زائدة .. ولن تنغلق الحقيبة »

وتطلعت الى وجهه .. وقالت « لو حاولنا معا انت وانا فسوف نغلقها »

وركعا جنبا الى جنب امام الحقيبة الضخمة .. وقاومتهما الحقيبة فى مبدأ الامر ثم استسلمت فى النهاية

وجلست هى فوقها وطلبت منه أن يغلق الاخرى .. وقفز هو واقفا وقال « اسمعى .. انا لا اريدك أن تسافرى بهذه الحقائب .. ووضعت يديها فى حجرها وتطلعت اليه كطفلةصغيرة .. واستطرد هو فى شبه همس « لا تسافرى » وجلس بجوارها فوق الحقيبة .. وهمس بالايطالية « تى يامو (أحبك) »

واسبلت عينيها وغمرتها سعادة طاغية .. واحسست بأول قبلة له فوق شفتيها

وهمست : « وانا ايضا احبك »

وهمس لها : اسمعى يجب أن نذهب الى ايطاليا معا او لانذهب

واحنت رأسها موافقة ... واستطرد هو :

« حتى ولو كان على ان اقطع تورته بيضاء اللون ضخمةاكرهها من كل قلبى .. »

وتطلعت الى وجهه القريب من وجهها ولاول مرة رأت دوائرسوداء تحت عينيه .. كأنما قد قضى ليالى وليالى ساهرا ..

وقال « اسمعى .. »

وقالت : اسمع ماذا ايضا ؟؟

فى هذا الصيف هل لك فى التفكير فى الذهاب الى ديفون لمدة خمسة عشر يوما .. انه أجمل مكان لقضاء شهر العسل..

وهتفت : بل انه المكان الوحيد الذى اردت طول الوقت ان تتاح لى الفرصة للذهاب اليه

ورفع عقيرته بالغناء فى فرح وسعادة باحدى الاغنيات العاطفية المعروفة بينما راحت هى تضحك وقد ملأت الدموع عينيها الجميلتين وهتف هو :

« وفى العام القادم .. فى العام القادم اعدك برحلة الى ايطاليا » ..



قلوب حائرة

أبو بثينة

اسمعن يا بنات

انا فتاة فى الثامنة عشرة . توفى والدى منذ اثنى عشر عاما فربتنى امى انا واختى . فنشأت متدينة بطبعى . اداوم على الصلاة منذ كنت فى الحادية عشرة . اقرا القرآن ، وتفسيره . وقضيت هذه السنوات فى صلاة وتعبد وبكاء خوفا من الله . واستذكر دروسى واقرا كتب الادب . ولما ادخلتنى امى مدرسة مختلطة كنت اصم اذنى عن كلمات الاعجاب . واحتقر تهالك الفتيات على كتب الجنس . ودخلت الجامعة هذا العام فكنت اتحدث مع زملائى الطلبة وامزح معهم فى حدود الادب وبذلك استطعت ان احتفظ بسمعتى وكرامتى . وصرت محبوبة من الجميع بغير تزمت ولا تعقد . وفى هذا العام ظهر قريب لى يكبرنى بسنوات . فى كلية غير كليتى . كان معجبا بى منذ سنوات ، واصبح يتردد على كليتى وكثرت لقاءاتنا واحاديثنا حتى صارحنى بحبه . ولا انكر اننى احببته . لقد فتح قلبى الذى طالما احكمت اغلاقه . واشترطت عليه الا يلمس اى موضع من جسدى والتزم بذلك ستة اشهر . ثم بدأ يلمس يدى . فى اول الامر قاومت ، ولكنى سرعان ما استسلمت للمسانه . كنت اشعر بمشاعر غريبة . احسست بالرغبة فى المزيد . الرغبة فى اكثر من لمسات اليد . وفى كل مرة كنت اعود الى البيت فلا استطيع تأدية الصلاة . كنت ابكى واندم . واعد الله الا اعود . ولكنى لم اكن ابر بوعدى . عجزت عن المقاومة وامتدت اللمسات الى الشعر . واصبحت اشعر بسعادة لهذه اللمسات ، ولكنى عندما اخلو لنفسى اعاود الندم وابكى وادرك انها سعادة دقائق تتلوها ساعات وايام ندم ودموع واشمئزاز . لم تزد علاقتنا على تلك اللمسات ، ولكنى اشعر بانه لا فرق بينى وبين الخاطئة . اى فرق بين لمس اليد او الشعر وبين لمس اى مكان اخر ؟ . لقد ارسلت له رسالة ارجو فيها منه ان نقطع علاقتنا لان ضميرى يعذبنى . ولانى اذا مضيت فى هذه اللقاءات فانا موقنة انه سيلمسنى . وسأتركه له يدى وشعرى

والان ارجو الا تحتقرنى فيكفى احتقارى لنفسى . وارجو ان توجهنى فانت بمثابة الاب منى . هل اذا تركت حبيبى هذا سيغفر الله لى ؟ اننى اخجل من مواجهته فى صلاتى . وهل اذا لم اتركه وتزوجته به يصفح الله عنى



اننى اريد ان اقتل رغباتى . وامحو غرائزى ، ولهذا اتمنى الموت حتى لا اكون من اهل الجحيم

سهام

● كم تمنيت لو اننى استطيع نشر رسالتك بنصها لتكون درسا عاليا فى الخلق الرفيع . ولكنى اضطررت لاختصارها لضيق المجال. وقبل ان ارد على رسالتك اسمحى لى يا ابنتى ان انحنى اكبارا وتقديرا لك واعجابا بسلامة تفكيرك وذكائك وانت فى هذه السن . كما انحنى مرة اخرى لتلك الام التى استطاعت ان تنشئك هذه النشأة الطاهرة، فادت فى امانة ووعى رسالة الام والاب معا .. والان ارى انك سلكت فى حياتك حتى اليوم مسلكا مثاليا لو سلكته كل فتاة لكانت هذه الامة تضم خير الامهات .. وليس فى ماضيك ما يعيب . ولكن الخشية على المستقبل . انك تريدين ان تقتلى غرائزك . ولكن الغرائز فى كثير من الحالات هى التى تتغلب وتقتل . وخير للانسان الا يحارب فى معركة هو فيها الجانب الضعيف . وعليه ان يقوى نفسه بالايمان والابتعاد عن مواطن الزلل. ان خير ما تفعلينه الا تتيحى لنفسك الخلوة مع هذا الشاب. فالرسول الكريم يقول « ... فو الذى نفس محمد بيده ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما »

وتسالينني عن المغفرة . وانا لا اعدك بها لان الله وعد بها ووعده الحق يقول سبحانه فى سورة النجم « ولله ما فى السموات وما فى الارض . ليجزى الذين اساءوا بما عملوا ويجزى الذين احسنوا بالحسنى . الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم . ان ربك واسع المغفرة » وهذا الوعد ينطبق عليك ، فانت تحسنين بالصلاة والتلاوة والندم. وتجتنبين كبائر الاثم والفواحش ... اما اللمم وهو الهفوات الصغار كاللمس فان الله استثناها ووعد بالعفو عنها فلا تيأسى من المغفرة فـ « ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء »

والان احب ان اخبرك بين حبيبين . حبيب يستطيع ان يمنحك سعادة ناقصة ولفترة محددة . هو قريبك هذا . وحبيب يستطيع ان يعطيك كل السعادة .. والى الابد وهو الله ... ايهما خير وابقى ؟

ردود موجهة

الآنسة ن.م القاهرة — لقد وقعتم فى خطأ كبير حين تصرفتم فى المهر . والخطيب له حق . اذا كان بين اخوتك التسعة من يستطيع معاونتكم ماديا فليفعل

محمد الشوادفى شريف بكفر الشيخ — الاب الذى يتنكر لواجب الابوة ويتخلى عن تعليم ابنه استجابة لرغبة الزوجة الجديدة يستطيع الشرع والقانون ان يلزماه بهذا الواجب . وسط بعض الاقارب فان ابى فارفع دعوى نفقة ..

الآنسة المعذبة ز.م بالسيدة زينب — لا استطيع ان احكم على حالة شلل ذراعك ان كانت قابلة للشفاء او غير قابلة .. اتصلى بى فقد استطيع عرضك على طبيب ممن يتطوعون لخدمة الانسانية

عرايس وعرسان

٤٤٥ — م. ا.ن — بكالوريوس هندسة . عمره ٤١ سنة . مدير عام لاحدى الشركات . مرتبه ١١٥ جنيها .. مطلق وله طفلة يملك سيارة . وفيللا بأحد المصايف . وله شقة رخيصة الايجار جميلة الموقع بها جميع الكماليات . يرغب فى الزواج من آنسة مسلمة مثقفة بين ٢٦ و٢٩ سنة . من اسرة كريمة . مرحة وجميلة او متوسطة الجمال . على خلق . سورية اولبنانية او فلسطينية او اردنية او تركية او من احدى البلاد العربية .

٤٤٦ — آنسة — ن . ط . ا — مصرية : مسلمة عمرها ٢٠ سنة مثقفة ثقافة متوسطة ومتوسطة الجمال مرحة وعلى اخلاق طيبة. ترغب فى الزواج من احد ابناء الاقطار الشقيقة . ويشترط عدم زواجه من اخرى مع حسن الاخلاق

٤٤٧ — آنسة — ك . س . م. مصرية : مسلمة ١٩ سنة فى السنة الثالثة تجارة متوسطة يتيمة الام . جميلة ورشيقة ومرحة . ترغب فى الزواج من مصرى او من احد ابناء الاقطار الشقيقة على ان يكون ممن يحترمون الحياة الزوجية .

٤٤٨ — م . ع . خ . ا — ضابط شرطة برتبة محترمة . عمره ٤٠ عاما مرتبه ٥٥ جنيها وله دخل آخر . مطلق وله ثلاثة أولاد . متدين . يقدس الحياة الزوجية . يرغب فى الزواج من آنسة او سيدة لا تقل عن ٢٥ عاما ولا تزيد على ٣٥ تقبل رعاية أطفاله . لا تعمل . متوسطة الثقافة. حسنة الاخلاق والمظهر.

٤٤٩ — ل . ا . ح . انسة مصرية . غير مثقفة ولكنها ست بيت ممتازة وعلى آخلاق حسنة وعلى قدر من الجمال عمرها ١٩ عاما . من اسرة فقيرة . ترغب فى الزواج من شاب من مستواها تشاركه الكفاح وتعيش معه فى اى مكان ..

الهلال

عدد أغسطس من

عدد ممتاز



قصة قصيرة

رئيس التحرير :
رجاء النقاش

القصة القصيرة

عدد ممتاز

بأقلام :

- الطيب صالح
- محمد عبد الحليم عبد الله
- محمود البدوى
- ابو المعاطى ابو النجا
- محمد المستجاب
- جمال الغيطانى

الكاتب النيجيرى

- رافييل نوانكوو ايجبى
- صافى ناز كاظم
- احمد هاشم الشريف
- محمود دياب
- عبد الحكيم قاسم
- زكريا تامر
- ابراهيم اصلان
- حسنى عبد الفضيل
- جمال عبد المقصود
- د. هـ. لورانس

مع مجموعة من الدراسات عن القصة القصيرة
بأقلام :

د. سهير القلماوى
امين عز الدين
سليمان فياض
غالب هلسا

عدد ممتاز

حوار صريح حول أزمة القصة القصيرة
يشترك فيها :

- توفيق الحكيم
- نجيب محفوظ
- احسان عبد القدوس
- يوسف ادريس
- يوسف السباعى
- رشاد رشدى
- بدر الديب

وغيرهم من الكتاب

٢١٢ صفحة بالألوان

١٠ قروش فقط

صورة من قريب

سميرة البنت المصرية



سميرة : الاخت بكل هدوئها وابتسامتها الخجول!

عندما التقت عيناى بسميرة احمد على الشاشة .. رايت فيها اختى الصغيرة . نفس الملامح الهادئة .. الابتسامة الخجلى . الكلمات التى تتعثر على لسانها . التفاصيل الشديدة المصرية . ضفيرتها الطويلة التى تدارى فيها خجلها . وتعبث بطرفها وكأنها لعبتها المفضلة . وظللت اتابع سميرة ، مع كل فيلم لها .. وكلما شدنى حنين الغربة الى اسرتى . ابحث عن سينما فيها سميرة احمد .. لاشرب ملامحها الهادئة من جديد .

● وكانت سلسلة الافلام التى مثلتها سميرة : خرساء . عمياء . عرجاء .. معقدة .. تجعل سميرة اكثر اقترابا الى قلبى . كانت تمثل دور البنت الساذجة المسكينة .. التى تحمل عاهتها ، وكأنها تحمل عذاب العالم . وكنت اتعذب مع عذابها . كانت سميرة تعطينى شحنة هائلة من العذاب ، تجعلنى ادمع .. بعد ان اصبحت صورتها .. من احب الصور الى قلبى . ولعل سميرة ، اكثر ممثلاتنا تمثيلا لادوار العاهات ، حتى كنا نطلق عليها .. بين الاصدقاء تسمية « ملكة العاهات » . ولم يكن ذلك استخفافا بها ، ولا سخرية منها . بل كان اعترافا منا بمكانتها الكبيرة فى نفوسنا . وهكذا ظلت سميرة .. تقع فى نفسى اغلى المواقع .. حتى التقينا فى القاهرة . وكنت فى بيت سميرة ، نتحاور ، ونتناقش . كانت ايامها زوجة لالبير نجيب . كانت وحدها فى البيت الواسع . واظن ان الصغيرة جليلة كانت خارج البيت . كانت اول مرة ارى فيها سميرة ، وهالنى ان تتاكد صورة الشاشة .. فى الواقع . رايت فعلا فيها اختى الصغيرة . بكل هدوئها . بكل ابتسامتها الخجول . بكل حديثها الهادىء .. الذى لا يكاد يسمع . يومها .. وقفت امام المكتبة . الكبيرة التى تملأ حجرة المكتب .. ونظرت الى سميرة .. فاطرقت كالتلميذة المخطئة . وتحدثنا كثيرا .. وخرجت . وانا اشد ايمانا .. بان تصورى لسميرة احمد . كان حقيقيا .. ولم يخطىء .. حتى بنسبة واحد فى المائة

● كنت دائما ارى .. حتى فى صورة سميرة التى تنشرها الجرائد .. نفس الصورة الحقيقية . ونادرا .. ما تجد نفس الواقع فى صورة . حتى ظهرت سميرة فى صور مختلفة عن صورها الحقيقة . صور بالمايوه . او ببدلة رقص وكنت اناقش نفسى ، هل تخلت سميرة عن صورتها القديمة .. لتلبس لها ثوبا جديدا ؟ لكن الناس . عشقوا فى سميرة هذه الصورة . صورة اختهم الطيبة فكيف تضحى سميرة .. بحب الناس !! ورفضت صورة سميرة الجديدة ، وظللت متعلقا بنفس صورتها القديمة . فالصورة الجديدة ، كانت تخالف طبيعتها . ليست لها طبيعة بدلة الرقص ، بكل ما توحى به من صور . وليست لها نفسية لابسة المايوه ، لانها فى حكم الرجل الشرقى ، مختلفة تماما مع اعماقه . كانت صورة سميرة الجديدة ، تناقض تماما صورة سميرة الحقيقية التى اعرفها .. والتى لمستها عن قرب .

● صورة سميرة .. لها رائحة . يمكن ان تشم فيها بخور السيدة زينب . وترى فيها مشربيات الحسين . وتحس فيها صمت اثار الفراعنة . صورة .. هى خليط من الجو المصرى العربى . صورة مرسومة فى روايات نجيب محفوظ الاولى .. من اول « رادوبيس » .. الى « الثلاثية » نفس الجو الذى تسمع فيه تراتيل الكهنة فى معابد الفراعنة .. الى الجو الشعبى المصرى .. فى « زقاق المدق » . وكان سميرة هى ابنة طبيعية للسيد احمد عبد الجواد .. بطل الثلاثية . الرجل الذى يشخط وينطر فى بيته . او هو المثال الحى ، للرجل المصرى .. فى اواخر القرن التاسع عشر ، واوائل القرن العشرين حتى ربعه الاول .. هذا الرجل بكل تركيبته المصرية يمكن ان يكون الاب الحقيقى لسميرة احمد . فبنت السيد احمد عبد الجواد .. هى الابنة الهادئة .. الخجلى . الصامتة .. والذى يأتى هذا كله نتيجة تربية ام .. تخشى رجلها .. الذى هو السيد احمد عبد الجواد ، ولذلك فسميرة .. تمثل روح هذه الاعمال الادبية لاديبنا الكبير ، حتى ان سميرة مثلت «خان الخليلى» – وهى احدى روايات نجيب – وكانت ممتازة فعلا ، ومثلت « قنديل ام هاشم » .. كانت ايضا موفقة تماما . وظنى ان هذا يرجع الى طبيعة شخصية سميرة . فهى كما قلت .. لها ملامح مصرية اصيلة . ولها تفاصيل نفسية ، مصرية ايضا وتصبح الصورة القريبة لسميرة احمد هى : البنت المصرية . الهادئة . الرقيقة . الطيبة . هى اخت لكل رجل . وكل فتاة اخت تمس القلب .. بمجرد الرؤية .



حلمى سالم

مسابقات الناشئين

إلى أين؟

محيي الدين فكري

مشروع جديد يدرسه مجلس اتحاد كرة القدم الان يهدف الى تعديل نظام مسابقات الناشئين ، بحيث تستبدل مسابقة اشبال تحت ١٦ سنة بمسابقة تحت ١٧ سنة ، ومسابقة تحت ١٨ سنة بمسابقة تحت ١٩ سنة .

والسبب فى هذا التعديل يرجع الى القرار الذى نفذ بالفعل فى الموسم المنقضى والذى الغيت بمقتضاه مسابقة اشبال تحت ٢١ سنة ، فقد راى الاتحاد ان رفع شرط السن سنة فى كل من مرحلتى الاشبال الاخرين كفيل بان يعطى الفرصة للناشىء لكى يظل فى الملعب حتى التاسعة عشرة من عمره ، اذ ان الكثيرين ممن يتخطون الثامنة قد لايجدون لهم اماكن فى الفرق الاولى فى الاندية .

ولقد كنت افهم ان يبقى التعديل على نظام المسابقات الثلاث كما هى مع خفض السن فى المسابقة الثالثة الى ٢٠ سنة ، او خفض السن فيها جميعا سنة فى كل منها كما كان معمولا به منذ سنوات عديدة لتصبح المراحل الثلاث هى : تحت ١٥ سنة وتحت ١٧ سنة وتحت ٢٠ سنة .

ذلك ان الهدف من مراحل الاشبال كلها هو اعداد لاعبين للفرق الكبيرة على اسس قويمة من التربية الرياضية والاخلاقية .. على ان تقسيمها الى ثلاث مراحل او مرحلتين فانما سببه هو اتاحة الاحتكاكات لكل مرحلة فى مرحلة سنية معينة متناسبة ، فلا يلتقى من فى الخامسة عشرة مع اخر فى التاسعة عشرة ..

وطالما ان الهدف هو الاعداد والتربية الرياضية والاخلاقية فمن الافضل ان نبداه مع السن المبكرة ، وفى نفس الوقت لانحرم الشاب الذى تجاوز الثامنة عشرة او التاسعة عشرة من عمره ان يمارس النشاط الرياضى ، بل ان اتاحة الفرصة للشاب حتى سن العشرين ستفيدنا اكثر حتما .

كذلك فان هناك فكرة اخرى لتكوين ثلاث فرق قومية يكون تقسيمها بحسب المراحل السنية ايضا وليس مجرد فريق اول وثان وثالث كما كان الحال من قبل .. فالى جانب الفريق القومى الكبير ، يجب ان يكون لدينا فريق قومى للناشئين تحت ٢٠ سنة وفريق قومى للناشئين تحت ١٨ سنة ..

وفى كل بلاد الدنيا نجد فرقا قومية للناشئين تشترك فى الدورات الدولية المخصصة للناشئين ، بل ان كل دول اوربا وامريكا اللاتينية لديها فرق للناشئين تحت ٢٣ سنة وهناك دورات خاصة بالناشئين فى مختلف المراحل السنية ، واننا لنذكر ان فريقنا القومى فى رحلته الى المانيا الديمقراطية قد التقى فى مباراته الثانية مع فريق الناشئين تحت ٢٣ سنة ، وهذا الفريق نفسه سافر بعد ذلك ولعب فى الارجنتين فى فريق مماثل من ناحية السن وتعادل معه ايضا .

والدول المتقدمة فى اوربا وامريكا اللاتينية تعد هذه الفرق لترتقى مع الزمن .. ففريق تحت ٢٣ سنة يعد لدورة اوليمبية ، وبعدها يصعد ليصبح هو الفريق الذى يشترك فى كاس العالم ثم يصعد الى مكانه للاعداد لدورة اوليمبية قادمة .. فريق الناشئين تحت ٢٠ سنة ..

وهكذا .. خطة مستمرة ، واعداد دائم لا يتوقف ، نتيجتهما تطور وتقدم ورقى .

وجوه صديقة تدخل بيتك

تحقيق : صلاح البيطار

من بين الوجوه الصديقة التى تطل على الاسرة من الشاشة الصغيرة ، وجوه معروفة بصداقتها لشباب الاسرة ، فهى تحصر اهتمامها فى نطاق الشباب ومشاكله .

***

● عائشة البحراوى .. محبوبة .. لانها بسيطة وتحس وانت تشاهدها انها احدى صاحبات البيت ، ويتفاءل الكثيرون بابتسامتها التى « تطلقها » عندما تطل على الناس من الشاشة الصغيرة ..

وعائشة من « الصف الثانى » الذى التحق بالتليفزيون وعلى الرغم من انها تخرجت فى كلية الاداب قسم اللغة الفرنسية الا انها تكره « المتمصرين » وتحب اولاد وبنات البلد .. حتى عندما تقرا عائشة الادب الفرنسى ، تختار « حواديت » الحى اللاتينى فى باريس عاصمة فرنسا وهى تدور حول الناس البسطاء الذين يشبهون اولاد البلد عندنا .. وان كان هذا الحى قد « تخرج » فيه مشاهير الادباء الفنانين مثل « فيكتور هوجو..وجول فيرن .. وموباسان وموليير .. ومن المعاصرين سارتر وفرنسواز ساجان وسيمون دى بوفوار .. وغيرهم ..

ولاتقرا عائشة لهؤلاء الا الجانب الذى يهتم بالانسان وخاصة فى مرحلة الشباب ..

من هنا كان سر نجاحها فى تقديم « برامج الشباب » فى التليفزيون العربى ... ولا تدخر عائشة جهدا فى مساعدة الشباب باظهار مواهبهم وتقديم مختلف النشاطات التى يقومون بها سواء اكانت فنية او وطنية

مشكلة فراغ الطلبة

ومن المشاكل التى تهتم بها عائشة البحراوى ومخرج برامجها مصطفى الشافعى ، مشكلة فراغ الشباب خاصة الطلبة الذين يدرسون فى المرحلة الثانوية والجامعات .. ومشكلة الاسر التى تشغلها مشكلة الفراغ هذه اثناء الاجازة الصيفية ..

وتقوم عائشة بالبحث عن وسائل القضاء على « الفراغ » عند الشباب فى بلاد العالم وتأخذ احسن هذه الوسائل لتكون بمثابة قدوة لشبابنا حتى لا يكون شبابنا منعزلا عن الشباب العالمى فى شىء ، وانما نريد ان يلاحق شبابنا احدث التطورات والوسائل التى تجعله نموذجا طيبا للشباب فى العالم .

وعائشة مشغولة الان بقلق ١٦٠ الف اسرة تنتظر نتيجة الثانوية العامة .. وتلاحظ وتراقب هذا القلق حتى تكون على استعداد لتقديم اطيب النماذج من شبابنا ومراحل كفاحه فى ظل الظروف الحاضرة .. وكيفية اتخاذ انجح الحلول لمشاكل شبابنا فى مرحلة الثانوية العامة استعدادا لمرحلة الجامعة ..

ماجد .. الرحالة العربى

تقدم عائشة فى برنامجها « نادى الشباب » ملخصا لكتاب يقع اختيارها عليه ليحقق اكبر فائدة للشباب ..

ومن الكتب الهامة التى قدمتها عائشة فى برنامجها كتاب عن **الرحالة العربى « ماجد بن احمد السعدى »** ..وهو رحالة عربى، كان خبيرا فى علم المحيطات وقدم ابحاثا واكتشافات بحرية لا تقل بل تفوق ما قدمه الرحالة الاسبانى « فاسكودى جاما » **والكتاب يبين فضل العرب على العالم وخاصة على الحضارة الاوربية التى ظهرت وتطورت**

عائشة البحراوى : وكتاب عن الرحالة « ماجدبن احمد السعدى »



تطورا سريعا في اواخر القرن الماضى ، وبداية هذا القرن ...

والشىء الذى يشغل عائشة هو ابنها « تامر » فعائشة هو « ابنها « تامر » فعائشة ام لابن واحد لم يتجاوز العامين من عمره . وامنيتها له : **ان تراه شابا وطنيا يضيف الى حياتها فخرا وطنيا مثل باقى الشباب الذى تقدمه فى برامجها ..**

***

● ومن الوجوه الصديقة التى تدخل بيتك على القناة رقم ٩ ، **المذيعة عزة الاتربى** وهى من الجيل الرابع الذى يدخل التليفزيون .. وهى شقيقة سهير الاتربى احدى مذيعات الجيل الثانى التليفزيونى

وعزة تشبه سهير على الشاشة الى حد كبير حتى فى الابتسامة التى اشتهرت بها سهير ..

وقبل ان تعمل عزة مذيعة ، كانت احدى موظفات « المتابعة » فى التليفزيون العربى .. **وكان اختصاصها متابعة البرامج التى تهم العمال فى التليفزيون وخارج التليفزيون ..** وتدمت عزة آراء وابحاثا ودراسات تفيد التليفزيون فى برامجه الموجهة الى العمال .. وتعقد عزة صداقات طيبة مع كثير من العمال الذين اسهمت فى حل مشاكلهم من خلال ابحاثها الميدانية التى اجرتها معهم ...

والسبب الذى جعل عزة تتقن هذا النوع من الابحاث هو تخصصها فى علم الاجتماع .. فقد تخرجت فى كلية الاداب ـ قسم اجتماع وعلم نفس ـ فى العام الماضى ..

وبالرغم من ان عزة ، اصبحت مذيعة وتابعة لمراقبة التنفيذ بالتليفزيون الا انها تصر على ان تكون احدى الباحثات عن مشاكل العمال فى قسم المتابعة بالتليفزيون .. رغم انها لا تريد تقديم برامج عن العمال فى التليفزيون ..

عندما سالت عزة عن احسن مذيعة فى التليفزيون مع سبق الاصرار قالت : سهير الاتربى . وبالتاكيد اختى ..

ـ قلت لها ليه ؟

ـ قالت : لانها المذيعة التى تعبر عما تريد ان تقوله وتعى ما تقول ولا تاخذ التليفزيون طريقا للشهرة ، وانها تقدر انه عمل ومسئولية ولابد ان تؤديه باخلاص واتقان .. وتلاحظ هذا فى اختيارها للبرامج مثل برنامج « فى خدمتك » الذى تقدمه الان .. شوف واحكم !!

فريال صالح : الجمهور يسبب رهبة لاية مذيعة!



ويعجب عزة ايضا نجوى ابراهيم لبساطتها وطبيعتها سواء على الشاشة او بعيدا عنها .. هى .. هى نجوى .. !!

***

● اما المذيع **احمد سمير** الذى يقدم اغلب نشرات الاخبار فقد كان نجما من نجوم فرق مسارح التليفزيون قبل ان يصبح مذيعا .. لعب ادوار بطولة فى مسرحيات : « المصيدة » و « الزلزال » و « حكاية ماما » .. وغيرها

واختير سمير مذيعا لعام ١٩٦٨ فى مسابقة اجرتها احدى المجلات الاسبوعية ، وفى مسابقة اجرتها اذاعة الشرق الاسط ..

ويقول سمير : ان الجمهور اختارنى كمذيع لعام ١٩٦٨ لشخصى .. حتى فى البرنامج السياحى « مجلة السياحة » التى يخرجها ابراهيم عز الدين ، اختاروا هذا البرنامج بصفة شخصية . وهذا يؤلمنى لاننى كنت اود ان يختارنى المشاهدون من خلال احسن برنامج لا من خلال احسن مذيع .. لان البرنامج ابقى من المذيع شخصيا ..

شهادة مخرج

واحمد سمير يحمل بكالوريوس تجارة وقبل ان يجىء الى القاهرة كان يعيش فى الزقازيق ، وكان هناك يحمل لقب « فنان الزقازيق » فقد قدم مئات المسرحيات التى لعب فيها دور البطولة واخرج بعضها وقد منحته وزارة التربية والتعليم ايامها شهادة احسن مخرج مدرسى فى الشرقية ..

وفى امتحان اعلن عنه التليفزيون من اختيار مذيعين لنشرة الاخبار كان احمد سمير الاول على من تقدموا .. ومن يومها وهو مذيع للنشرة الاخبارية . والشىء الذى كان يحرج سمير عندما بدأ يقدم نشرة الاخبار ان التليفزيون احيانا كان يقدمه كممثل فى مسرحياته وخاصة مسرحية « حكاية ماما » ثم يشاهده الناس مذيعا جادا يذيع خبرا عن « حرب فيتنام ».

السينما المصرية مريضة

وخلال عام ١٩٦٨ تعرض سمير « لوابل » من السيناريوهات السينمائية .. وقد رفض سمير السيناريوهات كلها والسبب كما يقول : ان السيناريوهات تعبر عن اى كلام الا ان تكون سينمائية بالرغم من انها ادوار بطولة ولانى مثلت مئات المسرحيات العالمية والمحلية اشعر بان دورى فى تلك السيناريوهات سيؤدى بى الى « الارض السابعة » .. وانا لا اطمع فى السينما من ناحية المال او الشهرة .. اننى انظر اليها كأداة فنية ورسالة اجتماعية خطيرة تؤثر فى حياة الناس .. **وانا على استعداد ان امثل فى السينما مجانا** لكن على شرط ان يقدموا لى عملا سينمائيا فيه دور فنى يفيد الناس ويقال اننى مثلت دورا فنيا انتزع به اعجاب الناس ..

قلت لسمير :

● **هل حصلت على موافقة المسئولين اذا قدر لك ومثلت فى السينما . ؟! فقد كانت عدم الموافقة « عقبة » فى سبيل بعض الزملاء ..**

ـ من الخطأ ان نحكم على المسئولين بشىء هم بعيدون عنه .. الذى اعرفه ومتأكد منه ان السادة محمد فائق وزير الارشاد ومحمد امين حماد وسعد لبيب ..

عزة الاتربى : البرامج التى تهم العمال فى التليفزيون



لا يمانعون اطلاقا ولا يقفون عقبة فى سبيل اى عمل فنى ، بحيث يكون الغرض الاساسى هو خدمة الفن وليس خدمة أو مجاملة شخصية لفرد ولا معارضة اطلاقا من هؤلاء بالنسبة لى أو لغيرى اذا ما تقدمت السينما لنا ، مادمنا نؤدى فنا .

واحمد سمير فنان ومتزوج من نادية سلطان

وسمير له معجبون ومعجبات كثيرون وعلى رأس هؤلاء جميعا امه التى تنقده فى كثير من حلقات برنامجه « مجلة السياحة » أو تنقد قراءة نشرة الاخبار .. وملاحظاتها دقيقة احيانا !!

***

● والمذيع **محمد رجائى** سافر هذا الاسبوع الى المانيا الشرقية التى يعقدها التليفزيون الالمانى لحضور دورة الشباب العالمية فى برلين ..

وقبل هذه الدورة بشهور كان محمد رجائى يمثلنا رسميا فى مهرجان صوفيا للشباب فهو رئيس قسم الرياضة والشباب بالتليفزيون العربى .. ورجائى بالرغم من أنه رئيس قسم الرياضة والشباب فجسمه لا يقوى على حمل كرسى .. !

وهو من الوجوه الصديقة التى لا يدير المشاهدين وجوههم عنه .. ورجائى من الرعيل التليفزيونى الاول ..

واول برنامج أطل به رجائى من شاشة التليفزيون العربى ، كان برنامج **« من مكتبة التليفزيون »** .. الذى يقدم الآن باسم برنامج « وراء الكاميرا » ...

ومحمد رجائى تخرج فى كلية التجارة جامعة القاهرة ويقوم باعداد رسالة الماجستير عن اقتصاديات التليفزيون ..

وطار رجائى الى المانيا الشرقية ويشغله البحث عن بنت الحلال .. وسيعود رجائى بعد شهرين وأمله كبير فى أن يكون قد وجد فتاة أحلامه، ولتكن من التليفزيون العربى لتكون شريكة عمله وحياته

***

● **وفريال صالح** التحقت بالتليفزيون عام ١٩٦٣ ، وهو نفس العام التى تخرجت فيه من جامعة الاسكندرية قسم فلسفة وعلم نفس .. وقبل التحاقها كانت تعمل فى « تنظيم » المكتبات كأمينة مكتبة .. ولم تمكث فى هذا العمل الا شهورا قليلة وبعدها ظهرت نتيجة امتحان التليفزيون وقبلت مذيعة به ..

قدمت بعض البرامج بالنيابة عن زميلاتها اللاتى كن يقمن باجازتهن السنوية أو أجازات الحمل .. اما اول برنامج يرتبط باسمها كان **«نجوم بلا اضواء»**.. ولم يستمر هذا البرنامج طويلا .. بعده قدمت برنامج **«صندوق الحظ »** الذى كانت تخرجه **عفت رشاد** واستمر هذا البرنامج سنوات ، وكان أصعب ما فيه كما تقول فريال : أنه برنامج جماهيرى وان لم تكن المذيعة قوية الاعصاب لاضطربت حلقاته وادى الى اخطاء لا تغتفر على الهواء ..

أما البرنامج الذى يرتبط بأذهان الناس وينتظرونه الآن فهو برنامج **« حاول تفتكر »** الذى يخرجه **امين عبد الله** ..

سألت فريال :

● **ما هو الفرق بين البرنامجين صندوق الحظ وحاول تفتكر ؟!**

وسرحت لتحاول هى الاخرى أن تجد هذا الفرق ثم قالت :

– صندوق الحظ كان يقوم على اساس **العاب حركية بالاضافة طبعا الى اعمال الذهن .. اى برنامج يجمع بين الحركة الذهنية والجسمانية** ، أما برنامج «حاول تفتكر » فهو **يقوم على انتباه الذهن بالاضافة الى ان الجمهور فى المنازل يشترك معنا فيه ويرسل لنا ببعض الحلول ..**

● **ما رأيك فى البرامج التى تعتمد على الجماهير فى الاستوديو وخاصة البرنامج الذى يذاع على الهواء ؟**

– الجمهور يسبب رهبة لاى مذيع أو مذيعة ، ويزيد من رهبته اذاعة البرنامج على الهواء .. وبالرغم من هذا ، فبعض الناس لا تقدر المسئولية وتجد بعض العائلات تحضر الى الاستوديو ومعها أطفالها ولا يحلو لهؤلاء الاطفال الصراخ والعويل الا فى اللحظات الحرجة من البرنامج ، هذه الصرخات تجعلنى أحيانا فى حالة غير طبيعية ..

● **بعض المشاهدين يأخذون عليك انك تفتعلين بعض حركات « تليفزيونية » فى برامجك .. وبعضهم يقولون انك تقلدين ليلى رستم ؟!**

– **مظلومة والله .. كما قلت لك الجمهور** يجعلنى أضطرب وتصدر عنى حركات أنا بريئة من التعمد فى حدوثها .. وانا لا أقلد اى زميل أو زميلة .. والذى لا يصدق مستعدة أن يقابلنى بعيدا عن الشاشة ونتجاذب الحديث فى اى موضوع حول البرامج ، تجدنى طبيعية ونفس ما يحدث بعيدا عن الشاشة يحدث اثناء وجودى تحت الاضواء

● **يلاحظ المشاهدون ان بعض الفنانات يحضرن البرنامج وهن يرتدين ملابس غير مناسبة ؟!**

– يقصدون « لبلبة » و«نجلاء فتحى » . اذا كانت لبلبة ظهرت « بميكروجيب » فليس ذنبى لانها عاوزه كده وهى تتبع الموضة .. وكذلك نجلاء اذا كانت قد قامت ببعض حركات فلا ذنب لى لاننى لا القى عليهن اوامر تحدد طريقة الظهور او تحدد لبسهن ..

محمد رجائى : بعثة تليفزيونية !



احمد سمير وزوجته نادية سلطان !



مع السمسمية

لحن واحد يتردد منذ سنوات، ولم يفقد حلاوته حتى الان . فان اغانى السمسمية التى تقدم يوميا فى الاذاعة بنفس النغمة . فى البداية كانت برنامجا رمضانيا .. من ملامح الاحتفال برمضان . ثم ما لبث ان اصبح من ملامح يوليو .. ومضت سنوات وهو يذاع فى رمضان وفى يوليو دون ان يفقد حلاوته، فمازال له جمهوره، الذى يعجب به ، ويتابعه فى الاذاعة ..

وبمقاييس البرنامج العادية ، فان ما يكرر يفقد استجابة المستمع معه ، وهذا ينطبق على اى برنامج مهما كان ما يقدم فيه ..

لان النغمة الجديدة تجذب الاذن دائما ، الشىء الجديد دائما يجذب المستمع . معروف ان المستمع ملول . يمل كل ما يكرر ويعاد .

من هنا كانت الشىء الجديد ، مطلوبا ، وكان التنوع رغبة ملحة لدى اكثر برامج الاذاعة ..

وبهذه المقاييس فان فقرات السمسمية ، قريبة الشبه فى انغامها . ربما تنوعت وقدمت الجديد فى التفاصيل الصغيرة التى تهم الخبير .. لكنها لدى المستمع العادى متقاربة جدا ..

ولكنها ذات جمهور ، ونجاح . لانها لم تفقد حلاوتها .. ربما كان السبب ان موضوعها نفسه دائما متجدد .. كل يوم يقدم فكرة جديدة ..

وايضا فان الاداء نفسه يخلو تقريبا من عيب اساسى فى الاغنية العربية ، وهو تكرار المطرب لكل جزء فى الاغنية اما فى السمسمية فالمعانى تتتابع . قل ان يكررها سيد الملاح فى الاداء اكثر من مرة .. وبهذا ينشغل الخيال بمتابعة الشىء الجديد فى المعانى، وهى عادة اجتماعية قومية تجد صدى فى القلوب .. بهذا تكون اغانى السمسمية قد وازنت بين ثبات انغامها ، وتحرك معانيها وافكارها .. بالاضافة الى شعبية هذه الالة الموسيقية .. فحافظت بهذا على جمهورها طول هذه السنوات .

وعادة فان الجديد تماما يكون غريبا ، غير مالوف .. والمالوف تماما يمله الناس ولا يقبلونه .. والبراعة فى الموازنة بين الثبات المالوف من ناحية .. ومن ناحية اخرى بين الجديد المتطور غير المالوف .

طه قابيل



ليلى نظمى : واغنيات فولكلورية عن حيــاة الصيادين . . .

أغراب في التليفزيون



المليجى .. وليلى نظمى وعزيزة راشــد .. فى التمثيلية التليفزيونية « اغراب »

الحلقات التمثيلية الجديدة التى تصــور باستوديوهات التليفزيون العربى هذه الايام هى حلقات « **اغراب » من تاليف خليــل الرحيمى واخراج فايق اسماعيل ..**

كان المؤلف قد اختار اسما لهذه الحلقات وهو « عذراء البحيرة » ثم استبدله بالاتفاق مع المخرج الى « أغراب » وهى تعتبر المسلسلة رقم «٤» للمؤلف خليل الرحيمى بعد أن قدم له التليفزيون من قبل مسلسلات « رمضان الاول » .. و« عروس اليمامة » .. و « عجوز خيبر » .. كذلك تعتبر التمثيلية رقم ١٢٠ التى يخرجها فايق اسماعيل للتليفزيون العربى .. وهذه التمثيليات قدمت عددا من نجوم اليوم من بينهم **سهير المرشدى وحمدى احمد وسلوى محمود وعبد العزيز مكيوى ونعمت مختار ومديحة حمدى ..** واخيرا **ليلى نظمى** التى تدمها فى « قاتل فى أجازة » ويقدمها ايضا فى مسلسلة « اغراب » كممثلة لاول مرة فى دور رئيسى وفى عــدد من الاغانى الشعبية .. ومع ليلى نظمى ، يقــدم فايق اسماعيل وجها جديدا هى **عزيزة راشد ..**

وحوادث حلقات « أغراب » تقع فى مجتمع الصيادين على شط بحيرة البرلس وبحيرة المنزلة ، حيث يقتل أحد الصيادين – محمود المليجى – زوجته ويهرب بطفلته – عزيزة راشد – فى البرارى والشطوط ، ويظل عشرين سنة يخفى عن ابنته سر امها الخائنة ، ويكون هو الاخر قد تاب وتحول الى درويش من دراويش « سيدى ابن سلام ابو الاغراب وساكن العباب » كما يسميه صيادو البحيرات ، ولكن محمود المليجى يفاجأ بأن زوجته القتيلة لم تمت وانها موجودة فى مكان مجهول بشط البحيرة تمارس الخطيئة ، فيرجع فى توبته ويقرر البحث عنها ليقتلها من جديد .. وهكذا نرى بطلا التمثيلية المليجى وعزيزة راشد يتنقلان فى كل حلقة من مكان الى مكان وكأنما كتب عليهما أن يعيشا بلا وطن ولا دار بحثا عن الام المنحرفة ليقتلها الزوج الذى يريد أن يمحو العار ..

ويشترك فى هذه الحلقات **سهير زكى ومحمود الحدينى وحسين الشربينى وعبد العليم خطاب وسيف الله مختار وفرقة الفنون الشعبية ومجموعة من المنشدين والراقصين** .. كما أن المخرج فايق اسماعيل استعان بأغانى ورقصات الفولكلور المنتشرة فى تلك المناطق

وخلال تصوير بعض حلقات هذه المسلسلة وقعت حوادث طريفة وحكايات تستحق أن تروى .. منها ما حدث بين محمود المليجى والماكيير ابراهيم عبد الفتاح ، فالمعروف أن المليجى يكره تركيب ذقن بسبب الحساسية الشديدة التى يعانى منها ، وقد كسر المليجى هذه القاعدة ثلاث مرات فى حياته الفنية .. المرة الاولى فى فيلم « المبروك » والثانية مع المخرج فايق اسماعيل فى حلقات « عروس اليمامة » عندما مثل دور « مسيلمة الكذاب » ثم هذه المرة أيضا

وفى كل يوم خلال التصوير يشاهد الماكيير ابراهيم عبد الفتاح وهو يطارد المليجى فى الاستوديو وفى يده الذقن ، والمليجى يجرى أمامه فى ذعر وخوف يرجوه ويتوسل اليه ان يؤجل تركيب الذقن حتى يبدأ التصوير ..

وحادثة طريفة أخرى حدثت مع ليلى نظمى .. فقد أبدى لها المخرج فايق اسماعيل عدم ارتياحه لبعض مقاطع من احدى الاغنيات الشعبية التى ستغنيها فى احدى الحلقات ، وعند بداية التصوير بعد اقل من ساعة فوجىء بها تغنى اغنية اخرى هى أغنية **« وطلع لى فى شبكى سمك قرموط .. وغمزلى وقال لى انا فيكى باموت »** وبعد انتهاء التسجيل فوجىء المخرج بأن ليلى نظمى قد ألفت هذه الاغنية ولحنتها وقامت بتحفيظها للفرقة الموسيقية وافراد الكورس وغنتها على الهواء مباشرة كل هذا دون أن يشعر أحد

كذلك حدث أن كانت سهير زكى تستعد لزفة عزيزة راشد ومحمود الحدينى .. فى الحلقات طبعا .. وعلى انغام اغنية « يا عروستنا يالوز مقشر » التى تغنيها ليلى نظمى فوجىء المشتركون فى التمثيلية بعروس وعريس من الزوار يدخلان الى الاستوديو بملابس الزفاف ويجلسان بين المدعوين حيث زفتهما سهير زكى ضمن احداث هذه الحلقات ..

حسين عثمان



يقدمه: فرفور

حكاية الزواج الذى تم في احد الملاهى الليلية

الاحداث تبدا منذ مدة اسبوع وصاحبنا بطل هذه الحكاية عنده « قرشين » بعضها فى البنك .. وبعضها تحت البلاطة .. والبعض الآخر « يحشو » به حافظته كل ليلة ليفرغها فى اى شىء وكل شىء ثم يعيد حشوها من جديد ..

وله فى ذلك فلسفة خاصة يؤمن بها .. المهم ان ينبسط ويصهلل .. وملعون ابو الفلوس .. وماحدش واخد منها حاجة غير الانسجام !.. وعلاوة على ذلك فهو يعمل فى الصباح تاجر مانيفاتورة فى حى الغورية .. وتجارة الكستور والدبلان - حتى يكون فى علمك - دائما مثل ورقة اليانصيب الرابحة كلهـا مكسب ! ..

وذات ليلة من الليالى انتهى فيها صاحبنا من « حشو » حافظته بالنقود حتى آخرها فى الوقت اللى راح فيه يسأل نفسه « طيب وحابعزق الفلوس دى فين النهارده ؟! » .. حتى هداه تفكيره الى « بعزقتها » فى احد الملاهى الليلية بشارع الهرم .. وهناك التقى باحدى الراقصات وهى من ناحية الوصف كبيرة فى دور والدتى ! .. تخينة مثل « قنطاس » الجاز ! .. ومن ناحية الفن - فهى بعيد عنك - ليست خريجة معاهد فنية ولكنها خريجة مستشفى قصر العينى .. بدليل انها لا تقدم اى فن بقدر ما هى - باحبة عينى - تقدم بعض « اللولوه » نتيجة اصابتها بالمصران الاعور ! ..

المهم ..

ولما كان صاحبنا اياه لا يفهم فى الرقص بقدر ما هو يفهم فى « اللولوه » فقد أعجب بالبنت وراح كل ليلة يتأملها حتة حتة .. و ..

- يا سلام على عيون الغزلان ! ..

- ياسلام على التفاح الشامى

- ياسلام على البندق الحلبى ! .

وكتم ضحكته وهو يقول فى سره ذات مرة .. ياسلام على « قنطاس » الجاز ! ..

وهكذا كل ليلة كان فيهـا صاحبنا يحضر الى الملهى الليلى لمشاهدة الراقصة اياها ويظل ايضـا يلاحقها أثناء الرقص بتعليقاته مما استرعى انتباهها ذات يوم و جعلها تذهب اليه فى المكان الذى يجلس فيه يوميا لتشكره على هذا الاعجاب وأيضا لتبدى رأيها فى خفة دمه .. وما بين كلمة « مرسيه » وكلمة « واد يامضروب أنت » حدث ان دعاها صاحبنا اياه الى تناول العشاء معه فى احد الكازينوهات وهناك رحب بها فى البداية .. وفى النهاية تناول معها العشاء فى الوقت اللى راحت فيه تحدثه عن حالها وبأنها لم تنل حظها من الشهرة .. وبأنها مثل ايوب صابرة .. « وياما بنول الصابرين بصبرهم .. واللى صبر نال المنى ويا الهنا » لذلك رفضت كل العروض التى تقدم بها بعض العرسان للزواج منها و.. « كتروا الخطاب وأنا محتارة .. بين جودة ودرويش وعمارة .. مراكزهم عال ورجال أعمال .. وجيرانى ومن اهل الحارة » .. ثم اختتمت كلامها معه بقولها .. أنا محتارة .. تفتكر اتجوز واقعد فى البيت والا ارقص احسن ؟! ..

وطلب منها صديقنا اياه ان تعطيه مهلة للرد عليها غدا خاصة ومثل هذه الامور لا يتم فيهـا الرد بهذه السهولة ..

والمهم ..

ذهب فى اليوم التالى الى الملهى اياه بعد ان قام «بحشو» حافظته بالنقود حتى آخرها وهناك التقى بالراقصة اياها .. وبعد ان انتهت من رقصتها جلست على مائدته .. و ..

- يا ترى فكرت فى المسألة الصعبة بتاعتى ؟!

- طبعا ! ..

- ويا ترى ايه الحل ؟! ..

- انى اتجوزك ! ..

- كده على طول ؟! ..

- طبعـا .. دا آنا من يوم ما شفتك وانا مابنمش الليل ..

- مش معقول ..

- ومن يوم ما شفتك وانا متجنن ..

- مش معقول ! ..

- ومن يوم ما شفتك وانا متلخبط ..

- مش معقول ! ..

- مش مصدقة .. طيب علشان اؤكد لك كل ده لازم نتجوز دلوقت حالا .. **ونعمل الفرح فى الملهى نفسه ..**

وعنها قام صاحبنا اياه وبالتليفون راح يدعو أصدقاءه واقاربه ومأذون منطقة الهرم .. و ..

- آلو .. المأذون .. عاوزينك فى « الملهى الفلانى » علشـان حانتجوز ..

- حاضر انا جاااى ! ..

وعنها كانت زيطة وزمبليطة .. انتهى فيها الاثنان من كتب كتابهما فى اقل من ربع ساعة .. علشان بس تعرف اننا فى عصر السرعة !.

رجاء تحاول الانتحار في احد المستشفيات

فجأة حاولت **رجاء الجداوى** الانتحار فى الاسبوع الماضى وذلك بأن تناولت اكثر من عشرة اقراص منومة أثناء زيارتها لوالدتها المريضة فى أحد المستشفيات بقصد التخلص من حياتها بعد أن تراكمت عليها الاحزان فى الفترة الاخيرة وأصابتها بالملل والقلق والاضطراب وضاعف أيضـا من ذلك اصابة والدتها بمرض مزمن جعل رجاء تصاب بانهيار عصبى نتيجة ذلك الحب الكبير الذى يربط بينها وبين والدتها

ووالدة رجاء بالنسبة لها هى كل شىء فى حياتها خاصة ورجاء كانت قد رفضت منذ مدة بعض عروض الزواج التى تقدم بها بعض العرسان للزواج منهـا مكتفية - على رأى ستى عديلة - بالخيبة والويبة ! ..

والى ان حدث فى الاسبوع الماضى وكانت فى زيارة والدتها ففوجئت بها تشكو وتتألم وهو الامر الذى جعل رجاء لا تحتمل هذا المشهد

فقامت بتناول الاقراص المنومة فى خفية عن كل الموجودين الا انهم اسعفوها فى آخر لحظة بالعلاج .. واجراء عملية غسيل معدة ! ..

● من غير تكليف ●



سهير المرشدى



ميرفت امين



شمس البارودى

● انا فى الوسط الفنى باعتبر نفسى وحيدة .. ماليش غير الصحافة وبس ! .. **ناهد شريف**

● تصور بيقولوا عنى بانى دمى تقيل ! .. **ميرفت امين**

● دا مش ملحن ابدا .. ما عندوش الرقة خالص .. ميه فى الميه تلاقيه جزار ! .. **اندريه رايدر**

● انا ما بنكسفش .. دا انا من الناس البلدى « باواد » ! .. **نبيلة السيد**

● الايام اللى ماعنديش فيها شغل دايما تلاقينى فى المطبخ ! .. **سهير المرشدى**

● تقدر تعتبرنى مطربة اذاعية بس مع ايقاف التنفيذ ! .. **حورية حسن**

● انا حاموت كده ما استحملش الحر ده ! .. **شمس البارودى**



هــواة المراسـلة

الجمهورية العربية المتحدة

* سلوى حنفى ابراهيم - ٤ ش توفيق احمد - ش الشيخ الغريب - ميت عقبة
* صلاح الدين عبد الرحيم احمد - ٣ عطفة داود - زين العابدين - السيدة زينب - القاهرة
* محمد احمد السيد - ٦٠ م عطفة محمد نصر - ش محمد فريد - عابدين - القاهرة
* عاطف عبد الظاهر ابو اليسر - مدرسة ابن خلدون الثانوية - حلمية الزيتون - القاهرة
* عصام محمد على - ١٨٣ ش الخرطوم - محرم بك - اسكندرية
* فكرى عبد الشهيد جرجس - ٢٠٦ ش الخرطوم - محرم بك - اسكندرية
* عمر ، ونبيل عفيفى - ١٩ ش التحرير - الدقى - الجيزة
* متولى محمد متولى - ٢٦ ش الوحدة شقة ١ - مصر القديمة - مدينة الزهراء - القاهرة
* نجلاء احمد ابراهيم - ١٢ ش فهمى - باب اللوق - القاهرة
* شريف حلمى شاهين - ٢ ش عبد بدران - المنيل - القاهرة
* جورج حسنى توما - ٦٧ «أ» ش حنين مطر - المطرية بالقاهرة
* اميلى عبد الاله مينا - ٢ ش باب البحر - ميدان القوطية - باب الشعرية - القاهرة
* اسماء الحسين على - ١٩ درب الركراكي - باب البحر - باب الشعرية - القاهرة
* عايدة وسامى سعد - ٩ ش صبرى - الظاهر - القاهرة
* هويدا محمود اسماعيل - ٢٠ حارة الصهريج - باب الشعرية
* يحيى رمضان - ٣٥ ش الشرفا - العباسية - القاهرة
* محمد حلمى معوض - ببنك بورسعيد - فرع قصر النيل - القاهرة
* زينب احمد محمد - ١٨ حارة سليم بك - شارع قوله - عابدين
* عادل فهمى بقطر - ٣ شارع عبد الله عفيفى - روض الفرج
* مكرم شوقى مشرقى - ٤٣ «أ» شارع بين الجناين - العباسية
* محمود عزت عبد الرحمن - ١٩ شارع العقاد - امام جامع المطراوى - المطرية - القاهرة
* حسين يوسف عبد اللطيف - بلوك ١١ شقة ٤١ مساكن شجرة مريم - المطرية - القاهرة
* عريف / السيد محمود قناوى - الوحدة ٥٣٧ ح. ٣٩ بريد حربى
* عبد الحميد ابازيد البسطاوى - ٣٢ شارع محمد حسين - الشرابية - القاهرة
* نجلاء صالح اسماعيل - بلوك ١٧ مدخل ٢ شقة ٤ - مساكن الاميرية - القاهرة
* احمد محمد احمد - بلوك ١٩ مدخل ٣ شقة ٧ - مساكن ايديال - الترعة البولاقية - القاهرة
* حورية حسن مصطفى - ١٩ شارع بيومى نصار - مصر الجديدة
* صابر عبد الرسول حسن - ٢٠ شارع الجنبكية - المغربلين - الدرب الاحمر - القاهرة
* عادل سعيد احمد على - بلوك ٧٤ مدخل ٣ شقة ٦ - مساكن الاميرية القديمة - القاهرة
* محمد محمد عقباوى - ٢٠ شارع ١٣ - العزبة البحرية - حلوان الحمامات - القاهرة
* عاطف احمد شحاته - بلوك ٩٢ مدخل ١ شقة ٧ - مساكن الاميرية
* محمود فتحى يوسف - عمارة ٢٥ شقة ١٧ - السيل الجديد - اسوان
* شاكر العربى محمود - ٦٣ حارة عبد المجيد الغمراوى - شارع طه الحكيم - طنطا

الجمهورية الجزائرية

* ابنة على سعيده - ١٨ حى بارك مرفال - وهران
* جن البارود الفريس - حى عبد الحميد بن باديس - المشربة - البليدة
* رحمانى عبد الرحمن - عمارة ٢ «أ» - بنايات لارماف - البليدة
* حمروش كريمة - ١٤ شارع كونود - سكيكده
* حاجى محمد - ٣٤ شارع فونتان - باب الواد - العاصمة
* شريفى سعاد - ٧ عمارة كليتوس ش ميزون - باب الواد - العاصمة
* حنان عبد الحميد - ٣٨ دولين - حى الجامعة نهج ٢٣ دولين قسنطينة
* محمود الشيخ احمد - ٢٨ دولين - حى الجامعة نهج ٢٣ قسنطينة
* بوسته ميلود - ٤ شارع بالطاهر بوعجمى بسيك - وهران
* حسان الجيلانى بواسطة السيد / موانى عبد الله - تاجر بالوادى - الواحات
* رشيدة محجوب - بواسطة بوبازين تاجر بالميلين عمالة قسنطينة

الجمهورية السورية

* زهير بغدى - شارع التغلبة - الحسكه
* محمد سليمان شعبان - مدرسة الساعدين الزراعيين - بوقا - اللاذقية
* اديب على حمود - اعدادية بحنين الرسمية - بحنين - طرطوس
* احمد محب - بواسطة السيد على ناصر - شارع عمر بن الخطاب - اللاذقية
* زهرة حسن الحريرى - ثانوية تدمر الرسمية للبنين - تدمر
* هشام سعد الدين - بواسطة السيد عبد الناظر - ص . ب ١٨٨ - دمشق
* غسان ابراهيم جنوب - اعدادية بحنين الرسمية - بحنين - طرطوس
* زكريا قطاع - ثانوية الكواكبى - الانصارى - حلب
* بكرى بيرى - ص.ب ٧٣٥ - دمشق
* عزيز ميخائيل زيقه - ص.ب ٦ - طرطوس
* عيسى الخليل الصالح - اعدادية الرشيد - الرقة
* جميل انطوان - ص . ب ٩٧ - القامشلى

عشنا وشفنا العجب

شعر : ابن عروس

يامى صلاح جاهين
مخاليق لا راحوا يمين
بيلعبوا ف الطين
ولسه محتاجين
آل آيه .. وتودين

شفنا العجب اشكال
ولا حتى راحوا شمال
ويدحرجوا الفربال
يتعلموا « دال ذال »
ف الشعر والازجال

***

وانا اللى خدت دروس
عارف بان السوس
وان اى فلوس
عملت قلبى فانوس
عينى على ابن عروس

كاشف معادنهم
طالع على جبينهم
دينهم ونور عينهم
وقلت أمدنهم
ياما القرص منهم

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

EL KAWAKEB
No. 939-29-7-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

صورة الغلاف
القاهرة فى الف عام
تصوير : غباشى الصباغ




RABSO
رابسو
يغسل بدون مجهود